

«الاعتراب»
وعجز المثقفين
من «القاهرة الجديدة»
إلى «ثرثرة فوق
النيل»

حداد عربي وتعازٍ دولية بعد رحيل الشيخ صباح الأحمد... ونواف الأحمد أميراً للبلاد

الكويت تنعى «مهندس شبكة الأمان»



الراحل الشيخ صباح الأحمد لدى حضوره افتتاح البرلمان في الكويت عام 2017 (إ.ب.)

الكويت، ميرزا الخويلدي
ودعت الكويت مساء أمس أميرها الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الذي توفي في الولايات المتحدة عن 91 سنة، وقضى أكثر من سبعين عاماً في الحياة السياسية من مواقع عدة، أطولها وزارة الخارجية التي تولاهم أربعة عقود «مهندس» خلالها علاقات واسعة لبلاده إقليمياً ودولياً شكلت «شبكة أمان» في الامتحان الأصعب المتمثل بالفرق العراقي في 1990. وأصدر الديوان الأميري بياناً نعى فيه الشيخ صباح الأحمد، في حين نادى مجلس الوزراء، مساء أمس، ولي العهد نواف الأحمد الجابر الصباح، أميراً للبلاد. وأعلن مجلس الوزراء الحداد الرسمي لمدة 40 يوماً وإغلاق الدوائر الرسمية لمدة 3 أيام اعتباراً من أمس. كما نعت الدول العربية والفلسطينية من مختلف دول العالم. ونعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، أمير الكويت، حيث قدما تعازيهما لعائلة الصباح، وللشعب الكويتي، وللاثنين العربية والإسلامية، في مساء

وفاة الشيخ صباح «الذي رحل بعد مسيرة حافلة بالإنجاز والعبء وخدمة جليلة لبلده وللاثنين العربية والإسلامية والإنسانية جمعاء». وقضى أمير الكويت الراحل، أكثر من سبعين عاماً في الحياة السياسية، بينها 14 عاماً أميراً للبلاد، وأربعة عقود وزيراً لخارجية بلاده. وقد عاصر الشيخ صباح الأحمد أهم أزمات العالم العربي وأخطرها، حاملاً لواء الدبلوماسية الذي أصبح «عميداً» لها، لإطفاء الأزمات العاصفة، عبر الوساطات وحل النزاعات بالطرق السلمية، وكان أخطر ما

الأمير الجديد للبلاد يؤدي اليمين اليوم

صباح الأحمد... حياة من العفوية والأحزان العائلية

القيادة السعودية: الشيخ صباح رحل بعد مسيرة حافلة بالعبء

المواجهة الأذرية - الأرمينية تدخل منعطفاً خطيراً

أقتره: سعيد عبد الرازق
موسكو، رائد جبر
بينما عقد مجلس الأمن الدولي مساء أمس، اجتماعاً طارئاً لمناقشة تطورات الأزمة في إقليم ناغورني قره باغ بين أرمينيا وأذربيجان، بدا أن المواجهة تتوسع وتدخل منعطفاً خطيراً تغذيه التدخلات الإقليمية. ولوحت أنقرة بالتدخل العسكري لدعم أذربيجان، وردت موسكو بتحذيرها من تاجيح الصراع. وأكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أن بلاده تلقى إلى جانب أذربيجان سواء في الميدان أو على طاولة المفاوضات وأن التسوية تكمن في انسحاب أرمينيا من أراضي أذربيجان، منقاداً عدم قيام مجموعة مينسك بدورها في حل المسألة. في المقابل، أكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أن تصريحات الدعم العسكري لأطراف الصراع حول قره باغ من شأنها أن «تصب الزيت على النار»، داعياً تركيا للمساعدة في تسوية سلمية للأزمة. بدوره، أكد الرئيس الأذري إلهام علييف، أن تركيا ليست طرفاً في الصراع مع أرمينيا وإنما توفر الدعم المعنوي فقط لباكو. ونفى مشاركة أي مقاتلات تركية في الاشتباكات، بعدما أفادت وزارة الدفاع الأرمينية بأن مقاتلة «اف 16» تركية أسقطت طائرة «سو 25» أرمينية. (تفاصيل ص 11)

غضب شعبي من الميليشيات... وبغداد تحذر من «تداعيات كارثية» لانسحاب البعثات «جريمة الرضوانية» تخلط أوراق الحكومة العراقية



بغداد، «التشرق الأوسط»

عراقيون يتعزون ضحايا الهجوم الصاروخي خلال جنازتهم في منطقة الرضوانية ببغداد أمس (أ.ف.ب)

استشاط العراقيون غضباً أمس بعد مقتل 7 أشخاص إثر سقوط صاروخين على منزل طيني في منطقة الرضوانية الواقعة قرب مطار بغداد. وبينما أعلنت السلطات أمس التوصل إلى الجناة، أثارت الجريمة غضباً شعبياً واسعاً من القوى الموالية لإيران التي اتجهت إليها أصابع الاتهام. وفي حين استنكرت قوى سياسية الاعتداء، سعت قوى شعبية إلى التقليل منه، ووصفت الصاروخين بانتهما «طاشان».

وبدا أن هذا الاعتداء الجديد سيخلط أوراق الحكومة العراقية التي تسعى، منذ أيام، لتقديم تظلمات أمنية للولايات المتحدة لإقناعها بالعدول عن التهديد بإغلاق سفارتها في بغداد، التي تتعرض من حين لآخر لهجمات بالصواريخ، تشنها ميليشيات الموالية لإيران على المنطقة الخضراء ومحيط المطار حين توجد قوات أميركية.

وعثقت الخارجية الأميركية على اعتداء الصاروخين، قائلة إن واشنطن تشعر «بغضب»، ودعت السلطات العراقية إلى التحرك فوراً لحاسبة المسؤولين عنه. من جانبها، حذرت الحكومة العراقية أمس، من أن انسحاب أو غلق أي بعثة دبلوماسية أجنبية من العراق ستكون له «تداعيات كارثية» على المنطقة برمتها. (تفاصيل ص 6)

دول العالم تتهافت على الاختبار السريع لـ «كورونا»

جنيف، «التشرق الأوسط»
تتهافت معظم دول العالم على الاختبارات السريعة الخاصة بالكشف عن «كوفيد 19»، وذلك بعد قيام خبراء الصحة بحملات في الأونة الأخيرة، لاستخدام ما يسمى اختبارات الأجسام المضادة، وهي طريقة غير مكلفة، وتنتائجها سريعة يمكن الحصول عليها فيما بين 15 و30 دقيقة. فقد أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب توزيع 150 مليوناً من هذه الاختبارات في أنحاء الولايات المتحدة، فيما وعدت منظمة الصحة العالمية، بتوفير 120 مليوناً للفقر، لكن بشرط العثور على الأموال اللازمة. وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، خلال مؤتمر صحفي أقرضني: «الدينا اتفاق، ولدينا بداية تمويل، والأن نحتاج إلى المبلغ الكامل حتى نتكمن من شراء هذه الاختبارات». وأودى الوباء بحياة أكثر من مليون شخص حول العالم، وسجل

معارك بين «الجبل» و«السهل» جنوب سوريا

دمشق - لندن، «التشرق الأوسط»
دفعات قوات الموالية لدمشق وأخرى موالية لموسكو أمس، بتعزيزات عسكرية إلى جنوب سوريا، في تجدد للتوتر بين «الجبل» في السويداء و«السهل» في درعا تصاعد إلى اشتباكات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى. وأكد مصدر في الجبهة الجنوبية التابعة لـ «الجيش السوري الحر»، أن «قوات الدفاع الوطني في محافظة السويداء دفعت بتعزيزات عسكرية بعد مقتل عدد من عناصرها في مواجهة مع اللواء الثامن التابع للفيلق الخامس المدعوم من روسيا في منطقة القريا على الحدود الإدارية بين محافظتي السويداء ودرعا جنوب سوريا». وأضاف المصدر لوكالة الأنباء الألمانية، أن «عناصر الدفاع الوطني»، و«إيغاز من القوات الحكومية، شنوا هجوماً

مليوناً للدول الفقيرة، لكن بشرط العثور على الأموال اللازمة. وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، خلال مؤتمر صحفي أقرضني: «الدينا اتفاق، ولدينا بداية تمويل، والأن نحتاج إلى المبلغ الكامل حتى نتكمن من شراء هذه الاختبارات». وأودى الوباء بحياة أكثر من مليون شخص حول العالم، وسجل

«الحرب على الفساد» تطل مسؤولين بحكومة «الوفاق» لقاء الفردقة» الليبي يطرح «مجلساً عسكرياً موحداً»

القاهرة، خالد محمود
كشفت مصادر ليبية مطلعة أن الاجتماع العسكري الذي عقده مسؤولون من «الجيش الوطني الليبي» وحكومة «الوفاق» بمدينة الفردقة المصرية، أبقى على فرص بقاء المشير خليفة حفتر قائداً للجيش في حال التوصل إلى اتفاق «هدنة شاملة»، كما تم التوافق على إنشاء مجلس عسكري موحد، يتم توزيع مناصبه حسب الأقاليم الثلاثة للبلاد. وانتهى اجتماع الفردقة مساء أول من أمس، برفع قائمة توصيات إلى بعثة الأمم المتحدة. في شأن آخر، قالت مصادر حكومية أمس، إنه تم اعتقال صالح الصكول وكيل شؤون الديوان بوزارة الحكم المحلي،

نصر الله يرد على ماكرون ويهاجم رؤساء الحكومات السابقين نقمة شعبية من «حزب الله» لإفشاله المبادرة

بيروت، «التشرق الأوسط»
واجه «حزب الله» أزمة استيعاب تداعيات العقوبات الأميركية التي بلغت ذروتها في الأونة الأخيرة وطالت حلفاء بيروت، «التشرق الأوسط»
في كلمة متلفزة، على اتهامات الرئيس ماكرون، ونفى قيام حزبه بتعطيل المبادرة الفرنسية، أو أن يكون الحزب قدم وعوداً ولم يلتزم بها. والقي مسؤولية فشل المبادرة على رؤساء الحكومات السابقين الذين هاجمهم واتهمهم باستغلال المبادرة لتسمية الوزراء من دون استشارة القوى السياسية الأخرى. (تفاصيل ص 8)

سامبا sambacom

يا بلادي واصلي

www.samba.com

سامبا sambacom

الأمير الجديد يؤدي اليمين الدستورية أمام البرلمان اليوم... وإعلان الحداد الرسمي 40 يوماً الكويت تودع الشيخ صباح «عميد الدبلوماسية» وتنادي بنواف الأحمد أميراً

الكويت، ميرزا الخويلدي

ودعت الكويت مساء أمس أميرها الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الذي توفي في الولايات المتحدة عن عمر ناهز 91 سنة، والذي قضى أكثر من سبعين عاماً في الحماة السياسية، بينها 14 عاماً أميراً للبلاد.

وأصدر الديوان الأميري في الكويت بياناً نعى فيه إلى الأمة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، في حين نادى مجلس الوزراء الكويتي مساء أمس ولي العهد نواف الأحمد الجابر الصباح أميراً للبلاد.

وقال مجلس الوزراء في بيان تلاه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية أنس الصالح: «عملاً بأحكام الدستور (...) فإن مجلس الوزراء ينادي بنادي بولي عهده (...) صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أميراً لدولة الكويت».

وأعلن مجلس الوزراء الحداد الرسمي لمدة 40 يوماً وإغلاق الدوائر الرسمية لمدة 3 أيام اعتباراً من أمس.

وأعلن رئيس مجلس الأمة «البرلمان» مرزوق الغانم، أن أمير الكويت الجديد الشيخ نواف الأحمد الصباح سوف يؤدي اليمين اليوم الأربعاء الساعة 11 صباحاً في مجلس الأمة.

وأصبح الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، الأمير السادس عشر للبلاد، والأمير السادس بعد الاستقلال عن بريطانيا عام 1961. والشيخ نواف الأحمد، (مواليد 1937)، هو النجل السادس لحاكم الكويت العاشر الشيخ أحمد الجابر المبارك الصباح، والأخ غير الشقيق لثلاثين من حكام الكويت: الشيخ جابر الأحمد (حاكم الكويت الـ13 ما بين 1977 - 2006)، والشيخ صباح الأحمد (حاكم الكويت الـ15، ما بين 2006 - 2020).

ونعت الدول العربية أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد، الذي خط مسيرة سياسية حافلة بالأحداث التاريخية، منتهجاً أسلوب الحوار والدبلوماسية لحل النزاعات. وقد نعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان أمير الكويت، حيث قدما تعازيهما لعائلة الصباح،

وللشعب الكويتي، وللأمتين العربية والإسلامية، في وفاة الشيخ صباح «الذي رحل بعد مسيرة حافلة بالإنجاز والبطولة العربية والإسلامية والإنسانية جمعاء».

وقد عاصر الشيخ صباح الأحمد أهم وأخطر أزمات العالم العربي حاصلاً لواء الدبلوماسية التي أصبح «عميداً» لها، لإطفاة الأزمات العاصفة، عبر الوساطات وحل النزاعات بالطرق السلمية، وكان أخطر ما واجهه احتلال بلاده وابتلاعها من جارتها العراق في العام 1990 حين كان وزيراً للخارجية. وقد عرف خلال فترة عمله في الوزارة بكونه وسيطاً موثقاً من قبل الدول الإقليمية والمجتمع الدولي، وأصبح مهندس السياسة الخارجية الحديثة لدولة الكويت.

ولم يتركه ذلك في حيزه، بل شارك في العديد من المحادثات والمفاوضات الدولية، وكان له دور بارز في حل الأزمة الخليجية، وكان قطب الرحي في

وطيدة مع الغرب، خصوصاً مع الولايات المتحدة التي قادت الحملة العسكرية لتحرير العراق في العام 1990 حين كان وزيراً للخارجية. وقد عرف خلال فترة عمله في الوزارة بكونه وسيطاً موثقاً من قبل الدول الإقليمية والمجتمع الدولي، وأصبح مهندس السياسة الخارجية الحديثة لدولة الكويت.

الأمير الـ16 للكويت... النجل السادس لحاكم البلاد الأسبق الشيخ جابر الأحمد نواف الأحمد... رجل الأمن والإصلاح

الكويت، ميرزا الخويلدي

بمناذاته مساء أمس أميراً لدولة الكويت، أصبح الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، الأمير السادس عشر للبلاد، والأمير السادس بعد الاستقلال عن بريطانيا عام 1961.

وأعلن مجلس الوزراء الكويتي وفاة الأمير الشيخ صباح الأحمد، كما نادى المجلس بالشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أميراً لدولة الكويت، عملاً بأحكام الدستور.

ولد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح في 25 يونيو (حزيران) 1937. في فريج الشيوخ (موقع مجمع المنفي حالياً) في مدينة الكويت، وهو النجل السادس لحاكم الكويت العاشر الشيخ أحمد الجابر المبارك الصباح، (حكم الكويت في الفترة ما بين 1921 - 1950)، وهو الأخ غير الشقيق لثلاثين من حكام الكويت: الشيخ جابر الأحمد (حاكم الكويت الـ13 ما بين 1977 - 2006)، والشيخ صباح الأحمد (حاكم الكويت الـ15، ما بين 2006 - 2020).

عاش وترثى في بيت الحكم، قصر دسمان، وتلقى تعليمه في مدارس الكويت المختلفة، مثل مدرسة حمادة، وشرق، والنقرة، ثم في المدرسة الشرقية والمباركية، وواصل دراساته في أماكن مختلفة من الكويت.

بدأ عمله السياسي منذ استقلال الكويت مطلع الستينات، حيث عينه الراحل الشيخ عبد الله السالم في 21 فبراير (شباط) 1961 محافظاً لهذا المنصب حتى 19 مارس (آذار) 1978 حيث عين وزيراً للداخلية لمدة 10 سنوات، ويعتبر الشيخ نواف الأحمد المؤسس الحقيقي لوزارة الداخلية في الكويت بشكلها الحديث، وإدارتها المختلفة، وقد تولى مسؤولية الوزارة على مدى فترتين، الأولى من مارس (آذار) 1991 حتى 28 فبراير 1991.

ومع تشكيل أول حكومة بعد تحرير الكويت، تولى الشيخ نواف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في أبريل (نيسان) عام 1991، ثم أصبح نائباً لرئيس الحرس الوطني في 1994. وعاد لتولي حقيبة وزارة الداخلية مجدداً في 2003 إلى أن أصبح ولياً للعهد في



الشيخ نواف الأحمد (أ.ب)

توليه هذا المنصب شهدت البلاد كارثة الغزو العراقي للكويت، (2 أغسطس - آب 1990 حتى 28 فبراير 1991). وبعد تولي الشيخ صباح العبد الله السالم الصباح، الذي تنازل عن الحكم بسبب أحواله الصحية، أصدر الشيخ صباح الأحمد أمراً أميرياً بتزكية الشيخ نواف الأحمد ولياً نائباً لرئيس الحرس الوطني للعهد، في 7 فبراير 2006. وتمت مبايعته من قبل مجلس الأمة ولياً للعهد في 20 فبراير 2006. والشيخ نواف الأحمد متزوج

من شريفة سليمان الجاسم، ولهما من الأبناء: شخبة، فيصل، أحمد، عبد الله، سالم. وفي كلمته الأخيرة التي وجهها للمواطنين في 23 أغسطس 2020، والتي خصصها للحديث عن القضايا التي شغلت البلاد مؤخراً، وبينها قضية الفساد و«التسجيلات»، قال الشيخ نواف: «تشهد بكل الأسف ما يدور في قضايا الفساد المحلية مؤخرًا من مظاهر العيب والفوضى والمساس بكيان الوطن ومؤسساته، ولا سيما ما يتصل ببدعة التسريبات الأخيرة، وما شابها من ممارسات شاذة مرفوضة وتعد على حريات الناس وخصوصياتهم، تطال بعض العاملين في مؤسساتنا الأمنية، وما برز من محاولة البعض شق الصف وإثارة الفتنة».

وأضاف: «أود التويه على أن هذا الأمر يحظى باهتمامي شخصياً ومتابعي لجميع إجراءاته، وإخضاعه برمته وكافة تفاصيله بيد قضاة العدل النزيه، بعد أن تمت مباشرة الإجراءات القانونية اللازمة في شأنه، مشدداً بالافتقار إلى مسمى من العقاب».

وأكد: «اعتزازنا بمؤسساتنا الأمنية ورجالها وسماها المخلصين، والتي لن يضربها ولن ينقص من قدرها شذون البعض الذين سينالون قصاصهم العادل جراء أفعالهم الدنيئة».

وتحدث عن ملف الفساد؛ حيث رفع الشيخ نواف الأحمد الغطاء عن أي فرد في الأسرة يثبت تورطه في قضايا الفساد. وقال: «إن محاربة الفساد ليست خياراً، بل هي واجب شرعي واستحقاق دستوري ومسؤولية أخلاقية، ومشروع وطني يشترك الجميع في تحمل مسؤوليته».

مضيفاً: «لكل من يخير التساؤل حول محاسبة أبناء الأسرة الحاكمة تؤكد بأنهم جزء من أبناء الشعب الكويتي وتسري عليهم ذات القوانين ومن يخاطب يتحمل مسؤولية خطئه، فليس هناك من هو فوق القانون ولا مؤكداً «لا أحد فوق القانون ولا حماية لفساد، أيا كان اسمه أو صفته أو مكانته». وقال: «أدعو الإخوة في الحكومة ومجلس الأمة إلى اعتماد التدابير الفاعلة والتشريعات الكفيلة بردع الفاسدين والقضاء على مظاهر الفساد وأسبابه بكافة أشكاله».

مسيرة سياسية حافلة واكبت الكويت منذ الاستقلال



الشيخ صباح ضمن وفد من وزراء الخارجية العرب في لقاء مع الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون عام 1973 (غيتي)

الكويت، ميرزا الخويلدي
مركز لرعاية الفنون الشعبية في الكويت، كما عمل على إصدار الجريدة الرسمية «الكويت اليوم»، وأنشئت مطبعة الحكومة لتلبية احتياجاتها من المطبوعات، وصدرت حينها مجلة «العربي» الثقافية.

وبعد إنشاء «المجلس الأعلى»، بمرسوم من أمير الكويت عبد الله السالم الصباح في 26 أغسطس (آب) 1961، الذي كان بمثابة مجلس وراي يدير أعمال الحكومة، نص المرسوم على أن يشترك في عضوية ذلك المجلس جميع رؤساء الدوائر الحكومية (وهم 8 أعضاء من الأسرة الحاكمة)، فأصبح صباح الأحمد عضواً في ذلك المجلس، بحكم توليه رئاسة دائرتي «المطبوعات والنشر» و«الشؤون الاجتماعية والعمل».

ومع تشكيل أول مجلس وزراء في تاريخ الكويت بعد الاستقلال، برئاسة الأمير الراحل الشيخ عبد الله السالم الصباح، عُيّن صباح الأحمد وزيراً للإرشاد والأنباء (الإعلام) في الحكومة الأولى، وبالتالي أصبح أول وزير إعلام في تاريخ البلاد، وبحكم عضويته في الحكومة، أصبح كذلك عضواً في «المجلس التأسيسي» الذي باشر عملية وضع الدستور. وفي عام 1963، عُيّن وزيراً للخارجية، واستمر في هذا المنصب 40 عاماً.

وبعد تشكيل ثاني حكومة في الكويت، عاد مجدداً في 29 ديسمبر (كانون الأول) 1964، وزيراً للإرشاد والأنباء بالوكالة، بعد استقالة مبارك العبد الله الأحمد الصباح من الوزارة. وفي 2 فبراير (شباط) 1971، تولى وزارة الإعلام بتسميتها الجديدة حتى 3 فبراير (شباط) 1975، وظل يتناوب على وزارة الإعلام حتى الثالث من مارس (آذار) 1985.

كذلك شغل وزارتي المالية والنقط وزيراً بالوكالة، وفي عام 2003، صدر مرسوم أميرى بتعيينه رئيساً لمجلس الوزراء، وهو المنصب الذي شغله حتى 24 يناير (كانون الثاني) 2006، حين زكاه مجلس الوزراء أميراً للبلاد، وبإيعاز أعضاء مجلس الأمة بالإجماع في جلسة خاصة انعقدت بعد ذلك بـ أيام، وهو الأمير الثالث الذي يؤدي اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة في تاريخ الكويت، وأول أمير يؤدي اليمين في المجلس منذ عام 1965.

وشهدت الكويت حياة سياسية نشطة، حتى قبل الاستقلال عن بريطانيا، فعرفت البلاد أول دستور مكتوب ومجلس شورى في عام 1921، وكان الكويتيون أول شعب خليجي يشكل مجلساً تشريعياً بالانتخاب في عام 1938. كما عرفت الكويت بنظامها البرلماني الذي أرساه الشيخ عبد الله السالم الصباح، رجل الاستقلال. وفي عهده، تم إقرار الدستور، أول وثيقة من نوعها في الخليج، ويطلق اسمه اليوم على قاعة مجلس الأمة. وصدر الدستور الحالي بعد الاستقلال في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 1962. وقد بدأ العمل به رسمياً في 29 يناير 1963.

وقبيل 7 سنوات من الاستقلال، بدأ الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح العمل السياسي في سن الخامسة والعشرين. وفي 1954، عينه أمير الكويت آنذاك، الشيخ عبد الله السالم الصباح، عضواً في «اللجنة التنفيذية العليا»، وهي بمثابة مجلس الوزراء، وكانت مسؤولة عن تنظيم دوائر الدولة، ووضع خطط عملها. وبعد انتهاء هذه اللجنة من عملها، تم تعيينه في العام التالي 1955 رئيساً لـ «دائرة الشؤون الاجتماعية والعمل».

إذ كانت الدوائر الحكومية في الكويت ما قبل الاستقلال بمصاف الوزارات. وفي عام 1956، أنشأ أول

الكويت، ميرزا الخويلدي
حفلت حياة أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد بتجارب واسعة في العمل السياسي، بداها من ريعان شبابه الذي واكب مسيرة البلاد منذ الاستقلال عن بريطانيا في عام 1961. وتلقى الشيخ صباح دورات تعليمية وتدريبية في بعض الدول الأوروبية، وتقلد في شبابه مناصب مهمة، فكان أول وزير إعلام، وثاني وزير خارجية في تاريخ البلاد. وهو الأمير الخامس عشر للكويت، والخامس منذ الاستقلال.

حصلت الكويت على استقلالها من بريطانيا في 19 يونيو (حزيران) 1961، وهو التاريخ الحقيقي للاستقلال، حين وقع الأمير الراحل الشيخ عبد الله السالم الصباح، الحاكم الحادي عشر للكويت، وثيقة الاستقلال مع مندوب السامي البريطاني في الخليج العربي السير جورج ميدلتون، نيابة عن حكومة بلاده، والغي الاتفاقية التي وقعها الشيخ مبارك الصباح، الحاكم السابع للكويت، مع بريطانيا (كانون الثاني) 1899 لحمايتها من الاطماع الخارجية.



الشيخ صباح الأحمد في زيارة إلى الاتحاد السوفياتي (غيتي)



الأمير الراحل الشيخ صباح والرئيس الأميركي دونالد ترمب في الرياض (الشرق الأوسط)

نقص الخدمات يؤرق المحافظات اليمنية وسط مساعٍ طارئة لوضع الحلول

عبد الملك: الإسراع بتشكيل الحكومة وعودتها يساعدان في تذليل الصعوبات

بصرف روايتهم المتأخرة، وفي وقت سابق، كان رئيس الحكومة المكلف معين عبد الملك قد ناقش مع محافظ عدن، أحمد حامد الملس، الجهود المبذولة للتعامل مع التحديات الراهنة، والسبل الكفيلة بتجاوزها، من أجل تحسين الخدمات الأساسية للمواطنين.

وذكرت المصادر الرسمية أن النقاش تطرق إلى «الخطوات التي تم إنجازها لتفعيل الأداء في مديريات العاصمة المؤقتة، وأهمية التركيز على الرقابة والمحاسبة في قياس وتقييم نجاح القيادات، إضافة إلى المهام القائمة لتحسين خدمات الكهرباء والمياه، وتعزيز قدرات القطاع الصحي، ومعالجة العشوائيات، وتحقيق الأمن والاستقرار».

ومنذ تولي محافظ عدن الممس مهامه قبل أسابيع على رأس قيادة المحافظة، شرع بإطاحة مسؤولين محليين، كما بدأ تحركات لإيجاد حلول للخدمات المتردية في المدينة، إلى جانب تحركاته لضبط الأمن، ومنع التعديات على الأملاك الحكومية، لا سيما أراضي الدولة. وللخفيف من مشكلات تردى خدمة الكهرباء، كان رئيس الحكومة المكلف قد وجه هذا الأسبوع وزارتي الكهرباء والمالية باستكمال الإجراءات الخاصة بتوريد 6 محولات كهربائية، بقدرة 20 ميغا، لتعزيز الشبكة الكهربائية في العاصمة المؤقتة عدن، وفتح الاعتمادات بصورة عاجلة.

ووجه الدكتور وزارة الكهرباء بسرعة تحويل المبلغ الطارئ المعتمد من الحكومة عبر وزارة المالية لدعم وقود كهرباء حضرموت الساحل إلى حساب فرع مؤسسة كهرباء الساحل، بما يسهم في حل مشكلات الكهرباء في محافظته حضرموت، وعلى الساحل تحديدًا، بشكل سريع عاجل.

وحسب ما أوردته المصادر الرسمية، شدد رئيس الوزراء المكلف، خلال لقائه وزير الكهرباء والطاقة في حكومة تصريف الأعمال المهندس محمد الغناني، على سرعة وإقرار حكومة تصريف الأعمال ومحطات الطاقة الشمسية في محافظات عدن ولحج وأبين والضالع وشبوة وحضرموت، كما وجه بسداد وجدولة مستحقات شركات الطاقة في محافظات عدن ولحج وأبين لضمان استمرار الخدمة.



معين عبد الملك

مهمة يجري تنفيذها في الشق العسكري والأمني المنصوص عليها في البنية لتسريع تنفيذ (اتفاق الرياض) من شأنها التسريع بتشكيل الحكومة الجديدة في أقرب وقت ممكن».

وشدد رئيس الوزراء على ضرورة تركيز الجهود لتحسين الخدمات، وتحقيق الأمن والاستقرار، وتوفير الأجواء الملائمة لإعادة الإعمار، والاحتياجات مواطنيها الملحة. ونقلت المصادر الرسمية أن رئيس الحكومة المكلف «وضع المحافظين أمام صورة شاملة عن الأوضاع الراهنة، بجوانبها الاقتصادية والسياسية والعسكرية والأمنية والخدمات، والتوجهات التي أصدرها مؤخرًا لمعالجة مشكلة الكهرباء في عدد من المحافظات، إضافة إلى الخطوات التي تم إنجازها لتطبيق آلية تسريع تنفيذ (اتفاق الرياض)».

وقال إن «استكمال تشكيل الحكومة الجديدة، وعودتها إلى أرض الوطن لممارسة مهامها، سيحل كثيرا من الإشكالات القائمة، وبذلل الصعوبات القائمة أمام المحافظين، وفق مبدأ تكامل الجهود، بما يصب في مصلحة المواطنين، ويعكس بشكل مباشر على معيشتهم وحياتهم اليومية».

وأكد عبد الملك أن هناك «خطوات

مهمة يجري تنفيذها في الشق العسكري والأمني المنصوص عليها في البنية لتسريع تنفيذ (اتفاق الرياض) من شأنها التسريع بتشكيل الحكومة الجديدة في أقرب وقت ممكن».

وشدد رئيس الوزراء على ضرورة تركيز الجهود لتحسين الخدمات، وتحقيق الأمن والاستقرار، وتوفير الأجواء الملائمة لإعادة الإعمار، والاحتياجات مواطنيها الملحة. ونقلت المصادر الرسمية أن رئيس الحكومة المكلف «وضع المحافظين أمام صورة شاملة عن الأوضاع الراهنة، بجوانبها الاقتصادية والسياسية والعسكرية والأمنية والخدمات، والتوجهات التي أصدرها مؤخرًا لمعالجة مشكلة الكهرباء في عدد من المحافظات، إضافة إلى الخطوات التي تم إنجازها لتطبيق آلية تسريع تنفيذ (اتفاق الرياض)».

وقال إن «استكمال تشكيل الحكومة الجديدة، وعودتها إلى أرض الوطن لممارسة مهامها، سيحل كثيرا من الإشكالات القائمة، وبذلل الصعوبات القائمة أمام المحافظين، وفق مبدأ تكامل الجهود، بما يصب في مصلحة المواطنين، ويعكس بشكل مباشر على معيشتهم وحياتهم اليومية».

وأكد عبد الملك أن هناك «خطوات

مهمة يجري تنفيذها في الشق العسكري والأمني المنصوص عليها في البنية لتسريع تنفيذ (اتفاق الرياض) من شأنها التسريع بتشكيل الحكومة الجديدة في أقرب وقت ممكن».

وشدد رئيس الوزراء على ضرورة تركيز الجهود لتحسين الخدمات، وتحقيق الأمن والاستقرار، وتوفير الأجواء الملائمة لإعادة الإعمار، والاحتياجات مواطنيها الملحة. ونقلت المصادر الرسمية أن رئيس الحكومة المكلف «وضع المحافظين أمام صورة شاملة عن الأوضاع الراهنة، بجوانبها الاقتصادية والسياسية والعسكرية والأمنية والخدمات، والتوجهات التي أصدرها مؤخرًا لمعالجة مشكلة الكهرباء في عدد من المحافظات، إضافة إلى الخطوات التي تم إنجازها لتطبيق آلية تسريع تنفيذ (اتفاق الرياض)».

وقال إن «استكمال تشكيل الحكومة الجديدة، وعودتها إلى أرض الوطن لممارسة مهامها، سيحل كثيرا من الإشكالات القائمة، وبذلل الصعوبات القائمة أمام المحافظين، وفق مبدأ تكامل الجهود، بما يصب في مصلحة المواطنين، ويعكس بشكل مباشر على معيشتهم وحياتهم اليومية».

وأكد عبد الملك أن هناك «خطوات

عبد، علي ربيع في الوقت الذي يشكل فيه ملف الخدمات في المحافظات اليمنية المحررة أكثر الملفات التي تؤرق الشرعية والسلطات المحلية، إضافة إلى معضلة الملف الاقتصادي، قال رئيس الوزراء المكلف معين عبد الملك إن الإسراع بتشكيل الحكومة بموجب آلية تسريع تنفيذ «اتفاق الرياض»، وعودتها إلى الداخل، سيذلل كثيرا من الصعوبات، ويجد الحلول المناسبة.

ومنذ أن كلف الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، معين بعدد الملك بتشكيل الحكومة الجديدة في 29 يوليو (تموز) الماضي، لا يزال الأخير يواصل مشاوراته مع الأطراف السياسية والأحزاب لتشكيل الحكومة، رغم انتهاء المدة الممنوحة له المحددة بشهر كامل.

وفي حين يسود تفاؤل في الشارع اليمني بأن تشهد الأيام المقبلة انفرجة لجهة التوصل إلى توافق المكونات السياسية على تسمية أعضاء الحكومة، أفادت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» بأن المساعي التي قطعت في هذا الشأن مباشرة، وأن الخلاف على أسماء شاغلي الوزارات تقلص إلى حد كبير، في انتظار التوصل إلى التشكيل النهائي، بالتزامن مع تنفيذ الخطوات المتعلقة بالشان العسكري والأمني.

ومع الضغط الذي تواجهه حكومة تصريف الأعمال في المحافظات المحررة، سواء على صعيد تدهور الخدمات في مجال الكهرباء والماء والصحة أو الرواتب والموارد المالية، أقر رئيس الحكومة المكلف معين عبد الملك عدة تدابير بهذا الخصوص في اجتماع افتراضي مع عدد من المحافظين، بحسب ما أفادت به المصادر الرسمية.

وذكرت المصادر أن الاجتماع توصل إلى توافق على مجموعة قرارات لحلها، وفقا للأولويات القائمة والإمكانات المتاحة، وفي مقدمتها المرتبات والكهرباء والمياه والأمن والصحة والتعليم والاقتصاد. وتطرق الاجتماع -بحسب وكالة «سبا»- إلى «تصويب العمل الإداري في المحافظات، وضبط وتنمية الإيرادات، ومعالجة أسباب القصور في انتظام الخدمات، واتخاذ إجراءات حازمة لتشخيص مكان



الوزير الفرغان مع جوزيب بوريل (واس)

بروكسل: «التشرق الأوسط»

أجرى الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، أمس في بروكسل، سلسلة من المحادثات مع عدد من كبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي، حيث اجتمع مع الممثل الأعلى الأوروبي للشؤون الخارجية والأمم جوزيب بوريل في مقر خدمة العمل الخارجي الأوروبي، وبحث معه سبل تطوير العلاقات

تنسيق سعودي - إماراتي لدعم الجيش الوطني اليمني



الأزيمع والمزروعى خلال لقائهما في مقر وزارة الدفاع السعودية أمس (واس)

الرياض: «التشرق الأوسط»

بحث الفريق الركن مطلق الأزيمع نائب رئيس هيئة الأركان العامة قائد القوات المشتركة المكلف السعودي، مع الفريق الركن عيسى المزروعى القائد المشترك لعمليات رباح الغرب نائب رئيس أركان القوات المسلحة الإماراتية سير العمليات العسكرية في اليمن وسبل دعم الجيش الوطني اليمني.

وناقش الفريق الأزيمع مع الفريق المزروعى أمس بمقر وزارة الدفاع السعودية، سير العمليات العسكرية بدعم الجيش الوطني اليمني والجهود المشتركة والمبذولة في العمليات الجارية لقوات تحالف دعم الشرعية في اليمن. ويأتي هذا اللقاء في إطار التنسيق المستمر مع قيادة القوات المشتركة للتحالف، لتحقيق الأهداف والتطلعات المنشودة.

بين وزير الخارجية اليمني في حكومة تصريف الأعمال محمد الحضرمي ووزيرة الخارجية النرويجية إيني إيركسون، بحسب ما أفادت به المصادر النرويجية واليمنية. وطالبت إيركسون الأطراف اليمنية بدعم جهود المبعوث الأممي مارتن غريفيث، وحضنتهم على قبول مسودة الإعلان المشترك التي قدمها المبعوث لإنهاء النزاع اليمني.

وتركز خطة غريفيث للحل الشامل التي يناقشها حاليا مع الأطراف اليمنية على التوصل إلى وقف إطلاق نار شامل والاتفاق على تدابير إنسانية واقتصادية واستئناف عملية السلام. وقالت الوزارة النرويجية أثناء الاتصال المرئي مع الوزير محمد الحضرمي «ندعم جهود المبعوث الأممي لليمن، ونحضر

الرياض، عبد الهادي حبتور دعا الاتحاد الأوروبي الأطراف اليمنية إلى دعم جهود المبعوث الأممي مارتن غريفيث لإنهاء النزاع، وذلك بعد أيام من التوصل الشرعية والجماعة الحوثية إلى اتفاق في سويسرا لتبادل أكثر من ألف أسير ومعتقل برعاية من غريفيث واللجنة الدولية للصليب الأحمر. وطالب الاتحاد بمواصلة المشاركة البناءة مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة من أجل وقف إطلاق النار واستئناف المحادثات السياسية، وقال في بيان على موقعه الرسمي «يكر الاتحاد الأوروبي دعمه الكامل للعمليات التي تقودها الأمم المتحدة، وترامت دعوة الاتحاد الأوروبي مع دعوة نرويجية مماثلة خلال اتصال مرئي جمع

اليمن يدعو إلى بلورة موقف عربي موحد إزاء التدخلات الإيرانية

دعا الوزير الإيراني «بلورة موقف عربي واضح وموحد لمواجهة التحديات المشتركة الناجمة عن التدخلات الإيرانية المرعزة لآمن واستقرار دول المنطقة. ورفع مستوى التعاون والتنسيق في مختلف المجالات والتدابير التي تخدم الأمن الإقليمي الذي تمارسه إيران في اليمن».

وقال «سكوت المجتمع الدولي أمام الانتهاكات الإيرانية الصارخة للسيادة اليمنية يعد انتقاصا واختلالا بعباء الأمم المتحدة والشرعية الدولية وسيادة الدول وأمنها». وأضاف الوزير اليمني «نتطلع إلى مزيد من التنسيق بين الحكومة اليمنية والتحالف العربي لصد الانتهاكات الإيرانية وحماية المياه البحرية اليمنية والثروات البحرية من العبث التي تتعرض لها والمتمثل بالصيد غير المشروع».

دعا الوزير الإيراني «بلورة موقف عربي واضح وموحد لمواجهة التحديات المشتركة الناجمة عن التدخلات الإيرانية المرعزة لآمن واستقرار دول المنطقة. ورفع مستوى التعاون والتنسيق في مختلف المجالات والتدابير التي تخدم الأمن الإقليمي الذي تمارسه إيران في اليمن».

وقال «سكوت المجتمع الدولي أمام الانتهاكات الإيرانية الصارخة للسيادة اليمنية يعد انتقاصا واختلالا بعباء الأمم المتحدة والشرعية الدولية وسيادة الدول وأمنها». وأضاف الوزير اليمني «نتطلع إلى مزيد من التنسيق بين الحكومة اليمنية والتحالف العربي لصد الانتهاكات الإيرانية وحماية المياه البحرية اليمنية والثروات البحرية من العبث التي تتعرض لها والمتمثل بالصيد غير المشروع».

دعا الوزير الإيراني «بلورة موقف عربي واضح وموحد لمواجهة التحديات المشتركة الناجمة عن التدخلات الإيرانية المرعزة لآمن واستقرار دول المنطقة. ورفع مستوى التعاون والتنسيق في مختلف المجالات والتدابير التي تخدم الأمن الإقليمي الذي تمارسه إيران في اليمن».

وقال «سكوت المجتمع الدولي أمام الانتهاكات الإيرانية الصارخة للسيادة اليمنية يعد انتقاصا واختلالا بعباء الأمم المتحدة والشرعية الدولية وسيادة الدول وأمنها». وأضاف الوزير اليمني «نتطلع إلى مزيد من التنسيق بين الحكومة اليمنية والتحالف العربي لصد الانتهاكات الإيرانية وحماية المياه البحرية اليمنية والثروات البحرية من العبث التي تتعرض لها والمتمثل بالصيد غير المشروع».

دعا الوزير الإيراني «بلورة موقف عربي واضح وموحد لمواجهة التحديات المشتركة الناجمة عن التدخلات الإيرانية المرعزة لآمن واستقرار دول المنطقة. ورفع مستوى التعاون والتنسيق في مختلف المجالات والتدابير التي تخدم الأمن الإقليمي الذي تمارسه إيران في اليمن».

وقال «سكوت المجتمع الدولي أمام الانتهاكات الإيرانية الصارخة للسيادة اليمنية يعد انتقاصا واختلالا بعباء الأمم المتحدة والشرعية الدولية وسيادة الدول وأمنها». وأضاف الوزير اليمني «نتطلع إلى مزيد من التنسيق بين الحكومة اليمنية والتحالف العربي لصد الانتهاكات الإيرانية وحماية المياه البحرية اليمنية والثروات البحرية من العبث التي تتعرض لها والمتمثل بالصيد غير المشروع».

دعوات أوروبية لأطراف النزاع اليمني لقبول مشروع غريفيث

الأطراف اليمنية على قبول مسودة الإعلان المشترك، الاحترام للقانون الدولي الإنساني، والموافقة على وقف إطلاق النار، والانخراط في عملية مشاورات سياسية».

وقال وزير الخارجية اليمني في حكومة تصريف الأعمال محمد الحضرمي ووزيرة الخارجية النرويجية إيني إيركسون، بحسب ما أفادت به المصادر النرويجية واليمنية. وطالبت إيركسون الأطراف اليمنية بدعم جهود المبعوث الأممي مارتن غريفيث، وحضنتهم على قبول مسودة الإعلان المشترك التي قدمها المبعوث لإنهاء النزاع اليمني.

وتركز خطة غريفيث للحل الشامل التي يناقشها حاليا مع الأطراف اليمنية على التوصل إلى وقف إطلاق نار شامل والاتفاق على تدابير إنسانية واقتصادية واستئناف عملية السلام. وقالت الوزارة النرويجية أثناء الاتصال المرئي مع الوزير محمد الحضرمي «ندعم جهود المبعوث الأممي لليمن، ونحضر

بين وزير الخارجية اليمني في حكومة تصريف الأعمال محمد الحضرمي ووزيرة الخارجية النرويجية إيني إيركسون، بحسب ما أفادت به المصادر النرويجية واليمنية. وطالبت إيركسون الأطراف اليمنية بدعم جهود المبعوث الأممي مارتن غريفيث، وحضنتهم على قبول مسودة الإعلان المشترك التي قدمها المبعوث لإنهاء النزاع اليمني.

وتركز خطة غريفيث للحل الشامل التي يناقشها حاليا مع الأطراف اليمنية على التوصل إلى وقف إطلاق نار شامل والاتفاق على تدابير إنسانية واقتصادية واستئناف عملية السلام. وقالت الوزارة النرويجية أثناء الاتصال المرئي مع الوزير محمد الحضرمي «ندعم جهود المبعوث الأممي لليمن، ونحضر

بين وزير الخارجية اليمني في حكومة تصريف الأعمال محمد الحضرمي ووزيرة الخارجية النرويجية إيني إيركسون، بحسب ما أفادت به المصادر النرويجية واليمنية. وطالبت إيركسون الأطراف اليمنية بدعم جهود المبعوث الأممي مارتن غريفيث، وحضنتهم على قبول مسودة الإعلان المشترك التي قدمها المبعوث لإنهاء النزاع اليمني.

وتركز خطة غريفيث للحل الشامل التي يناقشها حاليا مع الأطراف اليمنية على التوصل إلى وقف إطلاق نار شامل والاتفاق على تدابير إنسانية واقتصادية واستئناف عملية السلام. وقالت الوزارة النرويجية أثناء الاتصال المرئي مع الوزير محمد الحضرمي «ندعم جهود المبعوث الأممي لليمن، ونحضر

المشاطر يستجد بزعم الجماعة وقادة صعدة يسطون على التبرعات

موجة جديدة من صراع الأجندة الحوثية على النفوذ والجبايات

على خلفية تنفيذها حملة نهب بالإجراء بحق المواطنين تحت حماية الميليشيات. وارتفعت على مدى الأشهر القليلة الماضية وتيرة الصراعات، وزادت معها حدة الاشتباكات بين قيادات الميليشيات في محافظة إب، وبدأت منذ مطلع العام الحالي حتى اليوم تأخذ أشكالا عنيفة وأكثر دموية.

وكانت مصادر محلية في إب قد كشفت في وقت سابق، لـ«التشرق الأوسط»، عن اندلاع العشرات من المواجهات والاشتباكات بين عناصر وقيادات تتبع الجماعة الحوثية في إب، تعود معظم أسبابها إلى خلافات على تقاسم الأموال الأهوية والنفوذ والسيطرة في محافظة ما تزال -بفعل الانقلاب- تشهد فوضى وانفلاتا أمنيا غير مسبوقة.

وتم استيعاده بها، ومقتل صالح الصمام، ليجاول المشاط احتواءه باقتراح تعيينه في المجلس الانتقالي للجماعة. إلى ذلك، أفادت مصادر في صنعاء بأن الجناح الذي يقوده محمد علي الحوثي، ويحظى أيضا بتأييد القيادي المقرب من زعيم الجماعة المدعو أحمد حامد الملقب بـ«بو محفوظ»، بدأ بنش حملات مناهضة لرئيس حكومة الانقلاب عبد العزيز بن حبتور. وهدد عناصر موالين للقيادي أحمد حامد، في تغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي، باقتلاع من حبتور من منصبه وحاكمته شنقا، بعد أن اتهموه بالفساد، والتغطية على فساد قادة آخرين في الجماعة، بينهم القيادي نبيل الوزير المعين وزيراً للمياه والبيئة في حكومة

وتم استيعاده بها، ومقتل صالح الصمام، ليجاول المشاط احتواءه باقتراح تعيينه في المجلس الانتقالي للجماعة. إلى ذلك، أفادت مصادر في صنعاء بأن الجناح الذي يقوده محمد علي الحوثي، ويحظى أيضا بتأييد القيادي المقرب من زعيم الجماعة المدعو أحمد حامد الملقب بـ«بو محفوظ»، بدأ بنش حملات مناهضة لرئيس حكومة الانقلاب عبد العزيز بن حبتور. وهدد عناصر موالين للقيادي أحمد حامد، في تغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي، باقتلاع من حبتور من منصبه وحاكمته شنقا، بعد أن اتهموه بالفساد، والتغطية على فساد قادة آخرين في الجماعة، بينهم القيادي نبيل الوزير المعين وزيراً للمياه والبيئة في حكومة

وتم استيعاده بها، ومقتل صالح الصمام، ليجاول المشاط احتواءه باقتراح تعيينه في المجلس الانتقالي للجماعة. إلى ذلك، أفادت مصادر في صنعاء بأن الجناح الذي يقوده محمد علي الحوثي، ويحظى أيضا بتأييد القيادي المقرب من زعيم الجماعة المدعو أحمد حامد الملقب بـ«بو محفوظ»، بدأ بنش حملات مناهضة لرئيس حكومة الانقلاب عبد العزيز بن حبتور. وهدد عناصر موالين للقيادي أحمد حامد، في تغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي، باقتلاع من حبتور من منصبه وحاكمته شنقا، بعد أن اتهموه بالفساد، والتغطية على فساد قادة آخرين في الجماعة، بينهم القيادي نبيل الوزير المعين وزيراً للمياه والبيئة في حكومة

وتم استيعاده بها، ومقتل صالح الصمام، ليجاول المشاط احتواءه باقتراح تعيينه في المجلس الانتقالي للجماعة. إلى ذلك، أفادت مصادر في صنعاء بأن الجناح الذي يقوده محمد علي الحوثي، ويحظى أيضا بتأييد القيادي المقرب من زعيم الجماعة المدعو أحمد حامد الملقب بـ«بو محفوظ»، بدأ بنش حملات مناهضة لرئيس حكومة الانقلاب عبد العزيز بن حبتور. وهدد عناصر موالين للقيادي أحمد حامد، في تغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي، باقتلاع من حبتور من منصبه وحاكمته شنقا، بعد أن اتهموه بالفساد، والتغطية على فساد قادة آخرين في الجماعة، بينهم القيادي نبيل الوزير المعين وزيراً للمياه والبيئة في حكومة

وتم استيعاده بها، ومقتل صالح الصمام، ليجاول المشاط احتواءه باقتراح تعيينه في المجلس الانتقالي للجماعة. إلى ذلك، أفادت مصادر في صنعاء بأن الجناح الذي يقوده محمد علي الحوثي، ويحظى أيضا بتأييد القيادي المقرب من زعيم الجماعة المدعو أحمد حامد الملقب بـ«بو محفوظ»، بدأ بنش حملات مناهضة لرئيس حكومة الانقلاب عبد العزيز بن حبتور. وهدد عناصر موالين للقيادي أحمد حامد، في تغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي، باقتلاع من حبتور من منصبه وحاكمته شنقا، بعد أن اتهموه بالفساد، والتغطية على فساد قادة آخرين في الجماعة، بينهم القيادي نبيل الوزير المعين وزيراً للمياه والبيئة في حكومة

وتم استيعاده بها، ومقتل صالح الصمام، ليجاول المشاط احتواءه باقتراح تعيينه في المجلس الانتقالي للجماعة. إلى ذلك، أفادت مصادر في صنعاء بأن الجناح الذي يقوده محمد علي الحوثي، ويحظى أيضا بتأييد القيادي المقرب من زعيم الجماعة المدعو أحمد حامد الملقب بـ«بو محفوظ»، بدأ بنش حملات مناهضة لرئيس حكومة الانقلاب عبد العزيز بن حبتور. وهدد عناصر موالين للقيادي أحمد حامد، في تغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي، باقتلاع من حبتور من منصبه وحاكمته شنقا، بعد أن اتهموه بالفساد، والتغطية على فساد قادة آخرين في الجماعة، بينهم القيادي نبيل الوزير المعين وزيراً للمياه والبيئة في حكومة

وتم استيعاده بها، ومقتل صالح الصمام، ليجاول المشاط احتواءه باقتراح تعيينه في المجلس الانتقالي للجماعة. إلى ذلك، أفادت مصادر في صنعاء بأن الجناح الذي يقوده محمد علي الحوثي، ويحظى أيضا بتأييد القيادي المقرب من زعيم الجماعة المدعو أحمد حامد الملقب بـ«بو محفوظ»، بدأ بنش حملات مناهضة لرئيس حكومة الانقلاب عبد العزيز بن حبتور. وهدد عناصر موالين للقيادي أحمد حامد، في تغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي، باقتلاع من حبتور من منصبه وحاكمته شنقا، بعد أن اتهموه بالفساد، والتغطية على فساد قادة آخرين في الجماعة، بينهم القيادي نبيل الوزير المعين وزيراً للمياه والبيئة في حكومة

استحداث تطبيقات لمواجهة الفيروس وتطبيق جديد للعمرة

حلول تقنية سعودية تساهم في انحسار «كورونا» وعودة الحياة

الرياض: صالح الزيد

عززت السعودية من تحكّمها في فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد 19) عبر تطبيقات إلكترونية ابتدأت دوراً مهمة في خفض أعداد الإصابات والوصول إلى المصابين عبر اختبارات تجريبية لقياس نسبة الخطر لدى الأشخاص حتى الوصول إلى محطات الفحص دون التسبب في احتكاك بشري يؤدي إلى نشي الفيروس.

ويمكن للبيانات والتطبيقات الإلكترونية أن تؤدي أدواراً مهمة في خطط مواجهة الفيروس، وهو ما وظفته السعودية منذ بداية نشي الفيروس، حيث وضعت كثيراً من التطبيقات الرقمية بمهام مختلفة للمساعدة في جهود الجهات الصحية في مكافحة الجائحة، مثل تطبيقات «توكلنا»، و«تباد»، و«اعترنا»، و«اسعفني»، و«موعد»، و«تطمّن»، و«صحتي»، حتى منصة «أبشر» التي وظّفت للحصول على التصاريح للسفر خارج السعودية دون استخدام التعاليم الرقمية. التطبيقات التي اطلقتها السعودية، قبل ولّاء الجائحة، عبر جهات، مثل الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدابيا)، ووزارات مثل الصحة، والحج والعمرة، والداخلية، كان لها دور ملحوظ في انخفاض



ابتكارات التقنية ساهمت في إعادة الحياة ورفع الإغلاق بالسعودية (رويتزر)

الحالات ومنع الاحتكاك البشري، حيث لا يتطلب وجود الأشخاص للحصول على التصاريح أو إجراء الفحوصات، وإنما يكفي بالتسجيل «رقمياً» والحصول على التصاريح، أو الحضور لمحطات الفحص بمواعيد محددة مسبقاً. ومنذ بداية الفيروس، استحدثت السعودية تطبيقات إلكترونية لمراحل مختلفة؛ حيث كان لكل مرحلة تطبيق إلكتروني يتواءم معها، مع استمرار

استخدامها حتى الآن. ففي بداية الجائحة، خصّصت تطبيقات «موعد» و«صحتي» و«توكلنا» بإجراء الفحوصات أو إصدار التصاريح للخروج من المنزل، حيث جاءت في وقت «منع التجول»، أو جرى تحديثها بخدمات لمواكبة احتياجات المرحلة، حيث إن بعضها أنشئ قبل الجائحة، في حين ظهرت تطبيقات أخرى مع عودة الحياة في يونيو (حزيران) الماضي، مثل

العوى للإسهام في العودة الآمنة للحياة الطبيعية. إضافة إلى إطلاق وزارة الصحة تطبيق «تطمّن»، الذي يهدف لتقديم الحماية والرعاية الصحية للمحاليين إلى العزل المنزلي، أو الحجر الصحي، بما يضمن سلامتهم، ويعزز من إجراءات تعافيتهم، حيث يتضمن خدمات، مثل: مكتبة المحتوى التقني، و«ناتج الفحوصات، وتحديث بيانات المخالطين، والمتابعة اليومية للحالة الصحية... وغيرها. ومع السماح لفئات مستتانة من عدم السفر إلى خارج المملكة، تم توظيف منصة «أبشر»، لتكون المنصة المخصصة لإصدار تصاريح السفر، وإيقاف التعامل بالأوراق.

ومنذ يوم الأحد الماضي، بدأت وزارة الحج والعمرة السعودية، تفعيل تطبيق «عتمرنا»، تزامناً مع بدء العودة التدريجية للعمرة. في 4 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، في مرحلة أولى، حيث تلقت خلال الساعات الأولى أكثر من 16 ألف طلب. والرافق في ذلك أن بعض هذه التطبيقات يعدّ جديداً، وجرى استحداثها لمواكبة مراحل مختلفة من الجائحة في السعودية، منذ مارس (آذار) الماضي، بداية الفيروس في البلاد، وحتى الوقت الحاضر، بينما جرى استحداث خدمات في تطبيقات أخرى لمواكبة احتياجات الجائحة.

ضمن أبحاث للسيطرة على متلازمة التهاية يسببها الفيروس

اكتشاف آلية خداع «كوفيد - 19» للجهاز المناعي

القاهرة: حازم بدر

توصف الخلايا التائية البشرية، بأنها «جنود المشاة في جهاز المناعة»، والتي تتجول في الجسم بحثاً عن مسببات الأمراض وقتلها، فكيف يستطيع فيروس «كورونا» لمسح الإقالات من هذه الجنود وخداعها، مسبباً المتلازمة الانتهاية الحادة عند الأطفال؟ دراسة أميركية لباحثين من كلية الطب بجامعة بيتسبرغ ومركز سيدرز سايناي الطبي، أجابت عن هذا السؤال، حيث أظهرت كيف يمكن أن يكون التركيب الجزيئي وتسلل بروتين (سبايك) أو ما يعرف ببروتين الأشواء، الذي يمنع فيروس «كورونا» الشكل الناجي المميز، وراء ظهور المتلازمة الانتهاية في الأطفال.

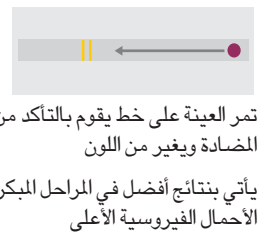
واستخدمت الدراسة، التي نُشرت أول من أمس في دورية «وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم»، النمذجة الحاسوبية للتركيب على جزء من بروتين (سبايك) الذي قد يكون بمثابة «مستخد فائق»، مما يدفع الجهاز المناعي إلى زيادة في متلازمة الصدمة التسممية، وهي مضاعفات نادرة من الانتهايات البكتيرية تهدد الحياة.

وتشمل أعراض الحالة التي تم تحديدها حديثاً لدى مرضى (كوفيد - 19) من الأطفال، والمعروفة باسم متلازمة MIS (متعدد الأنظمة عند الأطفال - C)، الحمى المستمرة والانتهايات الشديدة التي يمكن أن تؤثر على مجموعة من أجهزة الجسم، وفي حين أن المتلازمة نادرة، يمكن أن تكون خطيرة أو قاتلة. ولقنت التقارير الأولى عن هذه الحالة الصادرة من أوروبا انتباه المؤلف المشارك في الدراسة موشيه أرديتي، دكتوراه في الطب، ومدير

اختبار المستضات السريع

كيف يعمل؟

يعطي اختبار الشريط البسيط إجابات بنعم أو لا



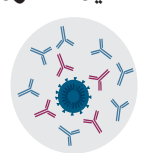
تستخدم في تشخيص أمراض الجهاز التنفسي عادة 15 دقيقة تستغرق

يجب عدم الخلط بينها وبين اختبار «بي سي آر» الجزيئي

يستخدم رد الفعل لسلسلة البوليميراز لتضخيم أجزاء الجين الفيروسي واكتشاف العوى.

المصدر: roche/sciencemag.org/CDC

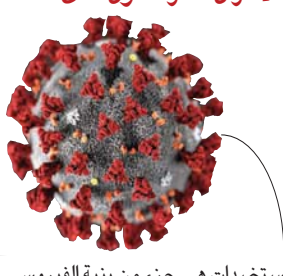
تحاليل الموصول



يكتشف عن الأجسام المضادة التي توضع تعرض الشخص للفيروس في الماضي

أغاب: (الشرق الأوسط)

اختبار رخيص وسريع يمكن أن يكشف عن عدوى نشطة لـ«سارس» و«كوفيد - 2». وإن كانت الأسئلة لا تزال متارة حول مدى دقته



المستضدات هي جزء من بنية الفيروس مثل البروتينات الشوكية

صعبة تطوير اختبار لفيروس جديد في تحديد الأجسام المضادة الصحيحة التي تكتشف المستضدات بدقة.

محاربة العدوى، ولكن عندما يتم تنشيط هذه الخلايا بكميات كبيرة بشكل غير طبيعي عبر المستضدات الفوقية، فإنها تنتج كميات هائلة من السيتوكينات الانتهاية، وهي بروتينات صغيرة تشارك في إشارات الجهاز المناعي، ويؤدي ذلك إلى رد «عاصفة خلوية» أو ما يعرف بـ«رد الفعل المناعي المفرط».

وباستخدام هذا النموذج الحاسوبي، كان الفريق قادراً على رؤية منطقة معينة على بروتين (سبايك) مع خصائص مستضدية فائقة تتفاعل مع الخلايا التائية، ثم قارنتها هذه المنطقة ببروتين بكتيري يسبب متلازمة الصدمة السامة ووجدوا أوجه تشابه مذهلة في كل من التسلسل والبنية. الأهم من ذلك، أن المستضد الفائق

إيطاليا تدعم ليبيا في مواجهة الجائحة

الفيروس يتوغل في طرابلس... ودورات للأطباء على مكافحته

بالتعاون مع السلطات الصحية والمركز الوطني. كما وعد «بتوفير شحنة وأقية من الكمادات الطبية ضمن المساعدات العينية التي تمنحها الحكومة الإيطالية لليبيا». والتقى الدكتور بدر الدين النجار مدير المركز السفير الإيطالي أمس، في مقر الفري وتمت مناقشة الوضع الوبائي المحلي لجائحة كورونا والجهود المبذولة لاحتواء انتشار الفيروس، ونقل النجار أن مارتينو أثنى على جهود المركز المبذولة للمساهمة في مكافحة كورونا والتعاون مع الهيئات والمنظمات الدولية والاستجابة السريعة لتقديم خدمات المسح والتشخيص المعلمي والاستشارات الفنية.

كما أثنى مارتينو على فريق البعثة الطبية الإنسانية بالمركز الوطني، مشيداً بـ«إنجاح مهمة أثناء زيارة إيطاليا من خلال الدعم المعنوي الإنساني الذي أضافه وجود هذا الفريق مع زملائه الطليان في محنتهم

لجابهة جائحة (كورونا) في إيطاليا وما اكتسبوه من خبرة في علاج المصابين ومكافحة الفيروس». وأعلن المركز الوطني أن الزيادة الجديدة في الإصابات رفعت العدد التراكمي للمصابين بالفيروس إلى 34014. كما وصلت الوفيات إلى 540 حالة، بجانب تعافي 18900 مصاب.

ورغم حملات التوعية التي تعدها منظمات محلية ودولية، في ليبيا، وخصوصاً في مدن غرب ليبيا، فإن النسبة الكبرى من حصيلة الإصابات اليومية بالفيروس تتركز في مدينة طرابلس، حيث سجلت 471 إصابة في الأربع والعشرين ساعة الماضية، وقال مصدر بالجهاز الوطني، لـ«الشرق الأوسط» إن «المشكلة تظل في المخالطين الذين يتلقون العدوى وينقلونها بشكل واسع، نظراً لعدم اتباعهم الإجراءات الاحترازية التي أوصى بها الجهاز». واطلق المركز الوطني لمكافحة

الاهتمام منصب على مضادات مستنسخة من المعافين

تطورات واعدة على طريق العلاج

والآراء العلمية تستقر على توصيات موحدة

روما: شوقي الرئيس

بعد ثمانية أشهر على التخثط الذي عاشته الأوساط الطبية لتحديد الأدوية والعلاجات الفعالة لمواجهة فيروس «كورونا» المستجد الذي فاجأ الخبراء بتمايزه عن جميع الفيروسات التاجية والتنفسية المعروفة، بدأت الآراء العلمية تستقر على توصيات موحدة حول العقاقير التي ثبتت فعاليتها في التخفيف من خطورة المرض وتقصير مدة علاجه وخفض نسبة الوفيات الناجمة عنه.

ويعد الجدل الواسع الذي دار حول «الكلوروكين» الذي دافع بعض الأطباء عن فاعليته وتبني الترويج له زعماء عالميون مثل الرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس البرازيلي جابر بولسونارو، صرفت الأوساط الطبية النظر عن استخدامه في معالجة مرضى (كوفيد - 19)، كما راحت تصرف النظر تدريجياً عن المضادات الفيروسية التي تستخدم لعلاج فيروس الإيدز ووباء «إيبولا». وما زال الجدل داخراً والتجارب ومضادات الالتهاب المستخدمة لعلاج «داء المفاصل. ويركز الأطباء حالياً في علاج الإصابات التي تستدعي الدخول إلى المستشفى على ثلاثة عقاقير: «ريمديسفير» الذي تبين أنه يخفض فترة التعافي، والكورتيزون «ديسامونازون» الذي أظهرت دراسة بريطانية واسعة أنه يحد بنسبة 30 في المائة من الوفيات الناجمة عن (كوفيد - 19) ومضاد التخثر «إيبارين» الذي يلجأ إليه الأطباء في مرحلة العناية الفائقة لمعالجة التخثط الذي يسبب الشرايين الصغيرة.

وينصب قدر كبير من جهود البحث العلمي الجارية لتطوير علاج ضد فيروس «كورونا» المستنسخ، على مضادات الأجسام الجزيئية المولدة مخبرياً عن طريق استنساخ المضادات الطبيعية لدى المعافين من إصابة الفيروس. كما ينصب أيضاً على العقاقير التي تقوم مقام مادة جذا في نظام المناعة في «إنترفيرون» التي تبينت الدراسات أن الفيروس يعطل وظيفتها عندما يستولي على الخلايا.

وتجدر الإشارة إلى أن استخدام هذه الأدوية مقصور على العلاج في المستشفى تحت إشراف ومراقبة الفرق الطبية، باستثناء «الكلوروكين» الذي يُستخدم في المنزل. وهي أدوية متاحة بوفرة وبكثافة معقولة، لكن ثمة صعوبة في الحصول على دواء «ريمديسفير» بعد أن قررت الحكومة الأميركية في يوليو (تموز) الفاتت شراء كامل الشركة المصنعة حتى نهاية الشهر الجاري، علماً بأن تكلفته الإجمالية لفترة العلاج التي تدمم خمسة أيام تبلغ 2300 دولار. وكانت الوكالة الأوروبية للأدوية التابعة للاتحاد الأوروبي قد سرعت، في أعقاب الإعلان عن الخطوة الأميركية، إلى شراء كل الموجودات في الأسواق من «ريمديسفير» ووزعتها على الدول الأعضاء حسب عدد السكان. وتفيد مصادر منظمة الصحة العالمية بأن الكميات الموجودة حالياً من هذا الدواء كافية لتلبية الاحتياجات في الظروف الراهنة، لكنها تتوقع نقصاً فيه، وربما ارتفاعاً في أسعاره، مع ارتفاع عدد الإصابات كما هو متوقع، خاصة في أوروبا والقارة الأميركية.

ويقول خبراء المنظمة العالمية إن التجربة القاسية التي مرّ بها العالم وأجهزته الصحية في الأشهر الماضية ساعدت على توسيع دائرة المعرفة بهذا الفيروس الذي ما زال يحمل مفاجات في طريقة سريانه وتأثيره على الجسم البشري، ويشدّدون على ضرورة عدم التراخي في تدابير الوقاية والاحتواء خشية تبديد الجهود

والتضحيات البشرية والاقتصادية الكبيرة. ويحمل التقرير العلمي الأخر للمنظمة توصيات جديدة حول استخدام مادة الأكسجين التي كانت العلاجات الأولى تعول عليها وعلى أجهزة التنفس الصناعي بشكل رئيسي، والتي يُنصح اليوم بحصر استخدامها في حالات الضرورة القصوى بعدما تبين أن الخلايا المصابة هي التي تحتاج للأكسجين أكثر من الرئتين والقصبات الهوائية. كما تبين أيضاً أن العقاقير المضادة للالتهابات التي استخدمت على نطاق واسع في المرحلة الأولى، ليست فعالة في علاج الإصابات بفيروس «كورونا».

ويأتي تركيز البحوث العلمية الراهنة على مادة «إنترفيرون» بعد أن تبنت الدراسات أن (كوفيد - 19) يلحق ضرراً أكبر بالمصابين الذين يعانون من نقص بهذه المادة لأسباب وراثية، أو بالمرضى الذين يحملون مضادات تعطل وظيفتها الحيوية بالنسبة لنظام المناعة.

عتبة الكارثة مجدداً

ومع تجاوز عدد ضحايا الوباء في العالم عتبة المليون، والتوقعات القاتمة بموجة ثانية قاسية في الولايات المتحدة وأوروبا والهند، تقف إسبانيا مرة أخرى على عتبة كارثة صحية جديدة بعد انفجار عدد الإصابات في العاصمة مدريد التي أصبحت البؤرة الرئيسية لانتشار الوباء في القارة الأوروبية، وسقوط الأزمة الصحية في فخ التجاذبات والصراعات السياسية التي وصفها أحد المعلقين الصحافيين بقوله: «نعرف أنه سيأتي يوم يظهر فيه لقاح أو علاج يقفطان من وباء كورونا لكن نعرف أيضاً أنه لا يوجد أي لقاح أو علاج لنقذنا من هذا الفيروس السياسي الذي ينخر عظام بلدنا».

مفارقات أفريقية

في غضون ذلك توقفت الأوساط العلمية أمام مفارقات الحالة الأفريقية، حيث تسجل هذه القارة نسبة من الإصابات والوفيات أدنى بكثير من الدول التي تتفوق عليها في الميدان الصحي والعلمي والاقتصادية. وتفيد دراسة نشرتها دورية «السياسة الخارجية» واستعرضت فيها استجابة 36 دولة لجائحة (كوفيد - 19) أن السخغال حلت في المرتبة الثالثة بعد نيوزيلندا والدماراك بين الدول التي نجحت في مواجهة الوباء، فيما جاءت الولايات المتحدة في المرتبة الحادية والثلاثين. وتشير الدراسة إلى أن السخغال التي ضربها وباء «إيبولا» بقسوة في السنوات الماضية، سارعت إلى اتخاذ تدابير صارمة مع ظهور الإصابة الأولى (بكوفيد - 19) وأواخر فبراير (شباط) الفاتت، وحولت عدداً من فنادقها إلى منشآت مؤقتة للحجر الصحي وكلفت عدداً من مصانعها بإنتاج أجهزة للتنفس متدنية الكلفة.

والتفوق الأفريقي ليس وفقاً على السخغال، بل إن القارة بأكملها هي المنطقة الأقل تضراً في العالم بعد أوقيانيا، وقد تراجع عدد الإصابات فيها إلى النصف منذ (أغسطس آب) الماضي. وإن لا يقدم الخبراء حتى الآن تفسيرات نهائية لتفوق أفريقيا على الولايات المتحدة وأوروبا في مكافحة الوباء، يعزرون أسباب هذا التفوق إلى الأمور التالية: التدابير الصارمة التي اتخذت منذ بداية الأزمة وحظر السفر بين البلدان الأفريقية، 60 في المائة من السكان دون الخامسة والعشرين ومتوسط العمر في هذه الفئة لا يتجاوز 19 سنة، وتدني الكثافة السكانية بمعدل 43 ساكناً في الكيلومتر المربع مقابل 181 في أوروبا الغربية أو 151 في جنوب شرقي آسيا.

عادت إلى تسجيل أكثر من مائتي وفاة يومية

إصابات «كورونا» في إيران تتخطى 450 ألفاً

إلى أن «اللجنة الوطنية لمكافحة (كورونا)» ستدرس اليوم القيود الجديدة في طهران.

وفي شأن متصل، أعلن المدير التنفيذي لمترى الأفق في طهران، عجز إدارة القرو عن ضبط التباعد الاجتماعي في وقت تتواصل الأنشطة الإدارية والاقتصادية.

وأعلن نائب وزير الصحة لشؤون التنمية، جواد ناصر ناصريان، عن توجيه مرسوم إداري إلى المحافظات بسد عن التزام البروتوكولات الصحية والتباعد الاجتماعي واستخدام الماسك في كل الأجهزة التابعة للوزارة. وأفادت وكالة «إرنا» الرسمية عن مسؤولية «نمو التغذية»، بوزارة الصحة، زهرا عبد الله، بأن التبعات الاقتصادية لجائحة «كورونا» خفضت استهلاك السلع الغذائية بنسبة 35%. وقالت المسؤولة إن 50 ألف طفل فقير و 67 ألف امرأة حامل فقيرة يعانون من سوء التغذية في البلاد.

في شأن متصل، قال المتحدث باسم الحكومة علي ربيعي، أن مليار دولار أخته الحكومة من الصندوق السيادي الوطني لمواجهة جائحة «كورونا»، «تم إنفاقه على وزارة الصحة ودعم صندوق تامين وزارة العمل لدعم العمال»، نافياً إنفاقه في أي مجال آخر.

وقال ربيعي إلى أن الحكومة تدرس المواجهة القضائية ضد من لا يستخدمون الكمادات، لافتاً إلى تراجع الالتزام بالبروتوكولات الصحية من 85% إلى 61%. وقال إن «استخدام الكمادات تراجع إلى 85% وكان وزير الصحة سعيد نمكي، قد نشر رسالة عبر حساب «إنستغرام»، تخاطب الجنرال الإيراني قاسم سليماني ويشثكي فيها من عدم منح الوزارة إلا جزءاً بسيطاً من مليار دولار، طلبته الوزارة من الصندوق السيادي لمواجهة الجائحة.

وقال نمكي أمس، إن الوزارة حصلت على 27% من مليار دولار، حسبما أوردت وكالة «إيسنا» الحكومية. وأعلن نمكي أمس، في تصريح للتلفزيون الإيراني، أن صفقة شراء مسبق للقاح «كورونا» أبرمت، دون أن يقدم التفاصيل.

تندن - طهران: «الشرق الأوسط»

تخطى عدد الإصابات بفيروس «كورونا» المسجد في إيران 450 ألفاً، أمس، وبموازاة ذلك، عادت الوفيات إلى تسجيل أكثر من مائتي حالة يومية.

وأفادت المتحدث باسم وزارة الصحة الإيرانية، سيما سادات لاري، في مؤتمرها الصحافي اليومي أمس، أن عدد الإصابات الجديدة، خلال 24 ساعة، ما رفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 453637 شخصاً. وارتفعت حصيلة الوفيات إلى 25986 حالة، بعد 207 حالات إضافية خلال 24 ساعة، في وقت وصلت حالات الدخول إلى المستشفى مسارها التصاعدت بتسجيل 1847 واقفاً جديداً، وأظهرت بيانات وزارة الصحة أن غرف العناية المركزة تتعامل مع 4079 حالة حرجة. وحتى أمس سُفّي نحو 379 شخصاً من المصابين، وهم من بين ثلاثة ملايين و 987 حالة فحص تشخيص فيروس «كوفيد - 19» قالت وزارة

الصحة إنها أجرتها منذ فبراير (شباط) الماضي. وبالنسبة إلى التوزيع الجغرافي لتفشي الوباء، فإن وزارة الصحة أبقّت على 26 من أصل 31 محافظة في الوضع الأحمر، فيما لا تزال أربع محافظات في حالة الإنذار. وفي تصريح منفصل، نقلت وكالة «مهر» الحكومية عن المتحدث أن المصابين بأمراض مزمنة يشكلون 50% من حالات الدخول إلى المستشفيات، وقالت إن المصابين بأمراض القلب يشكّلون أغلب حالات الوفاة الناجمة عن «كورونا».

ونقلت وكالة «إيلنا» عن حاكم طهران، أنوشيروان حسيني بندوبي، أن أكثر من 4 آلاف مصاب بفيروس «كورونا» يخضعون للمراقبة الطبية في مستشفيات العاصمة الإيرانية.

ويأتي ذلك في وقت أعلن مركز سيدز سايناي الطبي، عن انتهاء كمية وقود الديزل الخاصة بتشغيل مولدات الكهرباء بالمركز، وقال علي احمد مختار مدير إدارة الشؤون الفنية والهندسية، إن هذا الأمر قد يتسبب في إيقاف جزئي داخل مركز سبها الطبي وخاصة في الأقسام الحيوية مثل قسم من بين القيود الجديدة للحد من تفشي وباء، لافتاً

الأمراض دورات تدريبية للعناصر الطبية والطبية المساعدة، بالتعاون مع شركة الخبراء العرب، وذلك في مجال تشخيص وعلاج (كورونا) وتطبيق برنامج مكافحة العدوى بالمرافق الطبية، لافتاً إلى أن الدورة تستمر لمدة يومين بمقر المركز في منطقة قرجي بالعاصمة.

ومن بين الوفيات التي قضت بـ(كورونا) أمس، حالة توفيت في قسم العزل بمركز مصراتة الطبي، الذي يضم 28 منها 14 حالة تتلقى الرعاية في غرف العناية الفائقة. يأتي ذلك في وقت أعلن مركز سيدز سايناي الطبي، عن انتهاء كمية وقود الديزل الخاصة بتشغيل مولدات الكهرباء بالمركز، وقال علي احمد مختار مدير إدارة الشؤون الفنية والهندسية، إن هذا الأمر قد يتسبب في إيقاف جزئي داخل مركز سبها الطبي وخاصة في الأقسام الحيوية مثل قسم الكلى، والعناية الفائقة، والعمليات».

ميليشيات اعتبرتها «طائشين»... والسلطات توصلت إلى الجناة

جريمة «صاروخي الرضوانية» تغضب العراقيين

بغداد، الشرق الأوسط

أثار مقتل 7 أشخاص من عائلة واحدة بسقوط صاروخين على منزلهم الطيني في منطقة الرضوانية قرب مطار بغداد، غضبا وإسعا بين العراقيين، فيما أعلنت السلطات، أمس، التوصل إلى الجناة. وأزكى الحادث الاستياء الشعبي المتزايد من القوى الموالية لإيران التي اتجهت إليها أصابع الاتهام.

واحتشد مئات في الرضوانية، أمس، رغم الإجراءات الاحترازية لاحترام فيروس «كورونا»، لتشجيع الضحايا، وهم امرأتان و5 أطفال. وعُبر المشيعون عن غضبهم من الاعتداء. وقال أحدهم لوكالة الصحافة الفرنسية إن قرية البوشعجان الواقعة على بعد بضعة كيلومترات من المطار «مثل عراق صغير... إذا كانت الحكومة غير قادرة على حمايتها، كيف يمكن أن تضمن أمن العراق كله؟».

وتجمع عدد من وجهاء العشائر التي تسكن منطقة البو شعبان، أمس، أمام منزل الضحايا الصغير الذي كانت آثار القصف والشظايا والدماء ما زالت ماثلة فيه. كما توجه كثير من الضباط الكبار والمسؤولين رفيعي المستوى إلى المكان للطمأنة، لكن وجودهم لم يكن كافياً بالنسبة إلى المئات الذين تجمعوا حول نعوش الضحايا وأعرب كثير من المشيعين عن قلقهم، وقال أحدهم: «لم يبق أي مكان آمن نعيش فيه... بعدما قتل الأطفال وهم يلعبون أمام منزلهم».



نسوة يبكين خلال تشييع الضحايا أمس في بغداد (رويترز)



صلاة الجنازة على ضحايا الهجوم الصاروخي قرب مطار بغداد (إ.ب.)

وحذرت الحكومة العراقية، أمس، من أن انسحاب أو غلق أي بعثة دبلوماسية أجنبية لأي دولة في العراق ستكون له «تداعيات كارثية» على المنطقة برمتها. وقال المتحدث باسم الحكومة أحمد الملا طلال إن السلطات اتخذت «إجراءات عدة لتأمين أمن البعثات الدبلوماسية».

وأضاف أن الحكومة ترفض «تحويل السداد إلى ساحة صراع بين أميركا وإيران»، وأن «واشنطن وطهران تدعمان هذا الموقف العراقي». وذكر أن رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي أكد أن «قرار الحرب والسلام هو صلاحية حصريّة للمؤسسات الدستورية العراقية، وأن قوات التحالف جاءت بطلب من الحكومات العراقية السابقة ولا يوجد احتلال في البلد حالياً».

وأوضح أن «القوات الأمنية القت القبض على عدد من مطلقي الصواريخ، فضلاً عن توقيف 19 ضابطاً ومسؤولاً أمنياً أطلقت الصواريخ من قواطع مسؤوليتهم سابقاً». وتسعى القيادات العراقية بكل طاقتها للحيلولة دون تنفيذ واشنطن ومعها ما يقرب من 13 سفارة عربية وأجنبية قرار مغادرة بغداد باتجاه أربيل، عاصمة إقليم كردستان. وبدأت تداعيات هذه الخطوة في الظهور، فارتفعت أسعار الدولار في الأسواق العراقية في ظل إعلان وزارة المالية عن عدم قدرتها على صرف رواتب الموظفين لشهر التاسع الذي انتهى من دون أن يتسلم أي من 6 ملايين موظف فلساً واحداً.

وفي المرات السابقة كانت الجهات الرسمية تكثف بإصدار بيان مقتضب تشير فيه إلى سقوط الصواريخ، مع الإشارة إلى توصلها إلى منصة الإطلاق، وربما العثور على صاروخ لم ينطلق أو قيد الإطلاق والوعد بملاحقة الجناة الذين لم يعثر عليهم أحد. أصاب الاتهام توجه دائماً إلى الفصائل المسلحة القريبة من إيران التي تمنح نفسها صفة «فصائل المقاومة»، من دون أن تتبين ذلك إلا في مرات نادرة. بل على العكس يقوم بعض الفصائل بإصدار بيانات إدانة لما يحصل، وكثيراً ما تتهم «تنظيم داعش» بمثل هذه العمليات أو من تسببهم «عملاء السفارة» الأميركية من أجل خلط الأوراق.

الحروف وتمكنت من الوصول إلى الجناة»، من دون أن يحدد هويتهم. وأضاف: «عزماً على معالجة السلاح المنفلت في كل المحافظات العراقية من بغداد ووصلنا إلى البصرة وميسان وواسط وجميع المحافظات الأخرى وستستمر الحملة بلا هوادة لنفرض الأمن والاستقرار والسيطرة على السلاح». وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها السلطات التوصل إلى الجناة في إطلاق الصواريخ التي كانت تسقط طوال الشهر الماضي على المنطقة الخضراء حيث السفارة الأميركية، وعلى المعسكرات التي يوجد فيها جنود أميركيون في المطار والتاجي قبل انسحابهم منها قبل نحو شهر.

الأوراق»، واستبعدت تورط الفصائل المسلحة بمثل هذا العمل. واعتبر زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر أن «هناك جهات مشبوهة تعمل على تعريض السلم الأهلي للخطر». وشدد في تغريدة عبر «تويتر» على «ضرورة تحكيم العقل والشرع وحب الوطن، قبل الإقدام على أي أمر يجر البلاد إلى الحرب الأهلية وصدام شيعي - شيعي أو طائفي». وأعلن وزير الداخلية العراقي عثمان الغانمي عن التوصل إلى مرتكبي جريمة الرضوانية، وقال في تصريحات من مدينة كربلاء، أمس، إن «ما حدث في الرضوانية يستشهد أطفالنا وإبنائنا... الداخلية وضعت النقاط على

من قبل أن أعمال الميليشيات الخارجة على القانون والمدعومة من إيران تظل هي العائق الأكبر أمام الاستقرار في العراق». وفي حين استنكرت قوى سياسية الاعتداء «الوفا»، سعت قوى شيعية إلى التقليل منه ووصفت الصاروخين بانهما «طائشان». وحفل تحالف القوى العراقية» بزعامة رئيس البرلمان محمد الحليوسي و«جبهة الإنقاذ والتنمية» بزعامة رئيس البرلمان الأسبق أسامة النجيفي وقال وزير الخارجية الأميركية، أمس، إن الولايات المتحدة تشعر «بغضب» بسبب الهجوم الصاروخي. ودعت السلطات العراقية إلى التحرك فوراً لمحاسبة المسؤولين عنه. وقالت المتحدث باسم الخارجية مورغان أورتاغوس: «أكدنا

وارتفع عدد الضحايا إلى 7، إذ بعد مقتل 5 مساء الاثنين، توفي طفلان في المستشفى. ويتوقع أن يجعل الأمر موقف الميليشيات الموالية لإيران صعباً أمام العراقيين الذين يعانون من سنوات من أعمال عنف تتهم الميليشيات بالوقوف وراءها. ومن ثم، لم تتبن أي جهة مسؤولية الهجوم بعدما كانت فصائل مسلحة تتسابق لتبني هجمات ضد المصالح والقوات الأميركية. وجاء إطلاق الصاروخين وسط محاولات من الحكومة العراقية لتقديم تطمينات أمنية للولايات المتحدة لإقناعها بالعدول عن التهديد بإغلاق سفارتها في بغداد التي تعرضت مؤخراً لهجمات بالصواريخ

تقرير لمنظمة التعاون والتنمية يرصد آثار التمييز ضد العرب واليهود المتدينين

تقدم الصحة في إسرائيل... وتراجع التعليم والإسكان

لكفاءات البالغين، ضعيفة نسبياً في المقارنة الدولية». ولفت إلى أن «هناك تبايناً كبيراً يظهر، إذ يتمتع بعض الإسرائيليين بمهارات متميزة، في حين أن هناك عدداً كبيراً من ذوي المهارات المنخفضة نسبياً. وهذا بحد ذاته يسهم في ازدواجية سوق العمل الشديدة، مع وظائف عالية الأجر في قطاع التقنية والعمال على الإنتاجية ووظائف منخفضة الجودة ومنخفضة الأجر في قطاعات منخفضة الإنتاجية، وغالباً ما تكون قطاعات غير قابلة للتداول».

وأوضح أن «نسبة الإسرائيليين العاملين في مجال التقنية العالية تبلغ حالياً 9%، لكن هذا الرقم محدود فقط بسبب عدم وجود عدد كافٍ من الموظفين المؤهولة، فائض من وظائف التقية العالمية. وأكثر من 15% من الوظائف الشاغرة في قطاعات التقنية العالية لا يتم شغلها».

الإنتاجية بين قطاع التقنية العالية الناض بالحياة وقطاعات معزولة ومتخلفة». وأشار التقرير بشكل سلبي إلى حقيقة تسريح أكثر من مليون عامل عندما ضربت الموجة الأولى من «كورونا» إسرائيل في مارس (آذار) الماضي، لافتاً إلى أن «معدل البطالة لا يزال عند نحو 12% وهناك فرص عمل أقل من المعتاد» ووجد التقرير أن هناك «توازناً ضعيفاً نسبياً لدى الإسرائيليين بين العمل والحياة». وفي هذا المجال، تحللت إسرائيل المرتبة 26 بين دول المنتدى.

وذكر أن الإسرائيليين يعملون بالمتوسط 1898 ساعة في السنة مقارنة بمتوسط 1726 ساعة في دول المنظمة. وتطرق إلى فجوة الإنتاجية وربطها بالنتائج التعليمية المتدنية، قائلاً إن «مهارات السكان البالغين في إسرائيل، كما تم قياسها بواسطة PIAAC (برنامج التقييم الدولي

وانضم هذا التقرير، الذي تصدره منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وهي منظمة حكومية دولية تضم 36 دولة من الدول الصناعية وذات الدخل المرتفع، إلى منتقدي الحكومة الإسرائيلية على إخفاقاتها في علاج «كورونا»، فقال إنه «في حين كان الاقتصاد الإسرائيلي قوياً قبل فيروس كورونا»، من المتوقع أن ينكمش بنسبة 6% في عام 2020، ومن المرجح أن يكون التعافي بطيئاً. فقيل (كورونا) كان أداء الاقتصاد جيداً، إذ اقترب نمو الناتج المحلي الإجمالي من أرقام قياسية وتدني مستوى البطالة وكان الدين العام منخفضاً نسبياً».

بحسب تقرير منظمة التعاون الاقتصادي، «بتفاقم التحديات الاقتصادية، ويوظف معظم القوى العاملة، يتخلف عن الركب». وحذر من أن «أزمة فيروس كورونا» لن تؤدي إلا إلى تفاقم الأمور».

وتطرق التقرير إلى التمييز الذي يمارس في إسرائيل عبر عشرات السنن، مشيراً إلى تسببه في «فوارق طبقية وقومية». وقال إن «العديد من العمال الإسرائيليين ذوي المهارات المتدنية يتركزون في الوسطين الحريدي (المتدينين اليهود) والعربي»، ولذلك أوصى بتقديم «حوافز مالية وحوافز أخرى للمعلمين ذوي الجودة العالية لتولي وظائف تعليم الطلاب من القطاعات الأكثر ضعفاً في المجتمع». وأضاف أن «اقتصاد إسرائيل ذو مستويين، أحدهما بإنتاجية عالية تتركز في قطاع التقنية العالمية، وفيه تحتل إسرائيل موقعا أعلى من متوسط منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والثاني الذي يشمل بقية فروع الاقتصاد، ويوظف معظم القوى العاملة، يتخلف عن الركب». وحذر من أن «أزمة فيروس كورونا» لن تؤدي إلا إلى تفاقم الأمور».

تل أبيب، الشرق الأوسط» نشرت إدارة منتدى دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تقريراً جديداً حول إسرائيل، قالت فيه إنها تحتل المرتبة الأولى بين دول التجمع، في مجال صحة المواطنين والرفاهية الشخصية، لكنها قريبة من قاع القائمة من حيث جودة البيئة والتعليم والمهارات وجودة الإسكان. وجاء في هذا التقرير الذي احتوى مسحا اقتصادياً لإسرائيل، واستمد على 144 صفحة، أنه وبالمقارنة مع دول أخرى في منظمة التعاون والتنمية، تسجل إسرائيل درجات عالية عندما يتعلق الأمر بصحة مواطنيها (4 من 36) ورفاهيتهم الشخصية (11 من 36)، في حين تتدلى الترتيب عندما يتعلق الأمر بالتعليم والمهارات (29 من 36)، وجودة البيئة (35 من 36) وتصل إلى أدنى المستويات من حيث جودة الإسكان والتكلفة.

هجوم فلسطيني نادر على الجامعة العربية

رام الله، الشرق الأوسط

هاجم أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، الأمين العام للجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط. ودعا عريقات المغرب جدياً من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أبو الغيط إلى «تقديم استقالته بشكل فوري».

وجاء الهجوم النادر بعد تصريحات لأبو الغيط قال فيها، إن اتفاقية تطبيع العلاقات الإماراتية - الإسرائيلية أوقفت ضم الأراضي الفلسطينية. وقال أبو الغيط لقناة «سكاي نيوز عربية»، الأحد، إن «الإمارات تقاهمت مع الجانب الأمريكي، وفرض على الجانب الإسرائيلي تجسيد عملية ضم الأراضي الفلسطينية؛ لأن رئيس الوزراء الإسرائيلي كان سيعلن الضم (ثلث مساحة الضفة الغربية)، لكنه الآن مفيد الدين ولا يستطيع». ورأى عريقات في حديثه إلى التلفزيون الفلسطيني الرسمي، أن أبو الغيط أعلن «تأييده لرؤية الرئيس الأميركي دونالد ترمب

إسرائيل هدمت 500 مبنى في الضفة منذ بداية 2020

رام الله، الشرق الأوسط

الضفة الغربية وتقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة. وكان المنسق الإسرائيلي للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة جيمي ماكغولدريك، قد حذر مؤخراً من أن «عمليات الهدم غير المشروعة تبدأ العام الحالي بحجة الحاجة غير المرخص. وجاء في التقرير الذي أعده مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «أوتشا» أن إسرائيل هدمت 506 مبانٍ في الضفة الغربية (بما فيها شرق القدس)، منذ مطلع العام الجاري... بينها 134 مبنى في القدس المحتلة».

ولفت مكتب «أوتشا» إلى أن إسرائيل هدمت 22 مبنى خلال الأسبوعين الماضيين، وأوضح: «تم هدم أو مصادرة 22 مبنى يملكه فلسطينيون بحجة الإضرار إلى رخص البناء التي تصدرها السلطات الإسرائيلية، مما أدى إلى تهجير 50 فلسطينياً وإحراق الأضرار بنحو 200 آخرين». وأشار إلى أنه «سُجلت 12 عملية هدم، نُفذت ثمانية منها على أيدي أصحاب المباني أنفسهم في القدس المحتلة، لجنبت المزيد من الغرامات والرسوم». وذكر أن المباني العشرة الأخرى تقع في المنطقة (ج) التي تبلغ نحو 60 في المائة من مساحة

نتنياهو ينجح في سن قانون يقيّد المظاهرات ضده



محتجون أمام الكنيست يتظاهرون ضد نتنياهو (إ.ب.)

بيت غانتس، والقياديين في حزبه وزير الخارجية غابي أشكنازي ووزير القضاء أفي نيسانكورين. كما جرت مظاهرة أمام منزل وزير الصحة بولي إيلشتاين من «الليكود»، وطالبهم المتظاهرون بتخليص المصلحة الوطنية على المصلحة الشخصية والحزبية. وهاجوا: «لا تتصرفوا كجبناء، قولوا لنتنياهو: إلى هنا».

عن طلبه منع المظاهرات عموماً في ظل «كورونا» وقبل منعها فقط في حال فرض إغلاق تام. ومع ذلك فقد شهدت جلسة اللجنة البرلمانية صدامات وشجارات وتبادل الشتائم واتهامات وصراخاً متواصلاً، بين نواب الائتلاف والمعارضة. يذكر أن مئات المتظاهرين كانوا قد تدفقوا على بوابت عدد من المسؤولين، الليلة قبل الماضية، مثل

الجنرالات «كحول لفان» برئاسة رئيس الوزراء البديل وزير الأمن بيني غانتس، رفضوا ذلك. فلجا إلى المحكمة، لكنه اصطدم هنا باستشارة القضاة للحكومة على أبحاث مندلبيت. فلجا إلى المحكمة لسن قانون. وهنا احتاج الأمر إلى مفاوضات مع حلفائه في الحكومة، للتوصل إلى «حل وسط» كما في كل القضايا. فتنازل نتنياهو

الديكتاتور نتيناهو يسخر كل إمكانيات الدولة لصالح معركته القضائية في مواجهة تهم الفساد الخطيرة ضده». ووقعت مواجهات بين المتظاهرين والشرطة، بعدما أزيلت الشرطة لافتة احتجاج كتب عليها: «قانون معاد للديمقراطية في خدمة نتيناهو». واعتقلت الشرطة أربعة محتجين، بينهم عميد سابق في الجيش قال خلال اعتقاله: «أنا خدمت في الجيش الإسرائيلي أكثر من نتيناهو ومعظم رجاله، وكدت أموت مرات عدة، وما زلت مستعداً للموت في سبيل الدولة. لكن نتيناهو اليوم يسعى لجعلها دولة فاشية. ومن يفعل ذلك يقضي على إسرائيل. ومنظما حاربت أعداء إسرائيل الخارجيين ساحارب أعداءها الداخليين».

وقد جاء البحث في هذا القانون، عندما كان الالف المتظاهرين يطوقون مبنى الكنيست والوف السيارات تسير في مظاهرات في شوارع إسرائيل المختلفة، معتبرين القرار غير ديمقراطي، ومؤكدين أنه جاء لخدمة نتيناهو شخصياً، «لما تسببه هذه المظاهرات من إزعاج له». وخشب أمام المتظاهرين رئيس حزب «ميرتس» الثالث نتسان هوروفتش، فقال إن «إيران لم تسن قانوناً كهذا». وأضاف: «هذا قانون يدل على أن

في وقت تظاهر فيه الالف مواطنين ضده، منذ ساعات الصباح وحتى ساعات متأخرة من المساء، تمكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو، أمس، من عبور المرحلة قبل الأخيرة في سن قانون يفرض قيوداً على المظاهرات والمتظاهرين ضده. ويفترض أن تكون الهيئة العامة للكنيست (البرلمان) قد أتمت المرحلة الأخيرة قبيل منتصف الليل. وكما جاء في لجنة القانون والدستور التابعة للكنيست التي أقرت القانون، فإنه في حال إعلان إغلاق كامل بسبب فيروس «كورونا»، يمنع أي مواطن من المشاركة في مظاهرة في مكان يبعد أكثر من ألف متر عن بيته، وتمنع مشاركة أكثر من ألف شخص في المظاهرات».

وقد جاء البحث في هذا القانون، عندما كان الالف المتظاهرين يطوقون مبنى الكنيست والوف السيارات تسير في مظاهرات في شوارع إسرائيل المختلفة، معتبرين القرار غير ديمقراطي، ومؤكدين أنه جاء لخدمة نتيناهو شخصياً، «لما تسببه هذه المظاهرات من إزعاج له». وخشب أمام المتظاهرين رئيس حزب «ميرتس» الثالث نتسان هوروفتش، فقال إن «إيران لم تسن قانوناً كهذا». وأضاف: «هذا قانون يدل على أن

«المرصد» يتحدث عن «مجزرة» ارتكبتها ميليشيات إيران في البادية السورية

قتلى في السويداء باشتباكات بين فصيل تابع لموسكو وآخر موالٍ لدمشق



عناصر مسلحة في ريف السويداء (السويداء، 24)

مسلمون من الميليشيات الموالية لإيران المتمركزين في منطقة الفاسدة جنوب شرقي السعن ضمن بادية حماة، إلى فتح نيران رشاشاتهم على مدنيين في سياتق ذلك، علم «المرصد»، أن مسلحين من بصر الحرير بريف درعا الشرقي، عمدوا وقتذاك إلى اختطاف حافلة نقل مجندين في قوات النظام من أبناء محافظة السويداء واقتادوهم إلى جهة مجهولة وقال الخاطفون بان العملية رداً على اختطاف أحد أبناء البلدة من قبل مسلحين في السويداء، وسط استنفار من قبل الطرفين ومخاوف شعبية من تصاعد الأحداث أكثر وتحولها لقتال طويل الأمد، بالتزامن مع مساع من قبل وجهاء المناطق للهدئة واحتواء الموقف.

وشهدت منطقة البادية السورية «مجازر ممانلة»، ارتكبتها الميليشيات الموالية للنظام بحق المدنيين من الرعاة، وعادة ما يتم اتهام تنظيم (داعش) بتنفيذ تلك المجازر، حيث كان «المرصد» أشار في منتصف يونيو (حزيران) إلى أن مسلحين قتلوا 4 أشخاص من الرعاة وسلبوا أغانمهم وأضرمو النيران في المحاصيل الزراعية، في منطقة بادية الغانم العلي الواقعة ضمن مناطق نفوذ قوات النظام والمسلحين المواليين لها شرق محافظة الرقة.

«الجبل والسهل» في الجنوب السوري وسط تصاعده بشكل متسارع بعد تفاقم الأوضاع بين مناطق بالسويداء وأخرى في درعا منذ أواخر مارس (آذار). وفي سياق ذلك، علم «المرصد»، أن مسلحين من بصر الحرير بريف درعا الشرقي، عمدوا وقتذاك إلى اختطاف حافلة نقل مجندين في قوات النظام من أبناء محافظة السويداء واقتادوهم إلى جهة مجهولة وقال الخاطفون بان العملية رداً على اختطاف أحد أبناء البلدة من قبل مسلحين في السويداء، وسط استنفار من قبل الطرفين ومخاوف شعبية من تصاعد الأحداث أكثر وتحولها لقتال طويل الأمد، بالتزامن مع مساع من قبل وجهاء المناطق للهدئة واحتواء الموقف.

على صعيد آخر، أشار «المرصد» إلى حصول «مجزرة» جديدة بحق المدنيين ضمن البادية السورية، حيث عمد

واستهدافات متبادلة، وسط شل حركة المنظمات بشكل كامل». كانت المنطقة شهدت توترات مماثلة قبل أشهر قليلة، إذ حصل في أبريل (نيسان) الماضي صراع

الذي أنشأته روسيا من جهة، ومسلحين محليين من السويداء من جهة أخرى، حيث بدأت الاشتباكات مع ساعات الصباح الأولى (أسر)، وتترافق مع قصف

الاشتباكات عنيفة تشهدها منطقة القريا وأطرافها بريف السويداء الغربي عند الحدود الإدارية مع ريف درعا الشرقي، وسط معلومات مؤكدة عن قتلى وجرحى في صفوف (الفيلق الخامس). وورد «المرصد» أيضاً

وأضاف المصدر لوكاله الأبناء الإنسانية، أن عناصر «الدفاع الوطني»، وبإيعاز من القوات الحكومية، شنوا هجوماً على مواقع اللواء الثامن يقع بين مدينة بصرى الشام وبلدة القريا وتصدى عناصر الفيلق للهجوم، وقاموا بقصف نقاط للدفاع الوطني في منطقة القريا وقرى برد والمجبر. وأشار إلى تدمير سيارة «بيك أب» كان يستقلها عناصر «الدفاع الوطني» بقذيفة «آر بي جي»، ومقتل وجرح.

وتشهد قرى ريف السويداء الحدودية مع درعا توتراً كبيراً وخوف الأهالي من توسع رقعة المعارك. وقالت مصادر محلية بمحافظة السويداء «إن حركة رجال الكرامة، وهي معارضة الحكومة السورية، دفعت بالمئات من مقاتليها إلى بلدة القريا تحسباً لتقدم عناصر (اللواء الثامن)». وأكدت المصادر «الم يدخل مقاتلو الكرامة في المعارك،

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» دفعت قوات الموالية للحكومة السورية وأخرى موالية لروسيا في جنوب سوريا بتعزيزات عسكرية كبيرة بعد اندلاع اشتباكات عنيفة بينهم في مدينة «الجبل» في السويداء و«السهل» في درعا، أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في المعارك وسط «مناخ» من فصيل في السويداء محسوب على المعارضة.

وأكد مصدر في الجبهة الجنوبية التابعة للجيش السوري الحر، أن «قوات الدفاع الوطني في محافظة السويداء التابعة للجيش السوري، دفعت بتعزيزات عسكرية بعد مقتل عدد من عناصرها في مواجهة مع اللواء الثامن التابع للفيلق الخامس المدوم من روسيا في منطقة القريا على الحدود الإدارية بين محافظتي السويداء ودرعا جنوب سوريا».

التحالف يدمر «مواقع لخلايا داعش» في الحسكة

إلى ذلك، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن التحالف و«قوات سوريا الديمقراطية» نفذوا فجر الثلاثاء، عملية إنزال جوية في بلدة «العزم الصلب»، تدمير خمسة مواقع عسكرية تابعة لتنظيم «داعش»، ليلة وادهامو المخال، وفتحوا النار وسط حالة ذعر بين الأهالي، ما أودى بحياة مواطنين مدني كان يعمل موظفاً في محطة تصفية المياه بالبلدة نفسها، و«القت القبض على شخصين اثنين بتهمة الانتماء لخلايا التنظيم. غير أن موقع «دير الزور 24» الإخباري المحلي نشر خبراً مفاده بان العملية والمداهمة التي نفذتها قوات التحالف وحلفاؤها في بلدة جديد عكيدات، أسفرت عن مقتل شخص واعتقال شخصين آخرين، دون ورود معلومات ما إذا كان القتل مدنياً أو عضواً في المجموعة التي استهدفتها التحالف.

من جهة ثانية، كشف «المرصد» أن بلدة العشارة الخاضعة لسيطرة القوات النظامية بريف دير الزور الغربي، تشهد توتراً وتدهوراً أمنياً جراء اقتتال مسلح بين عناصر الأمن الحزبي المواليين للحكومة، وعناصر الدفاع الوطني التابعة لبلديتيا «لواء العباس» المدعومة من إيران.

القامشي - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن الكولونيل واين ماروتو المتحدث الرسمي لقوات التحالف الدولي بعملية تدمير خمسة مواقع عسكرية تابعة لتنظيم «داعش»، ليلة وادهامو المخال، وفتحوا النار وسط حالة ذعر بين الأهالي، ما أودى بحياة مواطنين مدني كان يعمل موظفاً في محطة تصفية المياه بالبلدة نفسها، و«القت القبض على شخصين اثنين بتهمة الانتماء لخلايا التنظيم. غير أن موقع «دير الزور 24» الإخباري المحلي نشر خبراً مفاده بان العملية والمداهمة التي نفذتها قوات التحالف وحلفاؤها في بلدة جديد عكيدات، أسفرت عن مقتل شخص واعتقال شخصين آخرين، دون ورود معلومات ما إذا كان القتل مدنياً أو عضواً في المجموعة التي استهدفتها التحالف.

من جهة ثانية، كشف «المرصد» أن بلدة العشارة الخاضعة لسيطرة القوات النظامية بريف دير الزور الغربي، تشهد توتراً وتدهوراً أمنياً جراء اقتتال مسلح بين عناصر الأمن الحزبي المواليين للحكومة، وعناصر الدفاع الوطني التابعة لبلديتيا «لواء العباس» المدعومة من إيران.

رامي مخلوف يوجه انتقادات حادة إلى «أثرياء الحرب» ويصفهم بـ«الخونة»

من قوات النظام» كانوا يتعاونون مع المجموعات المسلحة التابعة له. وأكد موظف سابق في شركة «سيريتل»، طلب عدم الكشف عن اسمه الإفراج عن عدد من الموظفين شخصياً أربعة بينهم. ويشخص مخلوف صراعاً مع الحكومة منذ أن وضعت في صف المعارضة لعدد من كبار رجال الأعمال، بينهم مخلوف وزوجته وشركاؤه. واتهم هؤلاء بالتآمر ضد رامي، والحصول على أرباح غير قانونية خلال الحرب المستمرة منذ 2011.

وفي نهاية العام الماضي، أصدرت الحكومة سلسلة قرارات بالحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لعدد من كبار رجال الأعمال، وتوفي رجل الأعمال السوري محمد مخلوف، والد رامي، في دمشق منتصف الشهر بعد إصابته بفيروس كورونا المستجد. وقال المصدران، إن محمد مخلوف البالغ من العمر 88 عاماً، وهو شقيق أنيسة مخلوف والدة الرئيس الحالي وكان يعد أحد أعمدة نظام الرئيس الراحل حافظ الأسد «توفي جراء إصابته بـ(كوفيد-19)».

وأضاف، أنه لم يفعل كل ذلك ليأتي «أثرياء الحرب» الذين وصفهم بـ«المجرمين المرتزقة الخائنين لبلدهم وشعبهم وقيادتهم» وليحرموا المجتمع السوري من المشاريع وعائداتها. ويخوض مخلوف (51 عاماً)، صراعاً مع الحكومة بدأت معالمة تلوح في الأفق في الصيف الماضي، وناشد الأسد التدخل لوقف ما يصفه بـ«ظلم» يتعرض له من قبل السلطات التي قال إنها تسعى للإطاحة به، بعدما طالته بتسديد مبالغ مالية مستحقة للهيئة الناظمة للاتصالات والبريد على شركته.

وانهم مخلوف قبل أشهر الأجهزة الأمنية باعتقال موظفين لديه للضغط عليه للتخلي عن شركاته، وإبرضا «سيريتل» التي تمكث نحو 70 في المائة من سوق الاتصالات في سوريا. وأضاف «المرصد السوري» قبل أيام، بأن الأجهزة الأمنية «أفرت عن معظم الذين اعتقلتهم» من العاملين في مؤسسات مخلوف، وبينهم 41 موظفاً في «سيريتل» و57 آخرين كانوا يعملون في «جمعية البستان» الإنسانية التي كان يرأسها. كما أشار إلى الإفراج عن 58 «ضابطاً وعصراً

حسابه مختلفاً بكثير ما بين قبل وبعد هذا الحدث» ويضيف «صدر المرسوم (...) بإنهاء هذا الظلم والله أعلم، فتذكروا جيداً هذه الكلمات». وقال مخلوف، إنه أرسل كتاباً إلى «رئيس مجلس القضاء الأعلى لأضع ثيابي بسدي هذا الموضوع لمعالجته وإعادة الحقوق لهؤلاء الفقراء الذين لم يتبق لهم إلا هذه المؤسسة ومشاريعها لرعايتهم».

وأشار إلى أنه سينشر مضمون الكتاب كي يضمن وصوله إلى وجهته؛ لأنه «لم يشعرنا أحد رسمياً بتسلمه»، قائلاً إنها «قضية مجتمعة بأكملها تضرر كثيراً من جراء هذه الجريمة البشعة التي طالت أفقر شريحة في المجتمع السوري». وأوضح أنه أسس تلك الشركات على مدى 30 سنة وتم نقل ملكيتها إلى «مؤسسة رامك للمشاريع التنموية والإنسانية» التي وصفها بأنها «مثمرة وقف والذي بموجبه حرمت أنفسنا وعائلتنا وأولادنا من ملكية هذه الشركات وأرباحها ووهبتها باسم الله لخدمة هؤلاء الفقراء والمحتاجين الذين، وللأسف أصبح كثير منهم تحت طائلة الفقر».

حسابه مختلفاً بكثير ما بين قبل وبعد هذا الحدث» ويضيف «صدر المرسوم (...) بإنهاء هذا الظلم والله أعلم، فتذكروا جيداً هذه الكلمات». وقال مخلوف، إنه أرسل كتاباً إلى «رئيس مجلس القضاء الأعلى لأضع ثيابي بسدي هذا الموضوع لمعالجته وإعادة الحقوق لهؤلاء الفقراء الذين لم يتبق لهم إلا هذه المؤسسة ومشاريعها لرعايتهم».

وأشار إلى أنه سينشر مضمون الكتاب كي يضمن وصوله إلى وجهته؛ لأنه «لم يشعرنا أحد رسمياً بتسلمه»، قائلاً إنها «قضية مجتمعة بأكملها تضرر كثيراً من جراء هذه الجريمة البشعة التي طالت أفقر شريحة في المجتمع السوري». وأوضح أنه أسس تلك الشركات على مدى 30 سنة وتم نقل ملكيتها إلى «مؤسسة رامك للمشاريع التنموية والإنسانية» التي وصفها بأنها «مثمرة وقف والذي بموجبه حرمت أنفسنا وعائلتنا وأولادنا من ملكية هذه الشركات وأرباحها ووهبتها باسم الله لخدمة هؤلاء الفقراء والمحتاجين الذين، وللأسف أصبح كثير منهم تحت طائلة الفقر».

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

صعد رجل الأعمال السوري رامي مخلوف، ابن خال الرئيس بشار الأسد، من انتقاداته إلى أجهزة الأمن، قائلاً إن «أكبر عملية نصب في الشرق الأوسط تجري بغطاء أممي لصالح أثرياء الحرب»، وتوعدهم بحساب مختلف له «أثرياء الحرب المجرمين والخائنين». كانت الأجهزة الأمنية السورية أطلقت سراح العشرات من موظفي شركات مخلوف والذي اتخذت السلطات بحقه خلال الأشهر الماضية سلسلة إجراءات صارمة، وفق ما أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان». وقال مخلوف على صفحته في «فيسبوك» ليل الاثنين «الثلاثاء» إن «أثرياء الحرب لم يكتفوا بتفكير البلاد، بل التفتوا إلى نهج المؤسسات الإنسانية ومشاريعها من خلال بيع أصولها وتركها بلا مشاريع ولا دخل لتفكير الفقير ومنعه من إيجاد منفذ للاستمرار» في إشارة إلى مؤسسة «رامك» التي نقلت إليها ملكية كثير من شركاتها، وتابع «الم يشعركم كل ما عندكم حتى تتردوا سرعة لقمعة الفقير من فمه؟ إن الظلم الحاصل سيكون

إدارة ترمب تستعد لفرض عقوبات قد تؤدي إلى عزل إيران مالياً عن العالم



الرئيس الأميركي يتحدث في البيت الأبيض أول من أمس (أ.ب)

حيث أعرب البعض عن احتمال أن تؤثر على تقديم المساعدات الإنسانية لإيران، في ظل جائحة كورونا، الأمر الذي تم تجاوزه بعد الاقتناع بإمكانية الحد من الكلفة الإنسانية المتوقعة. وأضافت أن العقوبات ستؤدي عملياً إلى عزل إيران التي انهار اقتصادها جراء خسائرها في بيع النفط والمجالات الصناعية المتوقعة، وهو ما سيؤدي إلى تقليص روابطها الشرعية المتبقية مع العالم الخارجي، ودفعتها لاعتماد أكثر على التجارة غير الشرعية وغير الرسمية.

ونوهت الوكالة إلى أن المقترح لا يزال قيد المراجعة، ولم يتم إرساله إلى ترمب. واعترف الرئيس الإيراني حسن روحاني في تصريحات له قبل أيام بان العقوبات على بلاده كلفتها خسارة 150 مليار دولار من الإيرادات، منذ انسحاب الولايات المتحدة عام 2018 من الاتفاق النووي، وهي خسارة كبيرة خلال سنتين فقط. وفرضت واشنطن عقوبات على نظام طهران المتهمين بقضايا الإرهاب وانتهاكات حقوق الإنسان ومواصلة تطوير وإنتاج الصواريخ الباليستية، ما يفرض الحاجة إلى مناقشة وتوقيع اتفاق نووي جديد معها.

تقرير «بلومبيرغ» أشار إلى أن ردود الفعل الأولى على اقتراح فرض العقوبات الجديدة كانت فاترة،

واشنطن، إيلي يوسف

يستعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب لتوقيع أمر تنفيذي جديد، يفرض عقوبات تستهدف كل القطاع المصرفي الإيراني، ما قد يؤدي إلى عزل كل تعاملات إيران المالية مع الخارج. يأتي ذلك بعدما وجه ستة من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي من الحزب الجمهوري، الشهر الماضي، رسالة إلى ترمب طالبه بفرض عقوبات جديدة على النظام الإيراني.

وكان السيناتور الجمهوري تيد كروز نشر مسودة الرسالة التي طلبت استهداف جميع القطاعات المالية في إيران، بحسب أمر تنفيذي وقعه ترمب في 10 يناير (كانون الثاني) 2020، ويسمح لوزير الخارجية والخزانة الأميركيين بفرض عقوبات على المزيد من قطاعات الاقتصاد الإيراني.

ونكرت وكالة «بلومبيرغ» أن تلك العقوبات سوف تؤثر ليس فقط على البنوك، بل وعلى العاملين في تحويل الأموال ونظام الحوالات الشائع الاستخدام في إيران، بسبب القيود التي تعرض لها نظامها المالي جراء العقوبات الأميركية. وفيما لم تحدد الوكالة موعد صدور الأمر التنفيذي الجديد، فإن أوساطاً سياسية أشارت إلى احتمال صدوره قبل انتهاء مهلة القرار الدولي رقم 2231 الذي يرفع الحظر عن تجارة السلاح مع إيران، في 18 أكتوبر (تشرين الأول).

وأشارت الوكالة إلى أن هذه الخطوة من شأنها أن تعزل إيران فعلياً عن النظام المالي العالمي، وقطع الصلات القانونية القليلة المتبقية لديها، وجعلها أكثر اعتماداً على التجارة غير الرسمية أو غير المشروعة. وستدرج إدارة ترمب المصارف الـ 14 على القائمة السوداء، لمنعها من الإفلات من بعض القيود الأميركية، وفرض عقوبات عليها تحت بند مكافحة الإرهاب وبرنامج

الاجتماعي تسجيل فيديو من النائب أردشير مطهري الذي عارض مرشح الحكومة لحقبة الصناعة والتجارة. ويوجه النائب انتقادات لاذعة إلى روحاني. ومن منصة البرلمان، خاطب الرئيس قائلاً: «يا سيد روحاني الذي تخفي نفسك، هل تعلم ماذا يقول الناس في الشارع؟ الله يلعن روحاني».

يأتي ذلك بعدما طلب روحاني، السبت الماضي، من مواطنيه توجيه «اللعنات» إلى البيت الأبيض بسبب المشكلات الحالية، وذلك بعد أسبوع على تفاخره بـ«هزيمة» واشنطن «والتحول سياسة الضغط الأقمصي» إلى «عزلة (صوري) لواشنطن».

ويوجه مطهري اتهامات بارتكاب «فساد اقتصادي» و«الكذب»، وحمل جنسية مزدوجة (كندا)، لافتاً إلى أنه كان يقيم لفترة عدسة خارج البلاد. لكن جلسة البرلمان دخلت مسار التوتر عندما لجأ النائب على أصغر عنايبستاني، خلال دفاعه عن الوزير المرشح، إلى بث فيديو لقائد «فيلق القدس»، قاسم سليماني، عبر الشبكة الداخلية للبرلمان.

وتسبب وسائل إعلام إيرانية إلى واعظي قوله: «إنهم مجبرون على التصويت حتى لو شرحنا خيبة»، وقالت الحكومة إن التصريح «بلا أساس».

الاجتماعي تسجيل فيديو من النائب أردشير مطهري الذي عارض مرشح الحكومة لحقبة الصناعة والتجارة. ويوجه النائب انتقادات لاذعة إلى روحاني. ومن منصة البرلمان، خاطب الرئيس قائلاً: «يا سيد روحاني الذي تخفي نفسك، هل تعلم ماذا يقول الناس في الشارع؟ الله يلعن روحاني».

يأتي ذلك بعدما طلب روحاني، السبت الماضي، من مواطنيه توجيه «اللعنات» إلى البيت الأبيض بسبب المشكلات الحالية، وذلك بعد أسبوع على تفاخره بـ«هزيمة» واشنطن «والتحول سياسة الضغط الأقمصي» إلى «عزلة (صوري) لواشنطن».

ويوجه مطهري اتهامات بارتكاب «فساد اقتصادي» و«الكذب»، وحمل جنسية مزدوجة (كندا)، لافتاً إلى أنه كان يقيم لفترة عدسة خارج البلاد. لكن جلسة البرلمان دخلت مسار التوتر عندما لجأ النائب على أصغر عنايبستاني، خلال دفاعه عن الوزير المرشح، إلى بث فيديو لقائد «فيلق القدس»، قاسم سليماني، عبر الشبكة الداخلية للبرلمان.

وتسبب وسائل إعلام إيرانية إلى واعظي قوله: «إنهم مجبرون على التصويت حتى لو شرحنا خيبة»، وقالت الحكومة إن التصريح «بلا أساس».



قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي يلقي كلمة في البرلمان أمس (خانة ملت)

عبارات حادة والصوت المرتفع، قيادة «الحرس»، بدلاً من محمد علي جعفري، بتعيين مباشر من خامنئي، في أبريل (نيسان) 2019، وذلك في أول رد إيراني على تصنيف الولايات المتحدة قوات «الحرس الثوري» على قائمة الإرهاب، وهي خطوة سبقت تفاقم التوترات بين طهران وواشنطن في الذكرى الأولى للانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي.

وقال سلامي إن «قائدنا لاحق العدو المطرود إلى الخارج، وعطل تركيز معسكر الأعداء»، وتفاخر بأنه «أجبر الأعداء على التوسع أكثر وزيادة نفقاتهم». وكسر سلامي تصريحات أدلى بها الرئيس الإيراني قبل أسبوعين حول «عزلة» واشنطن بسبب استراتيجيته «الضغط الأقصي» على طهران، ورأى أن «أميركا بذلت كل مساعيها لعزل إيران، لكنها (أميركا) اليوم زادت عزلة، وفقدت نفوذها السياسي في المنطقة والعالم». ولم تكن تصريحات سلامي بعيدة عن مناسبة أخرى شهدها وتداولت شبكات التواصل

السعادة إلى يوم أبداً من التعامل مع الأعداء». وأضاف: «عداء أميركا دائم، وجوهه استكباري حتى إذا ساومنا معها، فستلحق الضرر بنا، وستقضي على إدارتنا».

وجدد سلامي تحذيره الإيرانيين من «السير في جغرافيا الخداع للأعداء». وقال: «شعبنا مستعد للصمود. سنحتمل الصعوبات، لا أقول إنه لا توجد مشكلات، لكن هناك حل». وأصر سلامي مرات عدة على تفوق بلاده العسكري ضد من وصفهم بـ«الأعداء»، عانداً أنها «في ذروة قوتها»، قبل دخوله إلى مقابلة بين أوضاع إيران والقوى الكبرى بقوله: «نسير على خطين متوازيين مع الأعداء، إذا كنا نواجه مشكلات اقتصادية، فإن العدو يواجه مشكلة أيضاً، كلما كبرت القوى، فإن مشكلاتها تزداد». وزعم أن الولايات المتحدة «دخلت مرحلة التآكل» بعد تولى علي خامنئي منصب «المرشد» عام 1989.

وتولى سلامي الذي يعرف بين جنرالات «الحرس» باستخدام

حذر نواب البرلمان من «التغلغل الاقتصادي

قائد «الحرس» الإيراني يستبعد نشوب حرب مع الولايات المتحدة

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

استبعد قائد «الحرس الثوري» نشوب حرب بين إيران والولايات المتحدة، محذراً في الوقت نفسه من «التغلغل الاقتصادي»، عاداً أن «المساومة» ستؤدي في نهاية المطاف إلى «هزيمة الإدارة الإيرانية». وألقى حسين سلامي خطاباً أمام البرلمان الإيراني، أمس، بمناسبة ذكرى انطلاق الحرب الإيرانية - العراقية، بينما كان نواب البرلمان يستعدون لمواجهة مرشح وزارة الصناعة والتجارة الجديد في غياب الرئيس حسن روحاني، وطلب سلامي من نواب البرلمان أن يعيدوا الأوضاع الحالية على الصعيد الاقتصادي «الصاعد حرب»، وصرح: «على الصعيد العسكري، قطعنا الطريق على الأعداء، واستخدمنا كل الطاقات على مدى 40 عاماً للعبلة العسكرية على الأعداء».

وكان لافتاً أن سلامي سار على منوال الرئيس حسن روحاني الذي طلب، الأربعاء الماضي، من مواطنيه الاعتقاد بالطريق على الأعداء، واستخدمنا كل الطاقات على مدى 40 عاماً للعبلة العسكرية على الأعداء».

وكان لافتاً أن سلامي سار على منوال الرئيس حسن روحاني الذي طلب، الأربعاء الماضي، من مواطنيه الاعتقاد بالطريق على الأعداء، واستخدمنا كل الطاقات على مدى 40 عاماً للعبلة العسكرية على الأعداء».

وكان لافتاً أن سلامي سار على منوال الرئيس حسن روحاني الذي طلب، الأربعاء الماضي، من مواطنيه الاعتقاد بالطريق على الأعداء، واستخدمنا كل الطاقات على مدى 40 عاماً للعبلة العسكرية على الأعداء».

إسرائيل تكشف مواقع «مخازن أسلحة» في بيروت... و«حزب الله» ينفي

ويعرضان عائلاتكم عمداً إلى خطر كبير. عليكم أن توضحوا بأن ما تقوم به إيران وما يقوم به حزب الله غير مقبول. عليكم مطالبتهم بتفكيك هذه المخازن».

ويعد دقائق معدودة من خطاب نتنياهو، رد الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله بالنفي، معتبراً أن «هذه محاولة تحريض وتآلب للبنانيين على حزب الله»، وقال: «لا نضع صواريخ لا في مرفأ بيروت ولا قرب محطة غاز»، مشيراً إلى «جولة إعلامية» قال إن حزبه «ظلمها للإطلاع على حقيقة الوضع هناك وكشف ادعاءات نتينهاو الكاذبة».

الإسرائيلي بنيامين نتينهاو أيضاً عن الموضوع، في خطابه المتحددة، أمس، وقال وهو يعرض خرائط لمواقع «حزب الله» إن «إسرائيل ودول في كل أنحاء العالم العربي تقف معاً ليس فقط بما يخص دفع السلام قديماً. نقف معاً أيضاً في مواجهة أكبر عدو للسلام في الشرق الأوسط الإ وهو إيران، إيران تتعدى عمداً على جيرانها مرة تلو الأخرى وبشكل متوحش، وكلاؤها الإرهابيون متورطون بشكل مباشر في ممارسة العنف في كل أنحاء الشرق الأوسط، بما في ذلك في كل من العراق

بما في ذلك الانفجار الذي وقع في مستودع الأسلحة في بلدة عين قانا جنوب لبنان، هي دليل قاطع على استخدام حزب الله المسافر لمواطني لبنان كدروع بشرية. فمشروع الصواريخ الدقيقة الذي يديره كل من حزب الله وإيران يشمل برامج تحويل قذائف صاروخية قاذمة إلى صواريخ دقيقة بالإضافة إلى برامج كاملة لإنتاج صواريخ دقيقة من خلال إنشاء مواقع إنتاج على الأراضي اللبنانية. ويعتبر هذا المشروع ليلياً قاطعاً على مواصلة استغلال مواطني لبنان من قبل حزب الله ومواصلة نشاطات

تأخير الاستشارات النيابية في لبنان يثير مخاوف من «تعويم» حكومة دياب

لنحراً إضافياً للبلد، وهذا ما نخشاه».

ومع إشارته إلى غياب أي معلومات تظهر إمكانية الدعوة للاستشارات النيابية في المدى المنظور، يقول الحجار «دستورياً لا يحق لهم التوسع في صلاحيات هذه الحكومات، وإذا سيجلت أي محاولات في هذا الإطار فسنكون لهم كمعارضة في المرقص في البرلمان، رغم معرفتنا بأن الطائف أدخلت تعديلات على الدستور وتحديداً في المادة 64 الفقرة 2 التي تنص على ما هو عليه، والتحركات الشعبية التي شاهدناها في أكتوبر (تشرين الأول) ستعود إلى الشارح».

لكن من الناحية الدستورية، يشير رئيس منظمة «جوستيسيا» الدكتور بول مرقص إلى أن المفهوم الأصلي لتصريف الأعمال يتسع كلما طالت فترة تشكيل الحكومة، خصوصاً في ظل الوضع الذي يعيشه لبنان والمعرض للمزيد من التآزم. ويوضح مرقص لـ«الشرق الأوسط» أنه «بعد اتفاق الطائف أدخلت تعديلات على الدستور وتحديداً في المادة 64 الفقرة 2 التي تنص على ما هو عليه، والتحركات الشعبية التي شاهدناها في أكتوبر (تشرين الأول) ستعود إلى الشارح».

وأمام الجمود السياسي منذ اعتذار أديب، يبدي النائب في تيار «المستقبل» محمد الحجار خشية من أن يتم تعويم حكومة حسان دياب اليومية بالشكل الذي تتم متابعتها من قبل الحكومة التي لا هي تغفل عن عملها في يتم تفعيلها، ولا هي تتجاوز الدستور كي تتم فرملتها».

وتضيف المصادر «عندما يكون هناك أمر استثنائي يحتاج إلى موافقة من مجلس الوزراء يتم العمل عليها وفق القانوني والدستوري يجعل بين دياب وعون على أن يعرض لاحقاً على مجلس الوزراء بعد تشكيل الحكومة».

بيروت، كارولين عاكوم

بعد اعتذار رئيس الحكومة المكلف مصطفى أديب عن تشكيل الحكومة ودخول لبنان في مرحلة الجمود السياسي إثر منح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأقرقاء اللبنانية مهلة تصل إلى 6 أسابيع، بدأ الحديث عن تعويم حكومة تصريف الأعمال التي الصلاحيات الضيقة التي يحددها الدستور.

ورغم تأكيد مصادر مقربة من رئاسة الجمهورية أنه لا تعويم للحكومة حسان دياب المستقلة، التي تقوم بعملها وفق المقتضى المطلوب وبما

التآزم الاقتصادي واستهداف مخزن لسلحه جنوباً يفاقمان أحواله

النقمة الشعبية تزداد على «حزب الله» بعد إفشاله تشكيل الحكومة

في خاتمة «الموقف الأميركي - الإسرائيلي الواضح لجهة منع حزب الله» من الاستحواذ على صواريخ عالية الدقة، ما يرجح فرضية الضربات العسكرية لمواقع لحزب يحتمل وجود هذه الصواريخ فيها».

ويعدّ رئيس «مركز الشرق الأوسط والخليج للتحليل العسكري (انجيسما)» رياض قهوجي أن «الضعف الداخلي في المرحلة الراهنة كبيرة على (حزب الله)، وستزداد على الأرجح بعدما حشره الرئيس الفرنسي أخيراً في الزاوية»، لافتاً إلى أنه «حضر أيضاً لحفاهء؛ وبخاصة (التيار الوطني الحر) الذي لا شك يجد نفسه محرجاً جداً، باعتبار أن فرنسا، الحليف الأساسي لمسححي لبنان، هي من تقول إن من يعرقل تشكيل الحكومة والنهوض بالبلد هو (حزب الله)، ذاهبة أبعد من ذلك بالحديث عن دور سلمي يلعبه كميليشيا تحاول أن تقوم بدور سياسي».

ويضيف قهوجي لـ«الشرق الأوسط»: «عادة عندما يحاصر (حزب الله) فهو يهاجم، وبالتالي

منها الحزب مسؤولية عرقله مهمة أديب الذي قرر أخيراً الاعتذار، نتيجة تمسكه ورئيس المجلس النيابي نبيه بري بحقبة المالية ما أطاح بالجهود الأخيرة التي بذلت لإخراج البلد من علق الزجاجة عبر المبادرة الفرنسية. ويتحدث قياديون في «الوطني الحر» في مجالسهم الخاصة عن رضع الحزب لعدم رغبة طهران في تقديم أي تنازلات تصب لصالح واشنطن قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية، ما أدى براهم، إلى جانب تمسك رؤساء الحكومات السابقين بتشكيل حكومة على قياسهم، إلى فشل مهمة مصطفى أديب.

ويرجح أستاذ السياسات والتخطيط في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور ناصر ياسين أن «تزداد الضغوطات على (حزب الله) وأن تشهد مزيداً من العقوبات عليه وعلى حلفائه، وإن كنا نعي أن هذه العقوبات والضغوطات بشأن عام لا تنهيه ولا توقف عمل ماكينه الحزب بانواعها كافة، أي الأمنية والعسكرية والاجتماعية، إنما تجعل قدرته على التحرك أصعب، ولعل أدق مثال على

«أمل» و«الوطني الحر» يرفضان اتهامات ماكرون

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلنت قوى سياسية لبنانية رفضها للاتهامات التي وريدت في كلام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ليل الأحد الماضي، لجهة تعويم مسؤولية الفشل على جميع الأطراف اللبنانية، وأبرزها «حركة أمل» و«التيار الوطني الحر».

وقال رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، إنه يجب على الرئيس ماكرون أن يعرف من الإدارة الفرنسية وأرشيفها أنه في لبنان، من وقت طويل، ومن أيام الطائف تحديداً، هناك من يقبض ومن لا يقبض، مضيفاً: «ولو تأخر تحليلنا... حديث الرئيس ماكرون الأخير ببناء واقعي وموضوعي وفيه حرص على لبنان، ما عدا تعويم مسؤولية الفشل على الجميع»، لافتاً إلى أنه «يمكن أن يمر الحد الإتهام بالسياسة، ولو أنه غير عادل، لكن ما لا يمر هو التعميم بان الجميع قبض».

وأكد المكتب السياسي لحركة «أمل» أن «الحركة لا تزال على موقفها المتكتم والداعم لهذا النص الذي يعبر عن حاجة وطنية بالموازاة مع أهمية العارية والدعم الخارجي له».

ورفضت الحركة «بأي شكل ما جاء من كلام اتهامي معمم على الأطراف كافة لجهة الاستفادة وقبض الأموال» معتبرة أنه «كلام يجافي حقيقة أن الحركة في طليعة من بنادي بالحاسية والتدقيق، وإقرار القوانين المنعقدة، وذلك وتعذ هذا الكلام سقطه سياسية مطلقة لا تساعد على إنجاح المبادرة التي نحرص على أن تستمر وتحقق الغايات المطلوبة منها في مساعدة لبنان».

اجتماع أمني في وزارة الدفاع يشدد على منع الهجرة غير الشرعية باتجاه قبرص



وزيرا الدفاع والخارجية ومسؤولون أمنيون في الاجتماع أمس (الوطنية)

الخارجية شربل وهبة وقائد قوات «اليونيفيل» الجنرال ستيفانو ديل كول، والمدير العام لآمن العام اللواء عباس إبراهيم، ومطلون عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والصليب الأحمر اللبناني ورئاسة الأركان في الجيش اللبناني. وبحث المجتمعون «في كيفية التنسيق بين جميع الأطراف المعنيين، من أجل الحد من هجرة الأشخاص من شمال لبنان باتجاه أوروبا، وتدابيرها، لجهة وفاة عدد من الأشخاص، من بينهم أطفال، وضرورة وقف هذه الأعمال التي تعتبر من ضمن قضايا الاتجار بالبشر، ودور السلطات القبرصية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدى استقبال المهاجرين غير الشرعيين، إضافة إلى مسألة إعادة تهم إلى لبنان.

أزمة المحروقات تتجدد في لبنان مع استئناف التهريب إلى سوريا

بيروت، إيناس شري

عادت أزمة المحروقات إلى الواجهة في لبنان، وهذه المرة ليس فقط من باب شح الدعم الحكومي، بل أيضاً من باب تهريب المحروقات إلى سوريا؛ إذ انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر شاحنة تهرب المحروقات عبر المخابر في البقاع، كما جرى تداول تسجيل صوتي لصاحب الشاحنة يهدد فيه الدولة ومن نشر الفيديو. الفيديو أثار استياء المواطنين الذي يعانون من شح البنزين وانقطاع المازوت بشكل متكرر، وينتظرون في طوابير أمام المحطات التي أقلل بعضها في البقاع والجنوب والشمال. ورأى عضو حزب «الجمهورية القوية» (يضم نواب «حزب القوات اللبنانية») النائب أنطوان حبشي، أنه «لم يعد مقبولاً لسكوت عن الأمر، ومقطع الفيديو، في حال كان صحيحاً، يشكل فضيحة للسلطة الحاكمة، فثعبها يذل على المحطات بينما ما تدعمه من محروقات يذهب إلى سوريا».

وأضاف حبشي في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «تهريب المحروقات إلى سوريا مستمر رغم الإعلان مؤخراً عن اتخاذ إجراءات أكثر تشدداً في هذا الصدد»، مضيفاً: «هناك معابر غير شرعية معروفة من

باكو تهدد باستهداف منظومة صاروخية ليريفان... وأنقرة تلوح بتدخل عسكري في قره باغ الكرملين يحذر تركيا من التدخل في النزاع الأرمني - الأذري



مواطن أذري يخرج من ملجا في قرية سهل آباد قرب مدينة ترتر خلال المعارك في قره باغ أمس (أ.ب)

«سميرتش»، مما «يغير منطق وحجم الأعمال القتالية ويأخذها إلى مستوى جديد». دخلت إيران على خط المواجهات أمس، بعدما أسقطت الدفاعات الجوية الإيرانية طائرة مسيرة قرب مدينة ملكان بمحافظة أذربيجان الشرقية. وأفادت مصادر عسكرية للتلفزيون الرسمي الإيراني، بأن «الدفاعات الإيرانية أسقطت الطائرة المسيرة الحماوية أثناء اختراقها أجواء البلاد شمال غربي البلاد في محافظة أذربيجان الشرقية». ولم تحدد المصادر هوية المسيرة التي تم إسقاطها.

وكانت قوى الأمن الداخلي الإيراني، حذرت الاثنين، أذربيجان وأرمينيا، من سقوط أي قذائف هاون بالخطا قرب الحدود الإيرانية. خلال الاشتباكات الجارية بينهما. وفي أنقرة، فتح مسؤولون أترك الباب أمام احتمالات التدخل العسكري المباشر في المعارك بين أذربيجان وأرمينيا. وأكد وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو أن بلاده «تفهم إلى جانب إيران وأرمينيا في شمال غربي البلاد، ولم يتضمن الفيديو أي إشارة إلى تاريخ تسجله. وتكررت وكالات «إيسنا» الحكومية أن خطيب زاده قال رداً على سؤال حول تقارير عن ترانزيت الأسلحة والعتاد العسكرية من الأراضي الإيرانية باتجاه أرمينيا «عبور الشاحنات والسلع غير المشترط بشكل اقتصادي والشاحنات المشترط عليها تعمل في هذا الإطار حصراً». وقال إن إيران «فضلاً عن عملية المراقبة والإشراف على عبور البضائع، لن تسمح باستخدام أراضيها لنقل الأسلحة والخدرة».

بذل قصارى الجهد لإقناع الأطراف المتحاربة بوقف إطلاق النار والعودة إلى تسوية سلمية لهذا الصراع الطويل الأمد (بين أرمينيا وأذربيجان بالوسائل السياسية والدبلوماسية). واصلت مجلس الدوما مقاتلة أرمينية بنيران طائرة حربية تركية، ما أسفر عن مقتل قائدتها، وهدد التطور بانتقال الطرفين إلى استخدام أسلحة هجومية وتوسيع نطاق المعارك، خصوصاً على خلفية تلويح باكو باستهداف منظومات «إس 300» الروسية الصنع التي تمتلكها أذربيجان في حال استخدامها. وفيما لوحث تركيا علناً بالتدخل عسكرياً لمصلحة أذربيجان، تزامنت التطورات الميدانية مع أقوى تحذير روسي لأنقرة من مواصلة التدخل المباشر في النزاع بين البلدين. ودعا الكرملين الجانب التركي إلى «المساعدة في التهدئة بدل تاجيح الصراع». ودخلت إيران أيضاً على خط المواجهة، بعد إسقاط طائرة مسيرة عبرت من طريق الخطأ مجالها الجوي.

وفي أول رد فعل رسمي روسي على تكرار القيادة التركية إعلان دعمها الكامل لأذربيجان، فضلاً عن المعطيات عن إرسال مقاتلين وتقنيات عسكرية إلى منطقة النزاع، قال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف، إن «تصريحات الدعم العسكري لأطراف الصراع حول قره باغ من شأنها أن تعقد الموقف أكثر». وزاد أن على تركيا المساعدة في إيجاد تسوية سلمية للآزمة، بدل تاجيح الصراع. وشدد بيسكوف على أن روسيا «تدعو جميع الدول، وخاصة الشركاء في تركيا، إلى

إلى أن هذه المنظومة الصاروخية الروسية الصنع ستغير مسار المواجهات في حال تم تفعيلها لأنها قادرة على إسقاط الطائرات المغمرة أو الصواريخ الموجهة نحو الأقليم. ووفقاً للناطق باسم وزارة الدفاع الأذرية وأقف دركاهلي، فإن معطيات باكو تؤكد أن «أنظمة صواريخ إس - 300 المضادة للطائرات التي تحمي أجواء بريغان، قد أزيلت من الخدمة القتالية وتوجه حالياً نحو الأراضي المحتلة». وأضاف: «نعلن أنها ستوجه مصرير معدات الدفاع الأذرية تستخدم أنظمة راجعات صواريخ ثقيلة ومدفعية من العيار الثقيل وأفادت صواريخ

طائرة هجومية من طراز سوخوي 25 تابعة لسلاح الجو الأرميني ما أدى إلى مقتل الطيار». وبرغم أن وزارة الدفاع التركية نفت صحة معطيات بريغان وقالت إن مقاتلاتها لم تقم بإسقاط أي طائرة أرمينية، بدأ التطور قد ينقل المواجهات إلى مستوى جديد، خصوصاً مع تبادل التهديدات بين الجانبين الأذري والأرمني باستخدام تقنيات عسكرية صاروخية وطائرات هجومية. وكان لافتاً أمس، تهديد وزارة الدفاع الأذرية، بتدمير منظومات صواريخ من طراز «إس 300» الأرمينية، قالت باكو إن بريغان تقوم بنقلها حالياً إلى مواقع في قره باغ، ولقت عسكريون روس

في منطقة الصراع في الأرمينية، فإن قره باغ «تعرضت لهجمات مكثفة جوية وصاروخية». لكن التطور الميداني الأبرز جاء مع الأنباء عن إسقاط مقاتلة أرمينية من طراز «سوخوي 25»، وأكدت السكرتير الصحفي لوزارة الدفاع الأرمينية شوشان ستيجانيان أن مقاتلة تركية من طراز «إف - 16» أسقطت المقاتلة داخل المجال الجوي لأرمينيا. وأوضحت الناطقة أنه «أثناء قيامها بمهمة قتالية أثناء المعارك الحاصلة للطائرات والمعارك الجوية، أسقطت مقاتلة متعددة الوظائف من طراز إف - 16 تابعة لسلاح الجو التركي

بذل قصارى الجهد لإقناع الأطراف المتحاربة بوقف إطلاق النار والعودة إلى تسوية سلمية لهذا الصراع الطويل الأمد (بين أرمينيا وأذربيجان بالوسائل السياسية والدبلوماسية). واصلت مجلس الدوما مقاتلة أرمينية بنيران طائرة حربية تركية، ما أسفر عن مقتل قائدتها، وهدد التطور بانتقال الطرفين إلى استخدام أسلحة هجومية وتوسيع نطاق المعارك، خصوصاً على خلفية تلويح باكو باستهداف منظومات «إس 300» الروسية الصنع التي تمتلكها أذربيجان في حال استخدامها. وفيما لوحث تركيا علناً بالتدخل عسكرياً لمصلحة أذربيجان، تزامنت التطورات الميدانية مع أقوى تحذير روسي لأنقرة من مواصلة التدخل المباشر في النزاع بين البلدين. ودعا الكرملين الجانب التركي إلى «المساعدة في التهدئة بدل تاجيح الصراع». ودخلت إيران أيضاً على خط المواجهة، بعد إسقاط طائرة مسيرة عبرت من طريق الخطأ مجالها الجوي.

وفي أول رد فعل رسمي روسي على تكرار القيادة التركية إعلان دعمها الكامل لأذربيجان، فضلاً عن المعطيات عن إرسال مقاتلين وتقنيات عسكرية إلى منطقة النزاع، قال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف، إن «تصريحات الدعم العسكري لأطراف الصراع حول قره باغ من شأنها أن تعقد الموقف أكثر». وزاد أن على تركيا المساعدة في إيجاد تسوية سلمية للآزمة، بدل تاجيح الصراع. وشدد بيسكوف على أن روسيا «تدعو جميع الدول، وخاصة الشركاء في تركيا، إلى

بذل قصارى الجهد لإقناع الأطراف المتحاربة بوقف إطلاق النار والعودة إلى تسوية سلمية لهذا الصراع الطويل الأمد (بين أرمينيا وأذربيجان بالوسائل السياسية والدبلوماسية). واصلت مجلس الدوما مقاتلة أرمينية بنيران طائرة حربية تركية، ما أسفر عن مقتل قائدتها، وهدد التطور بانتقال الطرفين إلى استخدام أسلحة هجومية وتوسيع نطاق المعارك، خصوصاً على خلفية تلويح باكو باستهداف منظومات «إس 300» الروسية الصنع التي تمتلكها أذربيجان في حال استخدامها. وفيما لوحث تركيا علناً بالتدخل عسكرياً لمصلحة أذربيجان، تزامنت التطورات الميدانية مع أقوى تحذير روسي لأنقرة من مواصلة التدخل المباشر في النزاع بين البلدين. ودعا الكرملين الجانب التركي إلى «المساعدة في التهدئة بدل تاجيح الصراع». ودخلت إيران أيضاً على خط المواجهة، بعد إسقاط طائرة مسيرة عبرت من طريق الخطأ مجالها الجوي.

بوتين تجاهل دعوات أوروبية لحوار لوكاشينكو «يتأقلم» مع الاحتجاجات موسكو ترفض «الضغوط الخارجية» على مينسك

خلفية القمع المخرف في العنف للاحتجاجات المتواصلة. وقال نوسيدا: «أمل أن يتم حل هذه القضية. في القصة المقبلة (للاتحاد الأوروبي) يجب أن تظهر تضامناً وإلا سننظر صورة أوروبا وهيبها». وكان الرئيس الفرنسي وجه دعوة مماثلة للحوار مع موسكو، وقال خلال زيارته لليتوانيا إنه «يجب تشجيع بيلاروسيا على قبول وساطة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ولتحقيق ذلك من الضروري إجراء حوار مع روسيا». وأضاف في حديث أمام مجموعة من الطلاب في فيلنوس عاصمة ليتوانيا: «تبنيت أوروبا موقفاً واضحاً يقوم على ممارسة الضغط من خلال العقوبات التي سيتم تبنيها في الأيام والأسابيع المقبلة. لقد وضع وزراء دول الاتحاد قوائم العقوبات»، مشيراً إلى أن الهدف حمل مينسك على الحوار.

وزاد ماكرون: «فرنسا لن تكون الوسيط... يجب أن تقوم منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بهذه الوساطة». وأضاف أن «هدفنا هو تحقيق الحوار مع روسيا. لأننا لا نستطيع تحقيق هذه النتيجة دون مشاركة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في هذه المرحلة».

وفي إشارة إلى لقاء جمعه أمس، مع زعيمة المعارضة البيلاروسية سفيتلانا تيكخانوفسكايا، شدد ماكرون على أن «البلدان الأوروبية لا تعترف بانتخاب سفيتلانا تيكخانوفسكايا، وأضاف أن «هدفنا هو تحقيق الحوار مع روسيا. لأننا لا نستطيع تحقيق هذه النتيجة دون مشاركة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في هذه المرحلة».

وفي إشارة إلى لقاء جمعه أمس، مع زعيمة المعارضة البيلاروسية سفيتلانا تيكخانوفسكايا، شدد ماكرون على أن «البلدان الأوروبية لا تعترف بانتخاب سفيتلانا تيكخانوفسكايا، وأضاف أن «هدفنا هو تحقيق الحوار مع روسيا. لأننا لا نستطيع تحقيق هذه النتيجة دون مشاركة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في هذه المرحلة».

وفي إشارة إلى لقاء جمعه أمس، مع زعيمة المعارضة البيلاروسية سفيتلانا تيكخانوفسكايا، شدد ماكرون على أن «البلدان الأوروبية لا تعترف بانتخاب سفيتلانا تيكخانوفسكايا، وأضاف أن «هدفنا هو تحقيق الحوار مع روسيا. لأننا لا نستطيع تحقيق هذه النتيجة دون مشاركة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في هذه المرحلة».

وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، رداً غير مباشر على دعوات زعماء أوروبيين لإطلاق حوار تحت رعاية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا حول أسس تسوية الأزمة في بيلاروسيا. وشدد على رفض بلاده «الضغوط الخارجية غير المسبوقة» على البلد الجار. وقال إن موسكو تتمسك بتعزيز التعاون مع مينسك، مشيداً بـ «روابط تاريخية توحد البلدين».

وبدا أن بوتين تعهد تجاهل الدعوة لفتح حوار روسي - أوروبي، وحمل خطاب مسجل عبر تقنية الفيديو كونفرس إصراراً على مواقف موسكو السابقة التي أعلنت معارضتها «محاولات التدخل الخارجي» ومساعي «زعزعة الأوضاع في البلد الجار».

وقال بوتين في الخطاب الموجه إلى المشاركين في منتدى «أقاليم روسيا وبيلاروسيا»، وهو منتدى حوارى يناقش ملفات التكامل الاقتصادي بين البلدين، إنه «مع الأخذ في الاعتبار، الوضع الصعب الذي توجد فيه بيلاروسيا، بما في ذلك في ظروف الضغط الخارجي غير المسبوق بعد الانتخابات الرئاسية، أود أن أكرر مرة أخرى أن العلاقات بين روسيا وبيلاروسيا لا تخضع للوق ولا للظروف، فهي تتمتع بأساس متين. وتوجد الدولتين روابط ثقافية وروحية قوية منذرة منذ قرون، وهناك علاقات قرابة واسعة وروابط عائلية، وتاريخ مشترك».

وزاد الرئيس الروسي أنه بحث مع نظيره البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو مسائل توسيع التعاون بين الأقاليم» و«التقننا على تحسين المشاريع ذات المنفعة المتبادلة بشكل أكثر نشاطاً بين الكيانات الروسية ومناطق جمهورية بيلاروسيا»، مشيراً إلى أن علاقات موسكو ومينسك تقوم على أسس «التحالف الحقيقي القائم على مبادئ المساواة ومراعاة مصالح كل طرف».

وفي إشارة إلى «التهديدات الخارجية المشتركة»، قال بوتين إنه يولي أهمية كبرى «لتعاون الجانبين في مجال البناء الدفاعي، ومواجهة التحديات والتهديدات الحادة، بما في ذلك في إطار منظمة معاهدة الأمن الجماعي».

وكان الرئيس الليتواني غيتاناس نوسيدا قال إنه يجب على الدول الأوروبية، وخاصة فرنسا وروسيا، لعب دور الوساطة لإقامة حوار في بيلاروسيا. وأوضح في حوار صحفي سبق محادثاته مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أول من أمس: «أعتقد أن لدينا العديد من الفرص لإحراز تقدم في رندا على الأحداث في بيلاروسيا. أود أن أدعو الدول الأوروبية، وخاصة فرنسا، لتلعب دور الوسيط لإقامة حوار سلمي بين سلطات مينسك والمجتمع المدني، مع مشاركة روسيا».

وأعرب عن الاقتناع بأن «الوقت يمر وقد تغير الوضع»، ونتيجة لذلك يمكن أن يقبل رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو أن يتخبط في الحوار.

في الوقت ذاته تمسك الرئيس الليتواني بضرورة فرض عقوبات على مينسك على

بذل قصارى الجهد لإقناع الأطراف المتحاربة بوقف إطلاق النار والعودة إلى تسوية سلمية لهذا الصراع الطويل الأمد (بين أرمينيا وأذربيجان بالوسائل السياسية والدبلوماسية). واصلت مجلس الدوما مقاتلة أرمينية بنيران طائرة حربية تركية، ما أسفر عن مقتل قائدتها، وهدد التطور بانتقال الطرفين إلى استخدام أسلحة هجومية وتوسيع نطاق المعارك، خصوصاً على خلفية تلويح باكو باستهداف منظومات «إس 300» الروسية الصنع التي تمتلكها أذربيجان في حال استخدامها. وفيما لوحث تركيا علناً بالتدخل عسكرياً لمصلحة أذربيجان، تزامنت التطورات الميدانية مع أقوى تحذير روسي لأنقرة من مواصلة التدخل المباشر في النزاع بين البلدين. ودعا الكرملين الجانب التركي إلى «المساعدة في التهدئة بدل تاجيح الصراع». ودخلت إيران أيضاً على خط المواجهة، بعد إسقاط طائرة مسيرة عبرت من طريق الخطأ مجالها الجوي.

بذل قصارى الجهد لإقناع الأطراف المتحاربة بوقف إطلاق النار والعودة إلى تسوية سلمية لهذا الصراع الطويل الأمد (بين أرمينيا وأذربيجان بالوسائل السياسية والدبلوماسية). واصلت مجلس الدوما مقاتلة أرمينية بنيران طائرة حربية تركية، ما أسفر عن مقتل قائدتها، وهدد التطور بانتقال الطرفين إلى استخدام أسلحة هجومية وتوسيع نطاق المعارك، خصوصاً على خلفية تلويح باكو باستهداف منظومات «إس 300» الروسية الصنع التي تمتلكها أذربيجان في حال استخدامها. وفيما لوحث تركيا علناً بالتدخل عسكرياً لمصلحة أذربيجان، تزامنت التطورات الميدانية مع أقوى تحذير روسي لأنقرة من مواصلة التدخل المباشر في النزاع بين البلدين. ودعا الكرملين الجانب التركي إلى «المساعدة في التهدئة بدل تاجيح الصراع». ودخلت إيران أيضاً على خط المواجهة، بعد إسقاط طائرة مسيرة عبرت من طريق الخطأ مجالها الجوي.

بذل قصارى الجهد لإقناع الأطراف المتحاربة بوقف إطلاق النار والعودة إلى تسوية سلمية لهذا الصراع الطويل الأمد (بين أرمينيا وأذربيجان بالوسائل السياسية والدبلوماسية). واصلت مجلس الدوما مقاتلة أرمينية بنيران طائرة حربية تركية، ما أسفر عن مقتل قائدتها، وهدد التطور بانتقال الطرفين إلى استخدام أسلحة هجومية وتوسيع نطاق المعارك، خصوصاً على خلفية تلويح باكو باستهداف منظومات «إس 300» الروسية الصنع التي تمتلكها أذربيجان في حال استخدامها. وفيما لوحث تركيا علناً بالتدخل عسكرياً لمصلحة أذربيجان، تزامنت التطورات الميدانية مع أقوى تحذير روسي لأنقرة من مواصلة التدخل المباشر في النزاع بين البلدين. ودعا الكرملين الجانب التركي إلى «المساعدة في التهدئة بدل تاجيح الصراع». ودخلت إيران أيضاً على خط المواجهة، بعد إسقاط طائرة مسيرة عبرت من طريق الخطأ مجالها الجوي.

بذل قصارى الجهد لإقناع الأطراف المتحاربة بوقف إطلاق النار والعودة إلى تسوية سلمية لهذا الصراع الطويل الأمد (بين أرمينيا وأذربيجان بالوسائل السياسية والدبلوماسية). واصلت مجلس الدوما مقاتلة أرمينية بنيران طائرة حربية تركية، ما أسفر عن مقتل قائدتها، وهدد التطور بانتقال الطرفين إلى استخدام أسلحة هجومية وتوسيع نطاق المعارك، خصوصاً على خلفية تلويح باكو باستهداف منظومات «إس 300» الروسية الصنع التي تمتلكها أذربيجان في حال استخدامها. وفيما لوحث تركيا علناً بالتدخل عسكرياً لمصلحة أذربيجان، تزامنت التطورات الميدانية مع أقوى تحذير روسي لأنقرة من مواصلة التدخل المباشر في النزاع بين البلدين. ودعا الكرملين الجانب التركي إلى «المساعدة في التهدئة بدل تاجيح الصراع». ودخلت إيران أيضاً على خط المواجهة، بعد إسقاط طائرة مسيرة عبرت من طريق الخطأ مجالها الجوي.

بذل قصارى الجهد لإقناع الأطراف المتحاربة بوقف إطلاق النار والعودة إلى تسوية سلمية لهذا الصراع الطويل الأمد (بين أرمينيا وأذربيجان بالوسائل السياسية والدبلوماسية). واصلت مجلس الدوما مقاتلة أرمينية بنيران طائرة حربية تركية، ما أسفر عن مقتل قائدتها، وهدد التطور بانتقال الطرفين إلى استخدام أسلحة هجومية وتوسيع نطاق المعارك، خصوصاً على خلفية تلويح باكو باستهداف منظومات «إس 300» الروسية الصنع التي تمتلكها أذربيجان في حال استخدامها. وفيما لوحث تركيا علناً بالتدخل عسكرياً لمصلحة أذربيجان، تزامنت التطورات الميدانية مع أقوى تحذير روسي لأنقرة من مواصلة التدخل المباشر في النزاع بين البلدين. ودعا الكرملين الجانب التركي إلى «المساعدة في التهدئة بدل تاجيح الصراع». ودخلت إيران أيضاً على خط المواجهة، بعد إسقاط طائرة مسيرة عبرت من طريق الخطأ مجالها الجوي.

بذل قصارى الجهد لإقناع الأطراف المتحاربة بوقف إطلاق النار والعودة إلى تسوية سلمية لهذا الصراع الطويل الأمد (بين أرمينيا وأذربيجان بالوسائل السياسية والدبلوماسية). واصلت مجلس الدوما مقاتلة أرمينية بنيران طائرة حربية تركية، ما أسفر عن مقتل قائدتها، وهدد التطور بانتقال الطرفين إلى استخدام أسلحة هجومية وتوسيع نطاق المعارك، خصوصاً على خلفية تلويح باكو باستهداف منظومات «إس 300» الروسية الصنع التي تمتلكها أذربيجان في حال استخدامها. وفيما لوحث تركيا علناً بالتدخل عسكرياً لمصلحة أذربيجان، تزامنت التطورات الميدانية مع أقوى تحذير روسي لأنقرة من مواصلة التدخل المباشر في النزاع بين البلدين. ودعا الكرملين الجانب التركي إلى «المساعدة في التهدئة بدل تاجيح الصراع». ودخلت إيران أيضاً على خط المواجهة، بعد إسقاط طائرة مسيرة عبرت من طريق الخطأ مجالها الجوي.



أساطير قديمة



توفيق السيف

أن كل سؤال صحيح/حقيقي، له جواب صحيح/واحد. فإذا تعددت الجوابات كان أحدها باطلاً. وظهرت هذه الفكرة في مختلف العقائد. واشتهرت عند دارسي العلوم الدينية مقولة إن الحق واحد، ولا يمكن أن يكون متعدداً. وتوسع بعضهم في استعمال المقولة، فاعتبر رايه مطابقاً للحق الواحد، وأن كل رأي عداه باطل.

والواضح أن غالبية الأمم ومفكرها، في الماضي والحاضر، يتبنون هذه الفكرة الأحادية أو نسخة منها. الذين يقولون إن الليبرالية هي نهاية التاريخ والحل الحاسم له «كل» مشكلات العالم، مثل الذين سبقوهم إلى القول إن الدين، أي دين، هو الحل الوحيد له «كل» مشكلات البشر، ومثل نظرائهم الذين قالوا بالاحتمية التاريخية لانتماء الطبقة العاملة وقيام مجتمع المساواة الشيوعي.

إما حزب «محترم» أو جيش وميليشيا



حازم صاغية

هذا الكلام البدهي معنى مضاعفاً... ذلك أنه يستحيل النظر إلى الفساد، الذي يشكو منه معظم اللبنانيين، بمعزل عن هذا الانتكاس الذي يمثله «حزب الله» بطبيعة الحال لا يصح ربط كل فساد بالحزب؛ خصوصاً أن الزبونية السياسية سابقة عقوداً على نشأته. لكن ما يصح هو أن التعيين

الذي تلحّقه الحالة الحزبية ومتمثلاتها بالسياسة يمنح الفساد مزيداً من الفرص. يضاعف تلك الفرص بشوة المواطنين مع السلاح عبر التواطؤ مع فسادهم. إذا، وضع الخط في حالة حرب دائمة، بل حربين دائمتين، لا يستقيم مع حياة سياسية «محترمة» حتى البلدان العريقة في برلمانياتها تنكمش حياتها السياسية وما تستدعيه من شفافية حالما تخترق في حروب خارجية، وهذا مع العلم بأن قرار الحرب يكون قد صدر عن الدولة نفسها، على عكس الحال في لبنان.

لناخذ مثلاً جريمة انفجار المرفأ، أو الانفجار في قرية عين قانا الجنوبية. الغموض وقلة المعلومات لا يزالان سيد الموقف وقد يقيناً طويلاً هكذا. التحقيق الحدي لا يزال كلاً ما يكاد، لأن كل مطالبة بتحقيق جذي استفزاز لثقافة «حزب الله» بقدر ما هو مقاومة لمنظومة الفساد. للذكور؛ سبق وأن وضعت عراقل لا حصر لها أمام قيام المحكمة الدولية للنظر بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه. المطالبة بالحكمة صوّرت، في بيئة «حزب الله»، بالعمل الخبائي المتأمر على الفساد.

تزداد فداحة هذه الظاهرة حين نتكلم عن بلد ضئيل الموارد، مساحته لا تتجاوز 10 آلاف كيلومتر مربع إلا قليلاً، وسكانه أقل من 5 ملايين نسمة مؤرّعون على 18 طائفة تكاد لا تتفق على شيء. هذه المعطيات وسواها لم تردع «حزب الله» عن تقديم نفسه طرفاً في جزر فلسطين وسورياً وبسماحهم في تحرير بلدان أخرى؛ اقتراح المسامحة بالمهاتمة هنا لا يعني من ملاحظة القدرة على تعطيل السياسة وإحياء المبادرات الدولية. فكيف متى أضفنا إلى هذا الانتكاس كله دور إيران وبصفتها المصانع الفعلي لقرار «حزب الله» الذي يُفترض أنه لبناني لكنه لا يخفي كونه جندياً في جيش الولي الفقيه؟

أغلب الظن أن تعبير «الذراع السياسية لـ(حزب الله)» بات يضحك ماكرون كثيراً بعد تجربته اللبنانية. إن الجمع بين الحزب المحترم والجيش والميليشيا مستحيل حقاً!

قد يكون صحيحاً قول القائلين إن مهمة إيمانويل ماكرون اللبنانية فشلت «حزب الله» وإيران، وربما الولايات المتحدة من الجهة المقابلة، لم يسمحوا لها بأن تُقلع المهمة غامض في أحسن أحواله ما دامت القوى التي أفضلتها لا تزال قادرة على الإفشال.

مع هذا، زوّدتا الرئيس الفرنسي في مؤتمره الصحافي بعبارة تعدي ظرفها السياسي المحدد، كما تعدي المكارون الذي قبلت عنه، أي لبنان. قال ماكرون إن «حزب الله» لا يستطيع أن يكون، في وقت واحد، حزباً سياسياً محترماً في بلده وجيشاً في إسرائيل وميليشيا في لبنان.

العبارة، على بساطتها، بل بدهيتها، تغطي رقعة عريضة من التجربة السياسية العربية في العقود الأخيرة؛ اكتساب ظاهرة ما تعريفين متعارضين أو أكثر في الآن نفسه. لماذا هما متعارضان؟ لأن الجيش والميليشيا لا يستطيعان إلا قضم الحياة السياسية، أو على الأقل لي عنقها، بهدف تكييفها مع ضرورتها الحربية. في المقابل، فإن الحزب السياسي في بلد ما لا يتخذ فقط بالعملية السياسية للبلد المذكور، وهي تعريفاً مضادة للعنف. إنه يتخذ أيضاً حدود البلد والتحرك ضمن نطاقه السياسي والقانوني.

هذه المسئلة عرفت لها بلدان عدة أنشقت تكويناتها الأيديولوجية على قاعدة وطنية مع نشأة بلدانها وتطور حياتها السياسية الوطنية. الاشتراكية الديمقراطية في أوروبا يصح فيها هذا المبدأ مثلما يصح في المسيحية الديمقراطية. الأحزاب الشيوعية، رغم علاقاتها الملتصمة بالاتحاد السوفياتي، كانت، من حيث المبدأ، أحزاباً سياسية وطنية لا امتدادات لها في الخارج.

لنأخذ الآن يقول إن التقدير أعلاه لا يصح في أحزاب قومية أو دينية عابرة للحدود، وفوق ذلك لا تعترف أساساً بالحدود. لكن هذا يتعارض مع فكرة الحزب السياسي أصلاً، والتي تنتهي إلى نفس الأفق التاريخي الذي تنتهي إليه الدولة الحديثة. أحزاب البعث «القومية» في سوريا والعراق مثلاً لم تكن إلا لفترات قليلة، وقيل وصولها إلى السلطة، أحزاباً «محترمة» في بلدانها. بعد من ذلك، وعملياً؛ أين هو الحزب الذي شكّل ميليشيا أو جيشاً خارج بلده وبقي حزباً سياسياً «محترماً» داخل بلده؟

لكن في لبنان تحديداً، يختص

ما يتبناه أي واحد فينا هو فهمه الخاص، الذي ربّما توصل إليه من خلال الدراسة والبحث، أو استقاء من البيئة الاجتماعية. وهو قد يكون حقاً بدرجة 90 في المائة أو 60 في المائة أو 20 في المائة. لا يوجد دين أو مذهب أو أيديولوجيا دينوية، تخلو من كل خير أو تقدم إجابات خاطئة عن كل سؤال. هناك على الدوام قيّم ومفاهيم نعتبرها صحيحة مطلقاً، لأنها نتيجة متكررة لتجارب البشر خلال تاريخ طويل، وهي تشكل ما يسميه الأصوليون «عرف العقلاء»، وأستطيع تقريبي إلى مفهوم العرف العام sense common الراجح في الغرب. وكلا الفهمين محل احترام عند الجميع، ففيهما زبدة الخبرة التاريخية للإنسان، وهذه المفاهيم والقيم مبنية على كل المعتقدات، ولا يخلو منها أي معتقد سماوي أو أرضي على الإطلاق. ولهذا يمكن أن تمثل معياراً مشتركاً حين يختلف الناس.

هذه لحة عاجلة عن مبدأ تعددية القيم. ونستعد لتفصيل الفكرة في مقبل الأيام.

العراق... الشيعة السياسية والانتحار جغرافياً



مصطفى فحوص

حد لهذه الأعمال العدائية، ولا نستقوم بإجراءات عقابية سنووية إلى تغييرات جوهرية في طبيعة العلاقة ما بين واشنطن وبغداد. فبين شروط الدولة التي على الكاظمي فرضها، ولو بالهولة، ومشاريع ما دون الدولة التي تأسست على معادلة الفوضى الدائمة، تواحه الطبقة السياسية الشيعة المسلحة مضطلة في تحديد طبيعتها السياسية بعد أن كوّنت هويتها العقائدية، فالالتزام بما تسميه المقاومة يتعارض مع طبيعة الدولة، ويفرض مواجهة بينهما، ومسؤولياتها، ولذلك بات الاستعصاء العقائدي الذي تمارسه هذه الفصائل بشكل خطراً وجودياً ليس فقط على مستقبل الدولة العراقية في بغداد، بل على مستقبل الاجتماع الشيعي العراقي وعلى موقعه ومكانته.

منذ 2003 سعت طهران إلى مصادرة القرار الشيعي العراقي، وبسماحت لها الأخطاء الأميركية بمصادرة القرار الوطني العراقي، واستطاعت على مدى سبعة عشر عاماً من استخدام ورقة العراق الموحد

منذ اغتيال الجنرال قاسم سلیماني في بغداد، تضغط طهران من خلال فصائلها السياسية المسلحة على الحكومة العراقية، من أجل إنهاء الوجود العسكري الأميركي في العراق، وهي تتذرع بقرار اتخذ مجلس النواب في جلسة غير دستورية غابت عنها الكتلة الكردية وأغلب الكتلة السنية، وتطالب حكومة مصطفى

الكاظمي بتنفيذه، لكن مع دخول الانتخابات الأميركية أسابيعها الحاسمة تصاعدت الضغوط الإيرانية ضد البعثة الدبلوماسية الأميركية، ما أدى إلى رفع مستوى الحذر عند إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، من سيناريو أمني يشبه ما جرى مع بعثتها الدبلوماسية في طهران سنة 1979، أو في ليبيا سنة 2012، الذي سيؤثر سلباً على فرص ترمب بالفوز بولاية ثانية.

سيناريو احتلال السفارة، أو خطف رعايا أميركيين في بغداد، أو الاستمرار في ترهيب السفارة عبر صواريخ الكاتوشا، واستهداف القوافل العسكرية، دفع واشنطن إلى التلويح مجدداً باستخدام القوة ضد من يقف وراء هذه الضربات، ومطالبة حكومة الكاظمي باتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع

تواجه الطبقة السياسية العراقية المسلحة استحقاقاً صعباً، يميل مستقبل ما تبقى من كيان الدولة المركزية، ومن الممكن أن يضع نهاية للنظام السياسي الذي فرض على العراقيين بعد 2003، ولكن الأخطر في هذا الاستحقاق الذي قد تفرضه واشنطن في الأيام المقبلة أنه سيعيد تشكيل العراق، وفقاً لشروط الجغرافيا والديمقرافيا التي كانت أحد أبرز ماسي العراق خلال السنوات السبعة عشرة الماضية. فعلى ما يبدو أن واشنطن تتجه إلى اتخاذ قرار استراتيجي سيقلب الطاولة في بغداد على الجميع، ويحول الوسط والجنوب إلى مناطق معزولة داخلياً وخارجياً تدار من طرف إقليمي يستخدمها إما ورقة للمقايضة أو أداة للابتزاز.

هذا المصير المحتمل يرتبط مباشرة بتلويح واشنطن بإطلاق سفارتها في بغداد، وذلك بالتزامن مع عملية إعادة انتشار عسكري، وانتقال قواتها إلى ثلاث قواعد رئيسية في كردستان والموصل والأنبار، وبما لا شك فيه أن هذا الإخلاء، إذا نُفذ، سينتزع من طهران ورقة الابتزاز التي بلغت في استخدامها بوجه واشنطن، فلبعة الاحتكاك الخشن المدروس ضد مصالح واشنطن في العراق، وتحويلها إلى أهداف مشروعة لإجبار واشنطن على مقايضة سلامة مصالحها الدبلوماسية والعسكرية والاقتصادية مقابل بعض المكاسب اقترنت من نهايتها.

خطة من 3 أجزاء للقضاء على «كوفيد - 19»



بيل غيتس

هذا النوع من التعاون عندما يتعلق الأمر باللقاحات.

وهذا الصباح، وقعت 16 شركة أدوية و«المسرّع» بيل ومليندا غيتس» اتفاقية مهمة، ووافقت الشركات من بين أمور أخرى، على التعاون في تصنيع اللقاحات، وتوسيع نطاق إنتاجها بسرعة لم يسبق لها مثيل، مما يضمن توزيع اللقاحات المعتمدة على نطاق واسع في أقرب وقت ممكن.

وإضافة إلى القدرة التصنيعية، تحتاج أيضاً إلى التمويل اللازم لدفع ثمن مليارات من جرعات اللقاحات للدول الفقيرة، وهذا، بجزر دور مسرع الوصول إلى أدوات «كوفيد-19» المعروف بمسرّع (أكت) (ACT) (Accelerator)، وهو المبادرة المدعومة من منظمات عالمية، مثل التحالف العالمي للقاحات والتحصين (جافي) والصندوق العالمي، كخبرون لا يعرفون هاتين المؤسستين، لكنهما بعد جهود طويلة على مدار عقدين من الزمن تمكنتا من بناء خبرات واسعة في مهمة توصيل اللقاحات والتخصصات والأدوية.

وقد ساهمت شركات الأدوية في تسهيل عملية التمويل بشكل كبير، حيث تعهد كثير منهم بعدم السعي إلى تحقيق الربح من أي لقاح لفيروس «كورونا»، والتعاون في

الغنية؛ إن نهجهم مفهوم تماماً، فهم يحاولون حماية شعوبهم. لذلك، نحن بحاجة إلى زيادة قدرة تصنيع اللقاحات في العالم بشكل كبير، وبهذه الطريقة يمكننا تغطية الجميع، بغض النظر عن مكان إقامتهم.

ولقد تم إحراز تقدم ملحوظ على هذا الصعيد، وبما يتعلق بالعلاجات، إذ وافقت شركات الأدوية على توسيع قدرتها على تصنيع الأدوية باستخدام دواء «ريمديسيفير»، من قبل شركة «جلياد ساينسز»، ولكن سيتم الآن إنتاج كميات إضافية في مصانع شركة «فايزر» الأميركية. ولم تسمح أي شركة على الإطلاق باستخدام مصانعنا من قبل منافس بهذه الطريقة، والآن نشهد

أنه يعيش في دولة لا تستطيع تأمين صفقة تصنيع، ولكن ليس عليك حتى أن تكثر بالإنصاف مبدأ لتري مشكلة سيناريو «الدولة الغنية».

ففي هذا السيناريو، قد نعيش جميعاً التجربة ذاتها التي شهدتها أستراليا ونيوزيلندا، حيث تمكن كلتاها من تحقيق إنجاز كبير بالوصول إلى عدد منخفض جداً من الحالات داخل حدودهما، لكن اقتصاديهما لا يزالان في حالة ركود لأن شركاهما التجاريين لا يزالون تحت إجراءات الإغلاق. وأحياناً، قد يتفق أحد المصابين الجدد بالفيروس طريقة عبر جنوب المحيط الهادئ، مما يتسبب بحالات عدوى جديدة يستمحو وتنتشر، ثم ستغلق المدارس والأعمال مجدداً.

وحتى مع توفر إمدادات كافية من اللقاحات، تخاطر الدول الغنية بإمكانية إعادة انتشار العدوى لأن كثيرين لن يرغبوا في الحصول على اللقاح، وبالتالي لا يمكن لأي بلد أن يكون حصناً مئبياً في خضم جائحة مثل «كوفيد-19»، لذلك، فإن الطريقة الوحيدة للقضاء على خطر هذا المرض في بقعة محددة من هذا العالم هي القضاء عليه واستئصاله من كل مكان. وأفضل طريقة لسد هذه الفجوة في اللقاحات ليس انتقاد البلدان

المنخفض والمتوسط في العالم، في كل مكان من جنوب السودان مروراً بنيجاراعوا وصولاً إلى ميانمار؟ هذه الدول هي موطن لما يقرب من نصف عدد البشر، وهي لا تمتلك القوة الشرائية لإبرام تلك الصفقات الضخمة مع شركات الأدوية. وفي ظل معطيات الوضع الراهن، لن يكون لدى هذه البلدان جرعات كافية من اللقاح، وستقتصر قدرتها في التحصين من الفيروس على 14 في المائة من سكانها.

وفي هذا السياق، تساعد نماذج جديدة أعدتها جامعة نورث إيسترن، حيث أوضحت نتائج توزيع اللقاح على نطاق غير متكافئ، وحلل الباحثون فيها سيناريوهين: الأول، يتم توزيع اللقاحات فيه على جميع البلدان بناء على حجم سكانها، أما السيناريو الآخر وهو الأقرب لما يحدث الآن، فسيشهد استحواد 50 دولة غنية على أول ملياري جرعة من اللقاح، وفي هذا السيناريو، سيستمر الفيروس في الانتشار والخروج عن السيطرة لمدة 4 أشهر في ثلاثة أرباع العالم تقريباً، ما يعني زيادة في الوفيات بمقدار الضعف عن السيناريو الأول.

وسيكون هذا بمثابة فشل أخلاقي كبير، إذ يستطيع اللقاح أن يجعل من مرض «كوفيد-19» مرضاً يمكن الوقاية منه، ولا ينبغي لأحد أن يموت مجرد

بقترب العالم اليوم من الوصول إلى إنجاز علمي واعد، يتمثل في تطوير لقاح آمن فعال لفيروس كورونا المسبب لمرض «كوفيد-19»، ويُرجّح أن يكون هذا اللقاح جاهزاً مع بداية العام المقبل. وفي الواقع، من المحتمل أن يتوفر أكثر من لقاح واحد، وهذا هو التطور الذي سيقدم للعالم الفرصة للقضاء على خطر الجائحة أخيراً، والقدرة على العودة إلى الحياة الطبيعية.

ولأننا نستمكن من التحصين ضد المرض، ستفرغ الحكومات تدابير التباعد الاجتماعي، ولن يُطلب من الناس ارتداء الكمامات، وسيزدهر الاقتصاد العالمي مرة أخرى، وباقصى سرعة. لكن القضاء على الوباء لن يحدث من تلقاء نفسه. وتحقيق هذا الهدف، يحتاج العالم أولاً إلى 3 أمور: القدرة على إنتاج مليارات من جرعات اللقاح، والتمويل اللازم لدفع ثمنها، والأنظمة اللازمة لتوصيلها.

وعن القدرة على إنتاج اللقاحات، من المقرر أن تذهب معظم إمدادات العالم من لقاحات مرض «كوفيد-19» إلى البلدان الغنية. وقد عقدت هذه الدول بالفعل صفقات مع شركات الأدوية، لضمان حقها في شراء مليارات من جرعات اللقاح بمجرد بدء الإنتاج. ولكن ماذا عن الدول ذات الدخل

مجموعة من العاملين الصحيين الذين يحصلون فوق رؤوسهم مبرادات لحفظ اللقاح بينما يحاولون العبور في مياه كوروننا المسبب لمرض «كوفيد-19»، ويرجّح أن يكون هذا اللقاح جاهزاً مع بداية العام المقبل. وفي الواقع، من المحتمل أن يتوفر أكثر من لقاح واحد، وهذا هو التطور الذي سيقدم للعالم الفرصة للقضاء على خطر الجائحة أخيراً، والقدرة على العودة إلى الحياة الطبيعية.

ولأننا نستمكن من التحصين ضد المرض، ستفرغ الحكومات تدابير التباعد الاجتماعي، ولن يُطلب من الناس ارتداء الكمامات، وسيزدهر الاقتصاد العالمي مرة أخرى، وباقصى سرعة. لكن القضاء على الوباء لن يحدث من تلقاء نفسه. وتحقيق هذا الهدف، يحتاج العالم أولاً إلى 3 أمور: القدرة على إنتاج مليارات من جرعات اللقاح، والتمويل اللازم لدفع ثمنها، والأنظمة اللازمة لتوصيلها. وعن القدرة على إنتاج اللقاحات، من المقرر أن تذهب معظم إمدادات العالم من لقاحات مرض «كوفيد-19» إلى البلدان الغنية. وقد عقدت هذه الدول بالفعل صفقات مع شركات الأدوية، لضمان حقها في شراء مليارات من جرعات اللقاح بمجرد بدء الإنتاج. ولكن ماذا عن الدول ذات الدخل

وكيل التوزيع

شركة الشرق الأوسط
www.asharqalawsat.com
11585 ص.ب. 62116 فون
مكتب 96611212800 فاكس 96612121774
بريد إلكتروني info@audi-distribution.com
وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
فون 971 4 3918503 فاكس 971 4 3918394
أبوظبي فون 971 2 6733555 فاكس 971 2 6733384
وكيل التوزيع في الكويت
شركة بدر للتصميم
ص.ب. 2440076 فون 96522272734 فاكس 96522272736

وكيل الاشتراكات

الشبكة العربية للويبدايل
ARAB MEDIA COMPANY
الكويت فون 96611212800 فاكس 96611212800
شركة الامارات للطباعة والنشر
فون 971 4 3918503 فاكس 971 4 3918394
أبوظبي فون 971 2 6733555 فاكس 971 2 6733384
وكيل التوزيع في الكويت
شركة بدر للتصميم
ص.ب. 2440076 فون 96522272734 فاكس 96522272736

وكيل الاعلاني

البيئية
AL-KHALEEJIAH
للإعلان والعلاقات العامة
فون 920 000 417 لندن فون 4420 7404 6950
فون 966114429555 فاكس 966114429555
بريد إلكتروني info@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com

المكاتب

الرباط فون 212 37262616 فاكس 212 37260300
الكويت فون 965 2997799 فاكس 965 2997800
الرياض فون 96611212800 فاكس 966114401440
جدة فون 966126511333 فاكس 966126576159
الدمشق فون 96613 8354918 فاكس 96613 8354918
دمشق فون 96613 8354918 فاكس 96613 8354918
دمشق فون 96613 8354918 فاكس 96613 8354918
دمشق فون 96613 8354918 فاكس 96613 8354918

المقر الرئيسي

الدمشق فون 96613 8354918 فاكس 96613 8354918
دمشق فون 96613 8354918 فاكس 96613 8354918
دمشق فون 96613 8354918 فاكس 96613 8354918
دمشق فون 96613 8354918 فاكس 96613 8354918
دمشق فون 96613 8354918 فاكس 96613 8354918

على خط التماس بين الواعظ والفقير



حمد الماجد

حين أسلم مطرب الرب البريطاني الشهير كات ستيفنز، وغير اسمه إلى يوسف إسلام، نشط في مجالين؛ التعريف بالإسلام والأناشيد، حيث وظف موهبته الصوتية اللافحة في مجال تسويق فكرته ونجح، ثم كَثَفَ جهده وشهرته وعلاقته الواسعة في الأعمال الخيرية في المناطق الفقيرة المنكوبة، وهذا مسار طبيعي وتدرجي ومنطقي، ما ليس طبيعياً ولا منطقياً هو في تعامل شريحة في الأقليات المسلمة بالدول الغربية مع يوسف إسلام، فبمجرد أن أطلق اللحية واعمر العمامة، وألقى عدداً من المحاضرات عن سيرته وتجربته، أمسى يوسف إسلام عندهم شيخاً ومفتياً في مسائل الفقه والحلال والحرام، وهو ما لا يدعيه يوسف لنفسه، فإنا نعرف شخصياً وتربطني به في التسعينات صداقة وعمل، وعندما كنت أعمل في المركز الثقافي الإسلامي في لندن.

هذه النظرة الخاطئة ليوسف إسلام، واعتقاد بعض الناس أنه عالم ومفتٍ تنسحب أيضاً على شريحة من شعوب الدول العربية والإسلامية، عندهم أن من يجعل المنبر واعظاً وناصحاً قادر على الفتوى وإصدار الأحكام الفقهية، وذلك بسبب غياب الوعي بالفروق بين الفقيه والواعظ، وبالتالي إعطاء الواعظ دور الفقيه.

ومعروف أن الفقه «صناعة» دقيقة لا يجيدها أي أحد، والذي يتفلسف على هذه الصنعة من التخصصات الأخرى الشرعية كتطفل طبيب الأسنان في مهنة جراحة القلب، فما بالك بالواعظ ذي البضاعة المزجاة في العلم، مهما أوتي من مَلَكة تنميط الكلام وتنميق العبارة والقدرة الخطابية الفائقة، فهو لا يجيد عن رب العالمين، مما قد يجر إلى نتائج وخيمة ومفاسد كبيرة.

ومعلوم أن العلماء الحكماء الراشدين في العلم ينبهون ويحذرون من أن ينقل الدعاة والواعظ للعامة ما لا تستوعبه عقولهم ولا تدركه أفهامهم، ولو كانت نصوصاً صحيحة، يقول الصحابي ابن مسعود: «إنك لن تحدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة»، ويقول علي بن أبي طالب: «حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله»، هذا في تليغ الناس عن نصوص شرعية صريحة صحيحة، فمن باب أولى أن يتسامى الخطباء والواعظ وطلبة العلم عن ذكر الغريب من القصص التي تناقض العقل والنقل، خصوصاً في زمن السوشيال ميديا التي فتني فيها فكر الإلحاد والتشكيك في الأديان والغيبيات، بالتأكيد ستكون غرائب هذه القصص مادة دسمة تعزز جدليتهم في اختراق حصون الإيمان ومكتسبات العقيدة.

لو أن الواعظ أو الداعية التزم حدوده، ولم يدخل في صنعة الفقه التي لا يتقنها، ونقى أدبياته من غرائب الحوادث وعجائب القصص، لسلم الناس من كثير من اللواتي تفسد على الناس دينهم وديناهم.

دعاة الثورات الجدد ومشروع تقويض الدول

المكونات غير المتجانسة وجدت ملاذاً لأزماتها في مطبخ «الجزيرة»، كما وجدت القننة - الدولية ان رعاية هذه المتناقضات جزء من استثماراتها في المعارضات والأقليات مهما بدت متعارضة ما دامت أنها تخدم مشروعها السياسي الذي ارتتهن على هوية سياسية مصطنعة ونثقة بلا طعم أو مذاق كالجوجبات الإعلامية لمطبخ «الجزيرة»، التي تدس سم التطرف والابتذال السياسي في عسل حرية التعبير ونصرة الشعوب، وتلك قصة أخرى.

انكسارات الإسلام السياسي على الأرض لا تعني نهاية الأزمة، خصوصاً مع التبنّي والرعاية الكاملة ضمن مشاريع حلف الأزمات بقيادة إيران وتركيا وتبعية الدوحة التي تستحضر ثروتها في تدوير المحتوى المتطرف لفلول الإخوان عبر العالم، والحال أن الإسلام السياسي الحركي يتجاوز فكرة «التأطير التنظيمي»، فهو يعبر عن موجات اجتماعية وليس مجرد أحزاب وتنظيمات سياسية... هناك فرق كبير من جهة مصادر التلقي والانتشار والتعبئة، لذلك التحولات بحاجة إلى خطابات بديلة على مستوى الفكر والعقل وليس فقط على مستوى الخبر السياسي.

فكما لم تتحول جماعات الإسلام السياسي أو حتى بعض الجماعات المنشقة عنها ممن كانت لها سابقة العنف، كالجماعة الإسلامية والجهاد، إلى خيار المشاركة السياسية بمجرد قرار قيادي، فلا يمكن أن تعود إلى مربع السلم الأهلي بمجرد قرار أو انقلاب داخل الجماعة... هناك حاجة لوقت طويل للمراجعة والتفكير والخروج من كل أطر ما قبل الدولة الحديثة، ومنها مفردات الخلافة والشمولية والإممية.

بإعادة طرح مسألة تثوير الشارع العربي كهدف أساسي وعبر لغة جديدة تجنح إلى إهمال عقيدة الجماعة واللعب على الخطاب المدني، واستمالة شخصيات من اليسار العلماني المناهض للدولة، إضافة إلى مزج ملفات شبابية راجحة بموضوعات سياسية مكثفة تستهدف دول الخليج ومصر بشكل خاص وبجمهور كبير في شمال أفريقيا ودول المغرب، بسبب حالة الرقابة وضعف المتابعة في بلدانها المستهدفة، لكن الإشكالية في عالم صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي هي أن إعادة تدوير المعلومة والخبر باتت سهلة وبإمكانها تجاوز حالة الرقابة، ولا يمكن أن تحقق أهدافها إلا عبر إنتاج مائل ومضاد يقدم الحقائق والأرقام حول التحولات الإيجابية، وما يمكن تسميته «سردية فضيلة الاستقرار»، التي من الضروري أن تتكاتف الجهود لدول الاعتدال لطرحتها وفقاً لادوات التسويق السياسي الحديثة.

قدر دول الاعتدال في المنطقة، وفي مقدمتها السعودية والإمارات، أن تواجه استهدافاً منظماً من كل اتجاه؛ الخطابات المتطرفة، والتنظيمات الإرهابية، والتيارات المؤدلجة يميناً ويساراً، والدول التي تحمّل مشاريع شمولية أممية على أمل مختلٍ باستعادة خلافة متوهمة، وبالطبع شخصيات سياسية فقدت مصداقيتها تجاه الذات قبل وشبكتها وإردوغان وقنوات مشهد التازيم ومداعبة الحشود راقعة ادعاء أنها «نبض الشارع»... هذه



يوسف الديني

هناك تحالف مشبوه بين الثائر السياسي المستلب من الإسلام السياسي وبين مشروع استهداف دول الاعتدال الذي يجمع تلك الخطة غير المتجانسة ويتم تمرير تلك التناقضات تحت شعار الخوف من عودة حكم العسكر والأنظمة القمعية وترجع الحريات السياسية، في حين أن كل هذه المخاوف كانت حقائق وارقاماً في ظل تجارب الحكم الفاشلة التي قادها الإسلام السياسي.

بالأمس حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من محاولات هدم الدولة وإشغال الفتنة بين المواطنين وتعلّقاً على أحداث شغب وقودها ضحايا إعلام «الجزيرة» وتحريض إردوغان من الأجيال الجديدة التي تعتبر الجمهور العريض لإعلام مواقع التواصل الاجتماعي ومحتوى الإنترنت، الذي وإن حظي بالمتابعة والتداول بسبب إمكاناته البصرية والفنية وحجم الاستثمار الهائل هناك تحالفات هشة متجددة بنيت على أنقاض «الربيع العربي»، يجمع فيما بينها البكاء على انهيار تجربة الربيع بما حملته من أصال عربية وتصورات فانتازية عن عالم عربي يشرق أوسط جديد. السياسي المؤدلج غير راض على ما آلت إليه الأوضاع، ولديه أزمة حقيقية مع دول

استهداف استقرار الدولة ومحاولة بعث الربيع العربي من أنقاضه لم يعد يعبر عن رضات اجتماعية، أو رغبة في التغيير، بل بات مشروعاً متكاملأ ترعاه دول المنطقة راهنت واستثمرت في الأموال والكوادر والقدرات لإعادة الإسلام السياسي إلى المشهد عبر دعاة الثورات الذين تتبدّل جلودهم مع كل بارقة أمل لديهم في استعادة السيطرة والانقضاض على السلطة، إلا أن هؤلاء الدعاة يتراوحون بين رموز الإسلام السياسي المقيمين في مهجر المعارضة من إسطنبول إلى الدوحة إلى دول غربية، وبين شخصيات معارضة سياسية من اليسار في الغالب يعيرون حالة زواج مؤقت مع كل ما من شأنه تقويض منطق الدولة ومفهوم الاستقرار، بسبب ما يعتقدونه من انسداد الحالة السياسية وصعود مركزية الدولة أو السلطوية الناعمة عقب الربيع العربي الذي يقدم نموذجاً جديداً لمفهوم الدولة ما زال بعيداً عن حالة الرصد والدراسة والتقييم، خصوصاً مع بقاء كليشيهات وشعارات هجاء الدولة وتجريمها.

والحال أن ثمة نجاحات كبيرة على صعيد عودة مؤسسات الدولة والاستثمار في الاقتصاد ومحاولة تحسين الأوضاع رغم الظروف الصعبة والقاسية التي تستمر فيها المعارضة، من دون أن تجد نفسها قبل أن يراها الآخرون مؤهلة للعب أي دور إيجابي في إنقاذ البلاد والعباد.

هناك تحالفات هشة متجددة بنيت على أنقاض «الربيع العربي»، يجمع فيما بينها البكاء على انهيار تجربة الربيع بما حملته من أصال عربية وتصورات فانتازية عن عالم عربي يشرق أوسط جديد. السياسي المؤدلج غير راض على ما آلت إليه الأوضاع، ولديه أزمة حقيقية مع دول

تركيا... نهاية نظام استبدادي



إميل أمين

هل نهاية نظام إردوغان، الذي وصفه رئيس الوزراء التركي السابق داود أوغلو، بـ«الاستبدادي» بدأ في الانهيار بالفعل؟ كل دولة تنقسم على ذاتها، تخرب، وكل بيت ينقسم على ذاته لا يثبت، وهذا ما يحدث في الداخل التركي اليوم.

أوغلو رئيس حزب المستقبل التركي يتهم إردوغان بأنه أسس نظاماً استبدادياً في البلاد، وأنه لن يصمد طويلاً، معتبراً أن حزب العدالة والتنمية قد قام بإفراق أجهزة ومؤسسات الدولة من مضمونها في ظل النظام الرئاسي المطبق منذ منتصف عام 2019. إردوغان غافل عما يؤدي إليه جنون العظمة المنبت الصلة بالواقعية السياسية، لا سيما أن هناك أنباء تتحدث عن قرب طرح مشروع قانون لتعديل قانون الانتخابات بهدف التضييق على الأحزاب السياسية الجديدة، الأمر الذي يصفه العقلاء والحكماء من البقية الباقية من السياسيين الأتراك بأنه المكافئ الموضوعي لفكرة التقاط النظام أنفاسه الأخيرة.

من أين يمكن للمرء أن يرصد علائم الانهيار الداخلي في البيت التركي؟ الكثير جداً في واقع الحال، ما بين السياسي والاقتصادي، والأمني، وقد أحدث إردوغان اضطراباً كبيراً يحتاج إلى سنوات طوال للمعالجة.

البداية من عند القبضة الأمنية الجنونية التي يتعاطى بها مع الأتراك أنفسهم، وقد بلغ الأمر حد ما يشبه الاضطهاد والمراقبة من قبل وزير الداخلية التركي لرئيس المحكمة الدستورية التركية العليا، الأمر الذي يعني أن القضاء في تركيا بات يمثل لضغوطات الحكومة غير الرشيدة، ما ولد احتقانا مضافاً لدى قطاع العاقلة والحكماء من العدالة الرافضة للاستبداد الذي تحدث عنه أوغلو من قبل.

مشهد آخر يدل على أن تركيا تتعرض للتجريف الخطير يوماً تلو الآخر، فقد جاءت البيانات مؤخرًا تفيد بأن المئات من الإطباء الأتراك يسعون للفرار من الداخل التركي إلى الدول المجاورة، وذلك هرباً من المعاناة الواقعية تحتها من جراء التريض بهم، واعتبار أن من يخالف الخليفة المنزه عن الخطأ خيانة وجريمة تستحق السحق والمحق، ولهذا لم يكن من الغريب أو العجيب أن تتزايد الإصابات من جراء كورونا في الداخل التركي بنسب غير مسبوقة.

منذ بضعة أيام تكشف للعالم أمر خطير للغاية أيضاً؛ وهو أن شركة طيران تابعة لجهاز المخابرات الوطني التركي، تقوم برحلات برعاية حكومية مباشرة من أنقرة، لخطوط المعارضين لإردوغان والعهدة على الراوي موقع «نوردك مونيتر»، الأمر الذي يعني أن الجنون الإردوغاني لم يعد يقيم وزناً لعلاقاته الخارجية، كما أنه لم يعد مهوماً أو محمواً بنظرة العالم له، وربما يكون ذلك انطلاقاً من مفهوم أن الغريق لا يخشى البلبل.

تركيا تتكشف يوماً تلو الآخر، فالأغا العثماني لا وقت لديه للداخل، إنه مشغول إلى أبعد حد ومد غرغزوات الخارج وإحلام إعادة العثمانية مرة جديدة، ولهذا فإنه يوماً تلو الآخر تتعرض خزنيته للنضوب، ويفقد البنك المركزي احتياطياته، ولهذا كان من الطبيعي أن تنخفض الليرة التركية بنسبة 22 في المائة الأيام الماضية، ويعد أن بلغت الفائدة أقل من الصفر بكثير، وللقارئ أن يتفهم انعكاسات هذا المشهد على واقع حال الاقتصاد التركي في الداخل.

هل التفكك والتفكك الداخلي لفتا انتظار إردوغان إلى الانهيار القاتم والمقبل؟

بالمطلق لا، فالرجل سائر في غيه في منطقة شرق المتوسط وهو لا يدري أنه بذلك يكتسب أعداء جديداً سوف يضيقون عليه الخناق، إلى أن يستسلم، وساعتها سيكون شعبه أول من يسلمه إلى الانقضاء المحتوم.

سقطت رهانات إردوغان على واشنطن، وأخفق تلاعبه على أوتار المتناقضات ما بين موسكو وبكين، لا سيما أن القيمة الاستراتيجية لموقعه وموضعه تتضاءل يوماً تلو الآخر، ولم يعد يفيد التهديد بإغلاق قاعدة إنجليك أمام الأميركيين، ذلك أنهم سوف يستبقونه ربما قريباً جداً بإحلالها من الحضور التقليدي لـ«الناو»، والاستعانة بـ«خليج (سودا)» بجزيرة كريت كبديل عنها، وقد يكون هناك ما هو أخطر، أي التفكير في إبعاد تركيا مرة واحدة عن «الناو»، إذا ظل إردوغان ممثلاً للرجل السيئ في منطقة كانت ولا تزال تمثل قلب العالم القديم والمهم.

الأوهام لا تفيد، والبيكانيات لا تستندق الأمم، لا سيما في مواجهة التكتلات الإقليمية التي تحاول تصويب المشهد، وقد جاء مولد منظمة غاز شرق المتوسط وإعلان القاهرة مقراً لها الأسبوع الماضي، يؤكد أن الهمجية الإردوغانية في البحر لم تعد مقبولة ولا مستقبل لها. من المستحيل أن يمضي الرجل المتوهم في مواجهة مصر وإسرائيل واليونان وقبرص وإيطاليا والأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية دفعة واحدة، علقاً على فرنسا المرجح انضمامها للمنظمة، وواشنطن العضو المراقب اليوم وربما الشريك غداً، وحتى لا تفوت نصيبها من غاز المتوسط.

انهيارات إردوغان تتمثل في جانب مهم آخر وهو السعي للتصالح مع مصر وبياتي تصريحات حتى لو كانت فصيل الإخوان الذين يجدون عنده الملجأ، ومصر تراقب والتاريخ يصحك من جهل الأغبياء.

الخلاصة... الاستبداد الإردوغاني لا يفيد.



خيانة جماعية

مها محمد الشريف

وفيما تبقى، لم يتحقق ما دعا إليه الرئيس الفرنسي بعد أن تفاقمت الأزمة بسبب انفجار 4 أغسطس (آب) في مينا بيروت، بسبب تجسير آلاف الأطنان من

بانهيار مجتمع القانون ورفع الضمانات التي تحمي الأفراد، بلد معاشه منذ ذلك الحين على مبدأ طائفي في جوهره، وضياع الفرصة التي أتاحت له على اعتبار أن الدولة بقيت في مهج الرياح، ومبعث الكثير من النزاعات وحروب أهلية طاحنة وشل الحركة

فشل تشكيل الحكومة عنونت صحيفة «لوريان لوجور» الناطقة باللغة الفرنسية «صفحة مصطفى أديب طويت وآل»؛ واصفة العجز عن تشكيل الحكومة بأنه «قفزة نحو الجهول»، فهل لبنان سيبقى عالقاً في تكرار عقيم ومصير مجهول؛ ففي الأونة الأخيرة انتكس وحولت طاقته إلى دمار من أجل الدمار، ومر بحلقات متشابهة تتلقى حوافها وخطوطها في كل مرة عند نقطة التلاشي، بعد تصاعد المخاوف الأمنية أيضاً بعد مقتل عسكريين لبنانيين على يد «إرهابيين»، فكل الدلالات الأخيرة وجوانب الحياة المظلمة على حد سواء تسير نحو المجهول.

لا جديد في الحراك السياسي اللبناني؛ فالطائفية واتباع تعليمات طهران تسودان مشهد هذا البلد الصغير ومشاكله الكبيرة، فالفوضلة السياسية تتجه بالدولة إلى الانهيار بعدما أعلن رئيس الوزراء اللبناني المكلف، مصطفى أديب، اعتذاره عن مهمة تشكيل الحكومة؛ فالتوافق السياسي لتشكيل الحكومة في لبنان لم يعد قائماً.

لأجل ذلك، لم يجد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سوى تلك الكلمات التي وصف بها أحزاب لبنان بخيانة جماعية، بعد تعهدات له، في ختام زيارته الأخيرة إلى بيروت، بتشكيل حكومة مهمة متعددة، ومؤلفة «من مجموعة مستقلة» وتحظى بدعم الأطراف السياسية كافة في مهلة أقصاها أسبوعان. ففي هذه الظروف، التي أعقبت

داخل البنيات الرسمية للدولة، يجب إيقاف فسادهم وخيانتهم، وأعطى مهلة للأحزاب في السلطة من 4 إلى 6 أسابيع لتشكيل حكومة، وشد على أنه من غير المجدي تشكيل حكومة سياسية بهذا الوضع وهذا الشكل.

نعم، إنها خيانة جماعية من طبقة كسبية كشفت عن أنه لا يوجد لديها أدنى إحساس بالمسؤولية للبنان، بل هي المصالح أولاً وأخيراً المرتبطة بمشاريع دولة مارقة هي إيران، ولا يبدو أنهم يقرؤون المشهد الدولي جيداً، فإذا وضعت فرنسا ثقلها الدولي بمعالجة ملف لبنان، هذا يعني أنها تحظى بدعم دولي واسع في هذه المهمة، فإما أن يقوم رئاسة لبنان بواجباتهم التاريخية بعودة استقرار بلادهم اقتصادياً وسياسياً، وإلا فإن المجهول هو مصير لبنان وشعبه.

من المسائل الأساسية التي طرحها الرئيس الفرنسي ماكرون في المؤتمر، بأن طبقة سياسية فاسدة استحوذت على السلطة في لبنان، ولم يلتزم أولئك بما تعهدوا به في تشكيل حكومة وفضلوا مصالحهم على مصلحة البلد، وإن «حزب الله» لا يمكن أن يستمر كميليشيات مسلحة وهو يشكل حزباً سياسياً، مشيراً إلى أن «حزب الله» يجب أن ينهي دوره العسكري في سوريا، وأن القوى اللبنانية خانت تعهداتها بتشكيل حكومة، أيا كان الحال، لن تترك فرنسا الشعب اللبناني من دون مساعدة، ولكن بعد البحث عن سبل لقطع التعاون مع إيران وإيقاف التدخلات الخارجية، ليس هذا فحسب، بل بردد بان المخاطر في القوى اللبنانية خانت تعهداتها بتشكيل حكومة، أيا كان الحال، لن تترك فرنسا الشعب اللبناني من دون مساعدة، ولكن بعد البحث عن سبل لقطع التعاون مع إيران وإيقاف التدخلات الخارجية، ليس هذا فحسب، بل بردد بان المخاطر في القوى اللبنانية خانت تعهداتها بتشكيل حكومة، أيا كان الحال، لن يعملون في الخفاء، أو مسؤولون سياسيون يحتلون مواقع سلطة

نتيجة الذوبان للولاءات المزدوجة، وهي جريمة تهدد وجود أمة ودولة، فالبلد في حاجة ماسة إلى مساعدة مالية، لكن فرنسا وقوى دولية أخرى رفضت تقديم المساعدة قبل إجراء إصلاحات جادة؛ لأن كثيراً من العوارض المصطنعة أصبحت موسعة ويصعب الملمة شتاتها

القوى الدولية بما فيها فرنسا ترفض تقديم المساعدة للبنان قبل إجراء إصلاحات جادة واجتثاث الفساد المنهج وسوء الإدارة من قبل الطبقة الحاكمة والابتعاد عن الإحاصصة الطائفية التي دمرت البلاد

وتشكل موضوعاً شائكاً، وتتحو به إلى أزمة من الفساد المنهجي وسوء الإدارة من قبل الطبقة الحاكمة في لبنان وعنف الهيكلية للنظام السائد.

نترات الأمونيوم وقتل ما يقرب من 200 شخص وجرح الآلاف وتسبب في خسائر تقدر بمليارات الدولارات، ما من شك أن الحالات المضطربة التي تمر بها البلاد

ذات البعد العالمي، حيث ترضخ لتوزيع جديد للأرض للقوة الأكثر نفوذاً في البلد من حزبين دون الحقبة، وتطافات صراع محتدم وائل للاحتلال والنهب.



"طاقتك بطاقتك"
كُن بطل الابتكار من أجل الوطن
في قطاعي تحلية المياه وإنتاج الكهرباء بالمملكة العربية السعودية
لمزيد من المعلومات والمشاركة في مبادرة "طاقتك بطاقتك" والإطلاع على جوائزها، قم بزيارة
www.acwapower.com



وزراء الطاقة يعتمدون برنامجاً طوعياً مسرعاً لاتباع منهجية استدامة الطاقة مجموعة العشرين لإقرار منصة عالمية للاقتصاد الدائري الكربوني

ويحسب البيان الصادر أمس: «في عام 2018، كان ما يقرب من 2,8 مليار شخص لا يزالون غير قادرين على الوصول إلى مرافق الطهي النظيفة... ويفتقر ما يقرب من 800 مليون شخص حالياً إلى إمكانية الحصول على الكهرباء، وكثير منهم يعانون من نقص أو محدودية وصول غير موثوق»، مؤكداً الالتزام بتسريع التقدم في الطهي النظيف والكهرباء، بما في ذلك الاعتماد والاستثمار في التقنيات والقضاء على فقر الطاقة وضمان مناهج يعالج التأثير غير المناسب للمهشين والنازحين بجانب تمكين النساء للمشاركة الفاعلة.

أمن الطاقة العالمي

وشدد الوزراء على ضرورة معالجة تأثير أزمة «كوفيد 19» على أمن الطاقة، باعتبارها عاملاً رئيسياً لتمكين النشاط الاقتصادي، مؤكداً على اعتراف قادة «أوساكا» لعام 2019 بـ «أهمية أمن الطاقة العالمية كأحد المسائل التوجيهية، لتحويل أنظمة الطاقة، بما في ذلك المرونة والسلامة وتطوير البنية التحتية، وأن تكون غير معطلة لتدفق الطاقة من مختلف المصادر والموردين والطرق والتأكد على الحاجة إلى منع انقطاع الإمدادات والترويج».

وأكد الوزراء على إدراك أهمية إنشاء مجموعة التركيز على الطاقة (EPG)، تحت رئاسة المملكة لمجموعة العشرين، لإعادة التوازن إلى أسواق الطاقة وضمان استقرارها والأمن؛ حيث تمت مناقشة مجموعة من التدابير، بما في ذلك تعديل إنتاج الطاقة، ومراقبة الاستهلاك واحتياطيات التوريد وشفاية البيانات، بالإضافة إلى أهمية الاستثمارات الراسمالية المستخدمة لدعم أمن واستقرار الطاقة العالمية على المدى القصير والطويل.

الشامل للطاقة الحيوية والوقود الحيوي في عملية الاقتصاد الكربوني الدائري، ما يعزز السعي، على أساس طوعي، إلى فرص تحقيق مزيد من تعزيز التعاون، والتنسيق والشراكات في ظل المسرعة المعتمدة بدعم من المنظمات الدولية ذات الصلة، بينها الاجتماع الوزاري للطاقة النظيفة، ومركز كفاءة الطاقة، ووكالة الطاقة الدولية، ووكالة الطاقة المتجددة، واجتماع «مهمة الابتكار» ومنتدى الدول المصدرة للغاز.

وأضاف الوزراء: «نظل ملتزمين بتعزيز القطاعين العام والخاص للاستثمارات والتمويل العام والخاص المتكبر، وسياسات عوامل التنمية والتعاون عبر القطاعات المختلفة».

فقر الطاقة

وأكد وزراء الطاقة في البيان الختامي أن الوصول إلى الطاقة هو أحد العناصر الأساسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، مرجحاً بالتقدم المحرز لضمان الوصول بأسعار معقولة وطاقة موثوقة للجميع، مقررين أن العالم ليس على المسار الصحيح للحصول الشامل على الطاقة، ولا سيما المجتمعات الضعيفة.



وزير الطاقة السعودي خلال الانتهاء من رئاسة اجتماع وزراء الطاقة في مجموعة العشرين فجر أمس (الشرق الأوسط)

عن إنشاء مسرعة طوعية لمنهج الاقتصاد الكربوني الدائري، لافتين إلى اعترافهم بإمكانات الهيدروجين كخاقل للطاقة النظيفة ومادة تقاطعة بين عناصر استكمال الدائرة، مستخدمين: «سنعزز التعاون الدولي للنهوض بتطويرها واستخدامها ونشرها».

ولفت وزراء الطاقة إلى الدور المنهج الاقتصادي الدائري البرنامج الطوعي

والمؤسسات حول هذه المبادرة كمرکز الملك عبد الله للبحوث والدراسات البترولية «كابسارك» والوكالة الدولية للطاقة، والوكالة الدولية للطاقة المتجددة، ووكالة الطاقة النووية، ووكالة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وكذلك المعهد العالمي، التي أفصحت عن الفرص المتنوعة المتاحة التي سيوفرها اعتماد

المؤسسات بالاهمية الرئيسية لحد من غازات الاحتباس الحراري الانبعاثي، مع مراعاة ظروف الكفاءة الوطنية، بما في ذلك ظروف الموارد السياسية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية والوعي بسياسات التنمية. ونوه المجتمعون بعمل ومساهمات المنظمات

والمؤسسات بالاهمية الرئيسية لحد من غازات الاحتباس الحراري الانبعاثي، مع مراعاة ظروف الكفاءة الوطنية، بما في ذلك ظروف الموارد السياسية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية والوعي بسياسات التنمية. ونوه المجتمعون بعمل ومساهمات المنظمات

والمؤسسات بالاهمية الرئيسية لحد من غازات الاحتباس الحراري الانبعاثي، مع مراعاة ظروف الكفاءة الوطنية، بما في ذلك ظروف الموارد السياسية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية والوعي بسياسات التنمية. ونوه المجتمعون بعمل ومساهمات المنظمات

للواء يؤكد الحاجة إلى التأكد على أن جهود استعادة قطاع الطاقة لا تترك أحداً يتخلف عن الركب».

وبناء على ذلك، وفق بيان صدر فجر أمس، اعتمد الوزراء إنشاء مجموعة التركيز الطوعية قصيرة الأجل للطاقة والجهود المبذولة من أجل تعزيز استقرار وأمن أسواق الطاقة، وسط التأكيد على أهمية التعاون الدولي في ضمان صمود أنظمة الطاقة التي تقيد العالم. وقال الوزراء في البيان الختامي: «نؤكد أن التحديات الفورية التي أحدثتها الجائحة لم تبطئ عزمنا على المضي قدماً في جهود استكشاف مجموعة متنوعة من الخيارات والاستفادة من أكبر مجموعة متنوعة من التقنيات والوقود، وفقاً للسياق الوطني لضمان إمداد مستقر ومتواصل للطاقة لتحقيق نمو اقتصادي».

الاقتصاد الكربوني

وبحسب الاجتماع الوزاري أمس، قال الوزراء: «إنه بناء على التعليقات والملاحظات السابقة التي قدمتها مجموعة العشرين للطاقة في الرؤى السابقة، نؤيد منصة الكربون الدائري (CCE) وإطارها (4Rs) الشامل؛ التقليل، وإعادة الاستخدام، وإعادة التدوير، والإزالة»، مع

تمديد دعم أجور العاملين السعوديين في منشآت القطاع الخاص

وأشارت إلى أنه بالنسبة للعاملين في المنشآت التي تعمل في القطاعات الأخرى، سيوقف الدعم عنها، إن سيتم استبعادهم من الدعم وإعادة تسجيلهم لصالح العمل ذاته. وأكدت «التأمينات الاجتماعية» أن اللجنة ستقوم بمراجعة وتحديث قائمة

المنشآت العاملة في الأنشطة التي ما زالت متضررة، والتي تشمل أنشطة الإقامة ووكالات السفر ومشغلي الجولات السياحية وخدمات الحجز والأنشطة المتصلة بها والنقل الجوي والأنشطة الرياضية وأنشطة التسليية والترفيهية والأنشطة الإبداعية والفنون.

المستجد عبر نظام التامين ضد التعلل عن العمل (ساند)، اعتباراً من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل حتى يناير (كانون الثاني) العام المقبل. وأوضحت أن نسبة الدعم تكون بحد أقصى 50 في المائة من العاملين السعوديين في

الجائحة، ليصبح مجموع مدة الدعم الذي حظي به العاملون السعوديون في منشآت القطاع الخاص المختارة من تداعيات فيروس كورونا 9 أشهر. وبيّنت «التأمينات الاجتماعية» أن الدعم سيكون بنسبة 50 في المائة كحد أقصى من العاملين السعوديين في

المستجد عبر نظام التامين ضد التعلل عن العمل (ساند)، اعتباراً من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل حتى يناير (كانون الثاني) العام المقبل. وأوضحت أن نسبة الدعم تكون بحد أقصى 50 في المائة من العاملين السعوديين في

المستجد عبر نظام التامين ضد التعلل عن العمل (ساند)، اعتباراً من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل حتى يناير (كانون الثاني) العام المقبل. وأوضحت أن نسبة الدعم تكون بحد أقصى 50 في المائة من العاملين السعوديين في

في انفراجة للشركات المتعثرة وحماية للدائنين

البرلمان الكويتي يقر نهائياً قانون الإفلاس

وقال الوزير إن هذا التعديل لا يأتي فقط لحماية التاجر المتعثر «بل لحماية الدائنين». كما يولي القانون أهمية خاصة للمشروعات الصغيرة ويسعى لتوفير حماية استثنائية لها في حالة التعثر. ويوجب هذا القانون، إجراء إنشاء محكمة خاصة بقضايا الإفلاس لسرعة البت في القضايا.

وتضرر كثير من الشركات ورجال الأعمال خلال الشهور القليلة الماضية بسبب جائحة كورونا وما أدت إليه من إجراءات عزل عام في البلاد. ورغم أن القانون يجري تداوله في لجان البرلمان منذ نحو عام، فإن الظروف التي فرضتها الجائحة جعلته اليوم أكثر إلحاحاً. وطبقاً

الجديد لا يعاقب إلا المفسد المدلس. وطبقاً للقانون القديم الصادر قبل أربعين عاماً، فإن التوقف عن سداد الدين يعني إشهار الإفلاس، وهو ما يوجب عقوبة المفسد بالسجن ومنع السفر وحرمانه من حقوقه السياسية، بينما لا يعتبر القانون الحالي التوقف عن السداد مجرماً إلا في حالة التديس.

عليه بلغت 102 تعديل وتؤدي إلى قانون أكثر صراحة». وأوجد القانون الجديد مخرجين أساسيين للشركات المتعثرة أو التجار المتعثرين في السداد، أولهما التسوية الوفاقية باتفاق الدائنين والمدين، والثاني إيجاد خطة لإعادة الهيكلة قبل إشهار الإفلاس، وحتى في حالة الإفلاس، فإن القانون

الكويت، «الشرق الأوسط»، أقر مجلس الأمة الكويتية (البرلمان) الثلاثاء وبشكل نهائي قانون الإفلاس الذي يتوقع أن يساعد الشركات المتعثرة ويمنحها حماية قانونية ويتيح أمامها خيارات مختلفة قبل إشهار الإفلاس. وقالت وكالة الأنباء الكويتية

الكويت، «الشرق الأوسط»، أقر مجلس الأمة الكويتية (البرلمان) الثلاثاء وبشكل نهائي قانون الإفلاس الذي يتوقع أن يساعد الشركات المتعثرة ويمنحها حماية قانونية ويتيح أمامها خيارات مختلفة قبل إشهار الإفلاس. وقالت وكالة الأنباء الكويتية

الكويت، «الشرق الأوسط»، أقر مجلس الأمة الكويتية (البرلمان) الثلاثاء وبشكل نهائي قانون الإفلاس الذي يتوقع أن يساعد الشركات المتعثرة ويمنحها حماية قانونية ويتيح أمامها خيارات مختلفة قبل إشهار الإفلاس. وقالت وكالة الأنباء الكويتية

نصائح للمستثمرين بعدم الاعتماد على استجابة «الفيديالي» والحكومة

الشكوك تتسع حول سرعة تعافي الاقتصاد الأميركي



تزداد التحذيرات من التفاؤل البالغ بسرعة تعافي الاقتصاد الأميركي (أ.ب)

وتوصل «مجلس الاحتياطي»، في أحدث مسح للأوضاع المالية للمستهلكين الذي يجريه كل 3 سنوات، إلى أن عدم المساواة في الثروة لم يشهد تغيراً كبيراً، حيث سيطرت 10 في المائة من أكثر العائلات ثراء على نحو 71 في المائة من فئات العائلات في 2019 بالمقارنة مع عام 2016... لكنه قال إن تلك الفترة شهدت مكاسب أكبر نسبياً في الثروة للأسر من السود والأسر المتحدرة من أصول إسبانية، مع ارتفاع متوسط صافي الثروة للأسر من السود 33 في المائة، والأسر المتحدرة من أصول إسبانية 65 في المائة، مقارنة مع زيادة بلغت 3 في المائة في المتوسط للأسر من البيض. غير أن الفجوة ظلت كبيرة، إذ بلغ متوسط الدخل للأسر من البيض 188,2 ألف دولار، أو أعلى

موقع «أرقام». كما شدد على أن المستثمرين يجب ألا يتوقعوا تحسن وضع الاقتصاد وأساسيات الشركات سواء في أوروبا والولايات المتحدة، إذ تواجه القارة العجوز موجة إصابات ثانية بالفيروس. وأشار إلى أن «الذهب والسندات أصول ملاذ آمن؛ لم يقدموا إلا حماية قليلة للمستثمرين في مواجهة الموجات البيعية الحادة». وعلى جانب آخر، أظهرت بيانات صادرة عن «مجلس الاحتياطي الفيدرالي»، الاثنين، أن عدم المساواة في الدخل بالولايات المتحدة تقلصت على مدار السنوات الثلاث الأولى من ولاية إدارة الرئيس دونالد ترمب، حيث أدى ازدياد الدخل وترجع البطالة إلى تعزيز مكاسب الأسر منخفضة الدخل والأقل تعليماً.

الاقتصادي لشركة «البيان»، محمد العريان، المستثمرين بالاستيقاظ للواقع المحيط بهم، والمتأمل في أن تعافي الاقتصاد سيستغرق فترة أطول ليحقق، وضرورة عدم الاعتماد بشكل كامل على صناعات السياسة سواء مجلس الاحتياطي الفيدرالي، أو مجلس النواب. وأوضح العريان في مقال رأي لصحيفة «فاينانشيال تايمز» أن عملية ضخ السيولة أثبتت أنها أقل فعالية في التغلب على التعافي الاقتصادي الضعيف، مشدداً على أنه لا توجد طرق سهلة لحماية المحافظ من عملية بيع الأسهم الكبيرة. وأضاف أن «الاستجابة السياسية للحكومة أصبحت أقل موثوقة»، مؤكداً أنه يجب ألا يتوقع المستثمرون أن يتجه المشيرون الأميركيون لإنقاذ الأوضاع، حسبما نقله

واشنطن، «الشرق الأوسط» قالت لورينا ميستر، رئيسة «بنك الاحتياطي الفيدرالي» في كليفلاند، إنه رغم التحسينات التي حدثت مؤخراً في سوق العمل والاقتصاد، فإن البنك المركزي الأميركي ما زال بعيداً عن تحقيق أهدافه للتضخم والتوظيف. وأبلغت ميستر الصحافيين مساء الاثنين، أن الاقتصاد الأميركي قد ينهي العام عند معدل البطالة بين 8 و7 في المائة، وتضخم فوق واحد في المائة، لكنه سبغل أقل كثيراً من المستوى الذي يستهدفه «مجلس الاحتياطي الفيدرالي» البالغ اثنين في المائة. وقالت: «لذلك يمكننا أن أقول إنه ما زال بعيداً عن هدفنا كليهما... لكل من التوظيف والتضخم». من جانبه، نصح المستشار

الرياض تقود أعمال اجتماعات افتراضية مكثفة لإعداد توصيات لقمة القادة

«مجموعة العشرين» تناقش مستقبل مدن العالم



السعودية تدفع بمقترحات جوهريّة لتنمية المجتمع المدني خلال رئاستها «مجموعة العشرين» (الشرق الأوسط)

الرياض، محمد العايض

تجهيزاً للتوصيات التي سترفع لقادة «قمة العشرين» في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، تنطلق اليوم الأربعاء أعمال القمة الافتراضية لعمدة المجتمع الحضري وتواصل المجتمع الحضري (تشرين الأول) المقبل، برئاسة هذا الرئيس، رئيس «مجموعة تواصل المجتمع الحضري» والرئيس التنفيذي له «الهيئة الملكية لمدينة الرياض»، بالتنسيق مع عمدة مدن المجموعة والممثلين الرسميين (الشركاء وشركاء المعرفة من كبريات المنظمات الدولية المختصة).

ومن المقرر أن تناقش قمة عمدة مدن المجموعة، اليوم، التحديات الحضريّة الرئيسية عبر جمع العمدة والشركاء من جميع أنحاء العالم في هذه المرحلة الاستثنائية؛ في خضم الأزمة الصحية والاقتصادية

وحرصاً على نجاح الاجتماعات والاستفادة من الخبرات العالمية، دعا فريق «مجموعة تواصل المجتمع الحضري» عدداً كبيراً من رؤساء وممثلي مجموعات التواصل والعمل الأخرى ضمن «مجموعة العشرين»، وعضداً من الوزراء السعوديين، والمسؤولين التنفيذيين لكبريات الشركات العالمية من المملكة والعالم، وعمدة وممثلي أكثر من 170 مدينة عالمية. وفي نتائج ملموسة لنجاح السعودية في استضافة اجتماعات دول «مجموعة العشرين»، ساهمت الرياض في قيادة تحول جديد في المجموعة؛ منه إطلاق مبادرة عالمية للتعامل مع «كوفيد-19»، ومع توليها رئاسة «مجموعة تواصل المجتمع الحضري»، وسعيها منها لتطوير أسلوب العمل ومجالات الاهتمام والدراسة، قامت المجموعة للمرة الأولى في تاريخها بإطلاق 3 فرق عمل، تحت أسماء: «مجموعة

مصر تصدر سندات خضراء بقيمة 750 مليون دولار

القاهرة، «الشرق الأوسط»

باعت مصر سندات خضراء لأجل خمس سنوات حجمها 750 مليون دولار أمس (الثلاثاء)، في أول إصدار من نوعه لثل هذه السندات من إحدى حكومات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

تقدم الصفقة علناً مبلغ 5,25% للمستثمرين، أي ما يقل نحو 50 نقطة أساس عن مستوى تسويقها في وقت سابق من أمس. وقال مصدر مطلع على العملية، وفق «رويترز»: «يرفعون علم التزامهم بالاستدامة».

وأوضح أن الهدف من تنوع قاعدة المستثمرين ونشر الوعي بالتقدم الذي تحرزه مصر على صعيد الاستدامة. وأضاف: «العرض التوضيحي للمستثمرين حضره عديدون يتواصلون مع مصر للمرة الأولى، مكالمات من محليي الاستدامة ومستثمريها المحليين».

ستُستخدم حصيلة إصدار الدين لتمويل مشاريع خضراء أو إعادة تمويلها في قطاعات مثل النقل والطاقة المتجددة وكفاءة استهلاك الطاقة.

وقالت زينبة رزق، المديرية التنفيذية لادوات الدخل الخاضعة في «أرقام كابيتال»: «تقدم السندات قيمة بالمقارنة مع المنحى الثانوي القائم كحصر... اعتقد

هذا العام مع تضرر قطاعات مثل السياحة والتجارة من الجائحة، وبالنسبة لكثير من الدول، كشفت الأزمة الصحية عن نقاط ضعف قديمة في البنية التحتية للرعاية الصحية وشبكات الأمان الاجتماعي، لكن قدرتها على علاج هذه المشكلات تواجه قيوداً مالية في الوقت الحالي.

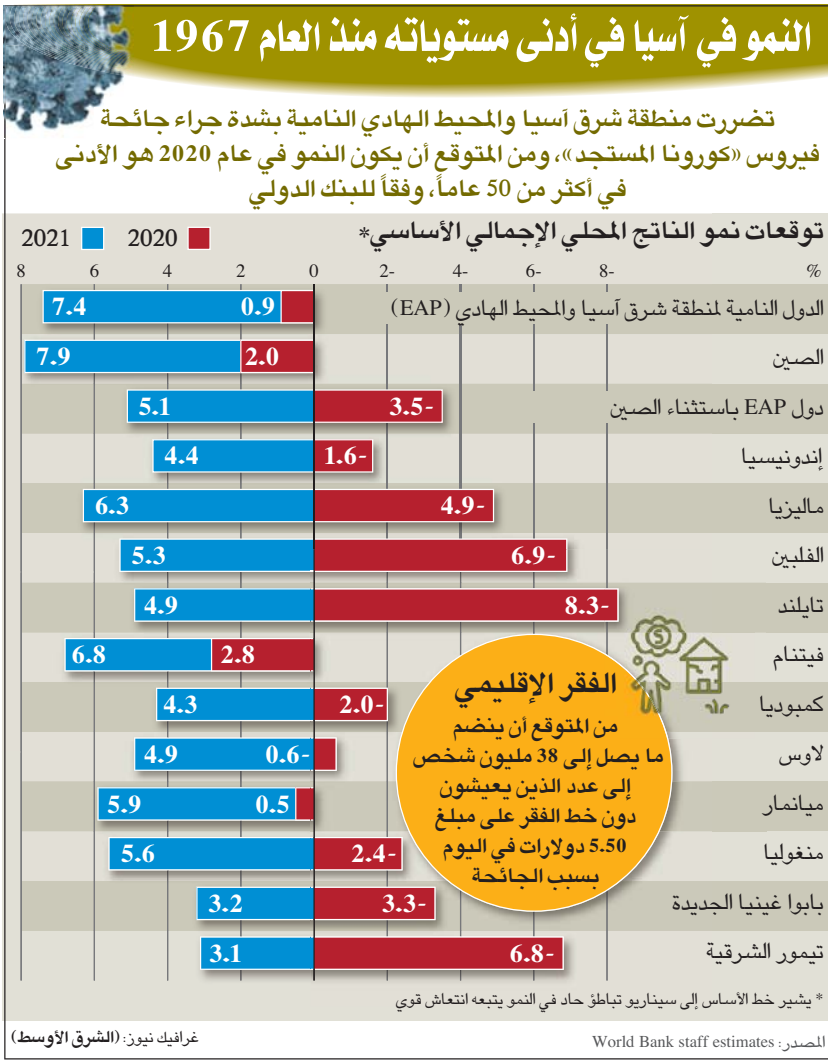
وقال الصندوق: «تعرض الأوضاع المالية العامة لضغوط هائلة للتعامل مع الاحتياجات القائمة، فضلاً عن التكلفة البشرية للجائحة واحتواء التداعيات الاقتصادية». وتابع «في كثير من الدول، تحد قيود التمويل من توفر الموارد للميزانية».

والإنفاق الاجتماعي في المنطقة أقل بصفة عامة من أجزاء أخرى في العالم؛ إذ تنفق الحكومات نحو 10,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في المتوسط مقارنة مع 14,2 في المائة في الأسواق الناشئة. وبلغت نسبة الإنفاق على الحماية الاجتماعية 4,9 في المائة في المتوسط من الناتج المحلي الإجمالي بالمنطقة مقارنة مع 6,6 في المائة في الأسواق الناشئة.

وفي حين زادت معظم الدول الإنفاق الاجتماعي في مواجهة الجائحة، فقد يكون من الصعب استمرار ذلك دون إيجاد إيرادات جديدة وتحسين كفاءة استغلال الموارد. وقال الصندوق: «حتى دون زيادات الإنفاق، يساهم تعزيز الكفاءة بدرجة كبيرة في تحسين الخرجات الاجتماعية والاقتصادية».

صندوق النقد يحث على زيادة الإنفاق الاجتماعي

توقعات بأسوأ نمو في آسيا منذ 1967



وقال الصندوق: «ضخمت الجائحة هذه التحديات، وأبرزت الحاجة الملحة لزيادة الإنفاق الاجتماعي على الصحة والحماية الاجتماعية لإنقاذ الأرواح وحماية الأكثر انكشافاً

تكون في حاجة لتطبيق إصلاحات مالية من أجل حشد إيرادات لمواجهة الأثر المالي والاقتصادي للجائحة، فيما يمكن لبرامج الحماية الاجتماعية أن تساعد في دعم إعادة دمج العمال في الاقتصاد. وتابع: «البلدان التي كان لديها برامج حماية اجتماعية فعالة وتوظف جيد للبنية التحتية قبل جائحة (كورونا) تمكنت من التعافي على نحو أسرع خلال الجائحة».

وأشار البنك إلى أنه من المتوقع أيضاً أن تؤدي الصدمة الاقتصادية الناتجة عن الجائحة إلى فقر في آسيا، الذي يعرف بأنه انخفاض الدخل عن 5,50 دولار يومياً، مضافاً أنه استناداً إلى تجارب ماضية وأحدث توقعات لنمو الناتج المحلي؛ فمن المتوقع أن يتسع عدد المتخمين لتلك الفئة بما يتراوح بين 33 و38 مليوناً، وهي أول زيادة في نحو 20 عاماً. من جهة أخرى، قال صندوق النقد الدولي إنه ثمة حاجة لزيادة إنفاق حكومات الشرق الأوسط وآسيا الوسطى والتعليم والصحة العامة، حيث كشفت جائحة فيروس «كورونا» عن نقاط ضعف.

وأورد الصندوق في دراسة نُشرت الثلاثاء أن المنطقة التي تشمل 30 دولة وتمتد من موريتانيا إلى كازاخستان ما زالت متخلفة عن نظيراتها في أنحاء العالم من حيث الإنفاق الاجتماعي و«المخرجات الاجتماعية والاقتصادية».

وزير المالية يدافع عن استمرار برامج مساعدة الشركات والعمل بدوام مختصر

الدين العام الألماني يبلغ ذروته بسبب «كوفيد-19»



الدين العام الألماني يرتفع 11% أو بواقع 210,1 مليار يورو مقارنة بنهاية عام 2019 (رويترز)

نمو الاقتصاد مجدداً بسرعة، وقال «ما جعلنا نعتبر الأزمة هو القوة الاقتصادية العالية لبلدنا، وكيان مستقبلي للخطر».

وأوضح شولتس، أن برامج المساعدة التي بدأت يجب أن تستمر، مثل المساعدة المؤقتة للشركات ودعم العمل بدوام مختصر. كما دافع نائب المستشار أنجيلا ميركل عن الاستثمارات المرتفعة المخطط لها، موضحاً أن هذه الاستثمارات ستساهم في

دافع وزير المالية أولاف شولتس عن رغبته في تحمل ديون ضخمة مجدداً في العام المقبل في إطار مكافحة أزمة جائحة كورونا. وقال شولتس أمس، خلال تقديم خطة ميزانيته أمام البرلمان الألماني (بوندرستاج)، «عدم التصرف سيكون أعلى بكثير من أن نحصل الدولة على 100 مليار يورو أخرى في شكل قروض جديدة

1351,5 مليار يورو. ومقارنة بين الولايات الست عشرة، سجلت موازنة ولاية شمال الراين-ويستفاليا أعلى نسبة زيادة في الدين العام بواقع 17 مليار يورو. وعلى مستوى المقليات، كانت نسبة الديون في ولايات شليرنجفنج - هولشتاين وهيسن وسكسونيا السفلى هي الأعلى، بينما كانت الأدنى في زارلاند وسكسونيا وتورينجن.

السندات السيادية لأذربيجان وأرمينيا

تسجل مزيداً من التراجع

برلين، «الشرق الأوسط»

تسببت أزمة جائحة كورونا في ارتفاع ديون الحكومة الاتحادية الألمانية والولايات والمحليات والتمويلات الاجتماعية لدى البنوك والشركات الخاصة إلى ذروتها. فقد أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في مقره بمدينة فيسبادن غربي ألمانيا الثلاثاء، استناداً إلى بيانات مؤقتة، أن إجمالي الديون بلغ 2108,9 مليار يورو في نهاية النصف الأول من 2020.

ويحسب بيانات المكتب، فإن هذا هو أعلى مستوى للدين العام يتم تسجيله في الإحصاء منذ تعديل طريقة الحساب في عام 2010. وقد ارتفع الدين العام بذلك بنسبة نحو 11 في المائة أو بواقع 210,1 مليار يورو مقارنة بنهاية عام 2019.

وذكر المكتب، أن الزيادة ترجع بشكل رئيسي إلى أن الميزانيات العامة جمعت أموالاً لتدابير للتعامل مع أزمة «كورونا»، وينطبق هذا على جميع مستويات الموازنة العامة باستثناء الضمان الاجتماعي. وفي الربع الثاني من عام 2020، زاد الدين العام بنسبة 8 في المائة أو ما يعادل 153,5 مليار يورو، مقارنة بالأسبوع الثلاثة الأولى من هذا العام. وسجلت الحكومة الاتحادية أعلى ارتفاع في الدين العام بموازنتها، حيث بلغت نسبة الارتفاع 13,7 في المائة لتصل إلى

برلين، «الشرق الأوسط»

تسببت أزمة جائحة كورونا في ارتفاع ديون الحكومة الاتحادية الألمانية والولايات والمحليات والتمويلات الاجتماعية لدى البنوك والشركات الخاصة إلى ذروتها. فقد أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في مقره بمدينة فيسبادن غربي ألمانيا الثلاثاء، استناداً إلى بيانات مؤقتة، أن إجمالي الديون بلغ 2108,9 مليار يورو في نهاية النصف الأول من 2020.

ويحسب بيانات المكتب، فإن هذا هو أعلى مستوى للدين العام يتم تسجيله في الإحصاء منذ تعديل طريقة الحساب في عام 2010. وقد ارتفع الدين العام بذلك بنسبة نحو 11 في المائة أو بواقع 210,1 مليار يورو مقارنة بنهاية عام 2019.

وذكر المكتب، أن الزيادة ترجع بشكل رئيسي إلى أن الميزانيات العامة جمعت أموالاً لتدابير للتعامل مع أزمة «كورونا»، وينطبق هذا على جميع مستويات الموازنة العامة باستثناء الضمان الاجتماعي. وفي الربع الثاني من عام 2020، زاد الدين العام بنسبة 8 في المائة أو ما يعادل 153,5 مليار يورو، مقارنة بالأسبوع الثلاثة الأولى من هذا العام. وسجلت الحكومة الاتحادية أعلى ارتفاع في الدين العام بموازنتها، حيث بلغت نسبة الارتفاع 13,7 في المائة لتصل إلى

أنابيب باكو - نوفوروسيسك وعبر جورجيا بالقطارات أيضاً في خط أنابيب باكو - سويسا.

والصراع في ناغورنو قره باغ يثير قلق المجتمع الدولي، لأن المنطقة تشكل ممراً لخطوط ناغورنو رئيسية تنقل النفط والغاز إلى أسواق العالم، مما يهدد الاستقرار العام. ولدى أذربيجان خطط لزيادة صادرات الغاز الطبيعي إلى أوروبا، وتقود «بي بي» اتحاد شركات دولياً بطور حقل «شاه دنيز» في أذربيجان والذي من المتوقع أن يرسل أولى شحناته إلى أوروبا في وقت لاحق من العام الحالي.

وتبلغ الطاقة الإنتاجية لحقل «شاه دنيز» الذي يضيء الغاز منذ عام 2006، 8 مليارات متر مكعب، بينما من المتوقع أن يصل إنتاج حقل «شاه دنيز» إلى 16 مليار متر مكعب سنوياً، منها 10 مليارات متر مكعب مخصصة لأوروبا و6 مليارات لتركيًا.

وقالت وكالة «ستاندر أند بورز» والتصنيفات الائتمانية، وفق «رويترز»، إنها تعد أن الصراع في حالة «اشتعال بطيء» دون تهديدات لإمدادات الطاقة في الوقت الراهن، وأضافت قائلة: «سنتابع التداعيات على الأوضاع المالية للدول وتدفعات الطاقة وسهولة الشركات في حال تقادم الصراع أكثر».

وفي يوليو (تموز) الماضي، أدت مواجهات على الحدود بين البلدين إلى سقوط 17 جندياً - على الأقل - من الطرفين، وهددت أذربيجان، حينها، بضرب محطة أرمينيا للطاقة الذرية، إذا هاجمت بيرقان منشآت استراتيجية.

تسجلت السندات السيادية لأرمينيا وأذربيجان المقومة بالدولار مزيداً من التراجع أمس الثلاثاء، مع استمرار القتال بين البلدين بشأن منطقة ناغورنو قره باغ المشقة.

وكشفت بيانات «رفينيتيف» عن أن إصدارات أذربيجان من استحقاق سبتمبر (أيلول) 2032، وسبتمبر 2029، فقدت نحو 3 سنتات في الدولار، وتراجعت سندات سبتمبر 2032 إلى 96,7 سنت.

كما أظهرت البيانات أن سندات أرمينيا من استحقاق مارس (آذار) 2025 فقدت 1,6 سنت لتسجل 109,2 سنت.

وتبادلت قوات أرمينيا وأذربيجان الاتهامات، أمس، بقصف مواقع حدودية على بعد أميال من منطقة النزاع ناغورنو قره باغ في ثالث يوم من أسوأ موجة قتال بين البلدين منذ التسعينات.

ويهدد النزاع بين البلدين أسواق الطاقة، لما لديهما من ممر استراتيجي لأنابيب النفط والغاز، إذ إن طريق أذربيجان الرئيسي لصادرات النفط هو خط أنابيب باكو - تليس - جيهان، الذي ينقل نحو 80 في المائة من صادراتها من النفط، ويمر في جورجيا ومنها إلى الساحل التركي على البحر المتوسط، وتبلغ طاقته الاستيعابية 1,2 مليون برميل يومياً، أو أكثر من واحد في المائة من إمدادات النفط العالمية.

وتصدر حالياً أكثر من نصف مليون برميل يومياً من النفط، وتصدر أذربيجان أيضاً النفط عبر روسيا من خلال خط

سيقام في فبراير المقبل... ورفع قيمة الجوائز إلى 30,5 مليون دولار

السعودية تطلق ثاني أعلى سباق خيل سرعة في العالم



توماس رايان مدير نادي الفروسية تحدث أمس عن تفاصيل «كأس السعودية 2021» (الشرق الأوسط)



بندر بن خالد الفيصل خلال المؤتمر الصحفي أمس (الشرق الأوسط)

بالنجاح في جذب أهم العناصر الفاعلة في هذه الرياضة للمشاركة بجهودهم في فعاليات تطلق لأول مرة. وبالإضافة إلى ما شهدناه من تطور تدريجي أظهرته تلك الخيل بعد مشاركتها في السباق، فإن الشكل المبهج الذي ظهرت به بشكل حافزاً إضافياً للمدربين والملوك للقدوم والمشاركة في العام المقبل.

وأضاف «هنا تجدر الإشارة إلى أن الجواد (مشرف) الذي تم تدريبه في بريطانيا على يد جون جوسدن، وفاز بانطلاقاته الثلاث بعد حلوله في المركز الثاني خلال شوط الديربي السعودي، بما في ذلك حصوله على انتصار في شوط من الفئة الأولى في فرنسا وهو شوط الديربي الفرنسي» (Call The Wind) وقال

الذي فاز بسباق شوط لونجين العشي، فقد أضاف إلى رصيده انتصاراً مهماً من الفئة الثالثة، وذلك في أول مشاركة له بعد عودته إلى فرنسا، ثم حصل بعد ذلك على مركز الوصيف في الفئة الثانية مع فوز آخر له في الفئة الثالثة.

وأشار رايان إلى التحديات العالمية الكبيرة التي تواجه إقامة السباقات الدولية، وقال «لا شك أنه وقت صعب لتنظيم أحداث عالمية واسعة النطاق، والعمل الجاد والحقيقي يبدأ الآن، بالمحافظة على قنوات الاتصال مفتوحة، والعمل بشكل مستمر مع الجهات المختصة لإقامة هذا الحدث العالمي بفضل واسلم طريقة ممكنة».

ولتعزيز الاهتمام والطابع الدولي، سيقيم سباق السعودية الدولي من فئة التكايف الذي تصل قيمة جوائزه إلى 500 ألف دولار، على مضمار عشي، حيث ستكون مسافة السباق 2100 متر، وسيُفتح مجال المشاركة فيه أمام الجياد المدربة في دول غير مدرجة ضمن المستوى الأول للتحجيل طاماً حازت مشاركة واحدة محلياً قبيل الأول من فبراير لعام 2021

من جهته، قال توماس رايان، مدير سباق كأس السعودية في نادي سباقات الخيل «نفتخر

النقدية لكل من أشواط تحدي الفرسان الدوليين 400 ألف دولار سيتم التناقص عليها على المضمار الترابي. وشارك 64 جواداً من خارج المملكة في السبعة الأولى لكأس السعودية عام 2020 يمثلون 10 دول مختلفة، وواجهوا 26 منافساً من الجياد المحلية في السباقات الدولية السبعة، لتشهد خمسة سباقات منها انتصار المنافسين القادمين من خارج المملكة. ومن المقرر تجاوز «كأس السعودية 2021» عدد المشاركين لهذه السبعة، حيث تمت إضافة سباق جديد أعلن عن إقامته يوم الجمعة، وهو سباق لونجين العشي.

وسيشهد السباق إثارة في كل جوانبه ومنافساته، فعلى الصعيد أشواط تحدي الفرسان الدوليين، الفارسة فيليب البروس، والتي سبق أن حازت لقب البطولة في نيوزيلاندا أربع مرات، توجت مسيرتها بأول انتصار في الميادين السعودية، حيث حصلت المركز الأول في أول أشواط تحدي الفرسان الدوليين في السبعة الأولى من كأس السعودية عام 2020.

بينما حازت الفارسة السويسرية سيبال فوغت، لقب البطولة، وحلت الفارسة الفرنسية ميشال ميشل وصيفة لها، والفارس الأمريكي الخضرم ميك سميت ثالثاً، وتبلغ الجائزة

500 ألف دولار بدلاً من 800 ألف دولار. وارتفعت قيمة سباق عبيه السعودي للجواد العربي، البالغة مسافته 2000 متر، من 1,9 مليون دولار إلى مليوني دولار، بينما تضافت قيمة جوائز سباق نادي سباقات الخيل التكايفي للخيول المحلية من نصف مليون دولار إلى مليون دولار، أما في يوم تحدي الفرسان الدوليين (كأس السعودية) وسيحظى كأس السعودية ويشارك فيه 14 من أفضل الخيالة في العالم، منهم سبع فارسات وخمس فرسان دوليين بالإضافة إلى فارسين محليين، سيتنافسون على جوائز تبلغ قيمتها 100 مائة ألف دولار.

الأولى، حققوا خلال مشاركتهم 34 انتصاراً رائعاً في المستوى نفسه، ويُعد ذلك إنجازاً ميمزاً لأكثر السباقات عراقية في العالم، وذكر بأنه سيقيم هذا الحدث العالمي في 20 فبراير 2021 قبيل أسبوع من تاريخ النسخة السابقة وستكون المشاركة مجانية، وأما الشوط الأبرز والرئيسي من ضمن الأشواط الثمانية يوم السبت هو شوط (كأس السعودية) وسيحظى خلاله الدورة الأولى لسباق دولي جديد يقام لأول مرة».

وتابع حديثه في المؤتمر الصحفي الذي تم عقده عبر الفيديو في توقيت زمنية مختلفة حول العالم «لقد شهدنا مشاركة 22 جواداً من الفئة

للفروسية بالجنادرية، مشيراً إلى أن إجمالي قيمة الجوائز تصل إلى ثلاثين مليوناً و500 ألف دولار، بزيادة مقدارها مليون و300 ألف دولار عن النسخة الثانية. وقال رئيس المجلس «لا نبالغ عند الحديث عن النجاح الذي حققه (كأس السعودية 2020) باستقطاب أفضل الخيل والمربين والفرسان في العالم خلال الدورة الأولى لسباق دولي جديد يقام لأول مرة».

وأعلن رئيس مجلس إدارة نادي سباقات الخيل خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس في الجنادرية بنادي الفروسية، أن السباق سيقيم يومي 19 و20 من فبراير (شباط) المقبل بمشاركة أبرز الأسماء العالمية للمنافسة على جوائز السباق الأعلى في العالم على ميدان الملك عبد العزيز

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشف نادي سباقات الخيل السعودي، أمس (الثلاثاء)، النقاب عن تفاصيل النسخة الثانية لـ «كأس السعودية 2021»، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الأمير بندر بن خالد الفيصل، رئيس مجلس إدارة نادي سباقات الخيل، بحضور وسائل الإعلام المرئية والمقروءة بمقر النادي بالرياض.

ورحب رئيس مجلس إدارة نادي سباقات الخيل بالحضور، ثم قدم شكره وامتنانه لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الرئيس الفخري للنادي، على دعمه المتواصل لرياضة الفروسية لتصل للعامة، مشيداً بالمتابعة والاهتمام المباشر للأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والذي يحرص على أن تصل هذه الرياضة إلى المستوى اللائق والمأمول؛ مما سيكون له الأثر الكبير في تطور رياضة سباقات الخيل لتصل إلى أفضل المستويات العالمية بما يواكب مكانة بلادنا الغالية في جميع المجالات.

وأعلن رئيس مجلس إدارة نادي سباقات الخيل خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس في الجنادرية بنادي الفروسية، أن السباق سيقيم يومي 19 و20 من فبراير (شباط) المقبل بمشاركة أبرز الأسماء العالمية للمنافسة على جوائز السباق الأعلى في العالم على ميدان الملك عبد العزيز

تقنية الفيديو تظهر اليوم في مواجهة الحاسمة بين الناديين السعوديين

سباق بين النصر والأهلي للفوز ببطاقة نصف نهائي أبطال آسيا



الأهلي يسعى إلى اقتناص فرصة التأهل لنصف النهائي (الشرق الأوسط)



جانب من تدريبات النصر الأخيرة قبل مواجهة اليوم (الشرق الأوسط)

الرياض: فهد العيسى

تحتج انظار جماهير كرة القدم الآسيوية والسعودية تحدياً صوب ملعب جاسم بن حمد بنادي السد في العاصمة القطرية الدوحة، حيث القمة المرتقبة التي تجمع بين النصر السعودي ومواطنه فريق الأهلي في دور ربع نهائي بطولة دوري أبطال آسيا.

ويتطلع الفريقان إلى تحقيق الفوز والبحث عن مواصلة المنوار لتحقيق لقب البطولة للمرة الأولى عبر تاريخهما، وأوقعت القرعة التي أجريت يوم الاثنين الماضي الثنائي السعودي بمواجهة مباشرة ستضمن وصول أحدهما إلى دور نصف نهائي البطولة. في حين سيضم برنامج مواجهة الثانية لدور ربع نهائي البطولة لفريق غرب آسيا بين باختاكور الأوزبكي ونظيره بيرسوليس الإيراني على ذات الملعب ويتوقيت يحضر عقب نهاية مواجهة الفريقين السعوديين.

وأعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بدء تطبيق تقنية الفيديو المساعد VAR بدءاً من مباريات هذا الدور، لتسجل هذه التقنيات حضورها الأول على صعيد البطولة والثالث في البطولات التي ينظمها الاتحاد الآسيوي للعبة. وأقيمت بطولة دوري أبطال آسيا بنظام التجمع عقب قرار استئنافها بعد توقفها منذ مارس (آذار) الماضي بسبب تفشي وباء فيروس «كورونا» المستجد، لتقام حالياً بنظام التجمع وفقاً للنظمة استثنائية تحضر في هذه النسخة كإقامة المباريات بنظام خروج

فيتوريا: جاهزون للعبور... وفلاذان: فلسفتي احترام المنافس

الرياض: فهد العيسى



فيتوريا أكد أن كثرة المباريات ترفع ذهن اللاعبين (الشرق الأوسط)

أوضح البرتغالي روي فيتوريا مدرب فريق النصر السعودي أن كثرة المباريات وتتابعها والتكيف المتواصل أمر صعب على الجانب الذهني للاعبين، مضيفاً أنه لذلك من المهم العمل على أن يرتاحوا وأن يكونوا بذهنية صافية من أجل اللعب والفوز. وكشف فيتوريا في المؤتمر الصحفي الذي يسبق مواجهة نظيره فريق الأهلي في دور ربع نهائي بطولة دوري أبطال آسيا بأن النصر سيبحت عن تحقيق الفوز رغم أن المباراة ستكون صعبة ومهمة بين فريقين يعرفان بعضهما جيداً.

وأضاف البرتغالي «مستعدون وجاهزون لمواجهة الأهلي وتريد تحقيق الفوز، لذلك علينا أن تكون جاهزية كاملة وتركيز أكبر على التفاصيل الصغيرة». وقال مدرب فريق النصر إن الأهلي لم يلعب مباريات كثيرة، لذلك كان لديهم وقت أكثر من النصر للراحة والتعافي، مضيفاً «نحترم كافة اللاعبين والفريق الأخرى، نحترمهم احتراماً عالياً ونعطي المعلومة المهمة التي تساعد لاعبينا في المباراة». وعن المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله، أوضح فيتوريا «هو لاعب مميز واثمنا يجب أن يسجل لأن الفريق يحتاج لذلك»، مضيفاً «نحن فريق العمل المتكامل والجماعي، لا يهم إن سجل حمد الله أو غيره الأهم أن يسجل النصر».

وأشاد البرتغالي باللاعب وليد عبد الله الحارثي الاحتياطي لفريق النصر والذي شارك في المؤتمر الصحفي بجوار المدرب، موضحاً «وليد عبد الله رمز من رموز الفريق، وهو لاعب مهم، ولا يقتصر دوره على اللعب في الملعب». وعبر فيتوريا عن سعادته بوجود أندية سعودية في هذه المرحلة، مضيفاً «سأكون مسروراً لو أن أحد الفريقين وصل للنهائي، أتمنى للفريقي دائماً الفوز، ولأنني أعمل في السعودية سادع أي فريق سيصل للنهائي». وختم فيتوريا حديثه: «أنا فخور باللاعبين الذين لدي في الفريق، لدينا مستوى عال من اللاعبين، لكن كرة القدم كلها نعرف ما يحدث فيها ورغم ذلك نحن مستعدون لكل المفاجآت». من جانبه قال وليد عبد الله حارثي مرمى فريق النصر: أيضاً لاعبين جيدين.

فريق الأهلي وأبرز نجومه، في حين يحضر سلطان الغنام كواحد من أبرز نجوم الفريق، ورغم جوده كلاعب مدافع فإن الغنام ساهم بصناعة الأهداف لفريقه في هذه البطولة أكثر من أي لاعب آخر. أما فريق الأهلي الذي يتطلع مدربه الصربي فلاذان إلى مواصلة مشوار الفريق في البطولة، والتعامل مع كل مباراة وفق ظروفها الخاصة، رغم الفوارق الفنية التي تصب لصالح النصر في هذه المباراة.

ويقول الأهلي كثيراً على نجم الفريق وهدافه المهاجم عمر السومة الذي يملك حضوراً فنياً جيداً في المباريات التي تجمع الأهلي أمام الأندية المنافسة، بالإضافة إلى الألماني تياركو مارين الذي عاد للمشاركة مع الفريق بعد غيابه الفترة الماضية بسبب الإصابة. ويملك الأهلي عدداً من الأسماء التي تمنحه القوة في منطقة الخلف، وبعد أبرزهم الحارس الدولي محمد العويس الذي ستكون على عاتقه مهمة إبقاء شبكته نظيفة من الأهداف، بالإضافة إلى المدافع معزز عسيري المنضم حديثاً لصفوف النصر، حيث سيكون على موعد مع مواجهة فريقه السابق الأهلي وسيحتد اللاعب المهاري بوضع بصمته في هذه المباراة وقادة فريقه النصر للعبور نحو الدور المقبل.

ويمثل الأسترالي جراد جونز حارس مرمى فريق النصر نقطة قوة للفريق، بالإضافة للرازيلى مايكون الذي ستكون أمامه مهمة مراقبة السوري عمر السومة هدف

خاصة أن الفريق الأصفر يمتلك عدداً من الأسماء الممثلة باتي في مقدمتها المغربي عبد الرزاق حمد الله هدف الفريق ونجمه الأبرز، بالإضافة إلى الأرجنتيني بيتي مارتنيز الذي ما زال النصر يعول عليه كثيراً في البطولة القارية. وستكون هذه المواجهة ذات طابع خاص للاعب عبد الفتاح عسيري الذي سيكُون في مهمة مراقبة هدف النصر عبد الرزاق حمد الله.

ويملك الأهلي عدداً من الأسماء التي من شأنها أن تمنحه القدرة على خطف المباراة والتأهل نحو الدور المقبل من البطولة، حيث يحضر في الفريق سلمان المؤشر واللاعب الشاب عبد الرحمن غرب الذي يصنع الفارق عند مشاركته في ظل تميزه بالرأعرة والسرعة في نهاية السباق في جهة الأخرى.

3 - 4 حيث سجل للأهلي حسين عبد الغني ولوكاس ليما ومعزز هوساوي وعبد الرحمن غرب فيما أضع عمر السومة الركلة الأخيرة، إلا أن الأهلي استفاد من مارتينيز الذي ما زال النصر يعول عليه كثيراً في البطولة القارية. وحضر الأهلي في المجموعة الأولى لبطولة دوري أبطال آسيا التي ضمت إلى جواره كل من الشرطة العراقي واستقلال طهران الإيراني والوحدة الإماراتي الذي أعلن انسحابه من البطولة عقب قرار استئنافها بحجة عدم قدرته على السفر إلى قطر بسبب تفشي وباء فيروس «كورونا» بين أفراد البعثة.

ويتطلع البرتغالي روي فيتوريا مدرب فريق النصر لمواصلة مشوار الفريق في ظل الترشحات التي تصب لصالحه شرق القارة. وواجهت هذه الفرق صعوبات كبيرة بسبب تعديل مواعيد البطولات المحلية وقبوع السفر وإغلاق الحدود وإجراءات الوقاية. ويتوقع أن تتعرض الأندية اليابانية لضغوط من جانب شبكة البث «دازن» التي حصلت على حقوق بث مباريات الدوري الياباني حتى 2028 والتي تعارض أي تغييرات جديدة في برنامج مباريات البطولة بعد تأخير استمر 4 أشهر. وكان لهذا التأخير تأثير على مشاركة الفرق في كأس الإمبراطور، بينما تضيف الانتزاعات القارية إلى متاعب هذه الفرق.

على العين الإماراتي قبل توقف البطولة في مارس الماضي. وواصل النصر نخمة انتصاراته عقب استئناف البطولة بنظام التجمع في العاصمة القطرية الدوحة، حيث حقق الفوز نهائياً وإياباً على سيماهان أصفهان الإيراني، قبل أن يعود للتعاقد أمام السد القطري في مواجهة تحصيلية بعد تأهله متصدراً للمجموعة الرابعة برصيد 11 نقطة.

أما فريق الأهلي فقد تمكن من خطف بطاقة التأهل والعبور نحو دور ربع نهائي البطولة عقب فوزه بركلات الترجيح على نظيره فريق شباب اهلي دبي الإماراتي، وذلك بعد استمرار التعادل الإيجابي بين الفريقين 1 - 1 حتى ركلات الترجيح التي شهدت فوزه بنتيجة

المغلوب في الأدوار المتقدمة. وستقام مباراة دور نصف النهائي لفريق غرب آسيا يوم السبت المقبل، حيث يلتقي الفائز من مواجهة النصر والأهلي مع الفائز من المباراة الثانية التي تجمع بين باختاكور الأوزبكي وبيرسوليس الإيراني، ليتأهل الفائز منهما للمباراة النهائية التي ستقام يوم 19 ديسمبر (كانون الأول) المقبل على أرض الفريق المتأهل من غرب القارة.

وتجح النصر ببلوغ هذا الدور عقب أن تجاوز نظيره التعاون بهدف وحيد حمل توقيع المغربي عبد الرزاق حمد الله في دور ثمن نهائي البطولة، فيما استهل النصر مشواره في بطولة دوري أبطال آسيا بتعادل إيجابي 2 - 2 أمام السد القطري قبل أن يحقق فوزه الأول بنتائية مقابل هدف

المتاعب تلاحق دوري أبطال آسيا من «الغرب» إلى «الشرق»

تأثيرها على منطلقهم فقط. وقال مسؤول في أحد الأندية الكورية لـ «رويترز»: «الأندية هنا لا تزال ترغب في التتويج بلقب البطولة، لكنها تتعرض لصعوبات كبيرة في ظل الأوضاع الحالية». وتابع: «شعرنا بالقلق بعد سماعنا عن حالات الإصابة (بـكوفيد 19) في صفوف الهلال». وأضاف المسؤول الكوري: «وإنهم من كل شيء؛ فإن سلامة اللاعبين تحظى على رأس أولوياتنا». وسنحصر على ذلك.

لكن مع اختتام موسم الدوري المحلي في كوريا الجنوبية مطلع نوفمبر المقبل، فإن وضع فرق هذه البطولة سيكون أفضل من حال الفرق في دول أخرى في الهلال السعودي حامل اللقب للانسحاب من المنافسة بعد ظهور حالات إصابة عدة بـ«كورونا» في فريقه، كما انسحب أيضاً الوحدة الإماراتي قبل السفر إلى الدوحة لأسباب مماثلة.

وعلى مستوى القسم الشرقي من البطولة الذي يضم فرقاً من اليابان وكوريا الجنوبية والصين وأستراليا، تقرر إقامة ما تبقى من مباريات دور المجموعات في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، لكن المباريات تأجلت إلى نوفمبر (تشرين الثاني) الذي يليه دون الإعلان رسمياً عن مكان لاستضافة المباريات المتبقية. والصعوبات التي واجهت فرق المنطقة الغربية لم يقتصر

على مستوى القسم الشرقي من البطولة الذي يضم فرقاً من اليابان وكوريا الجنوبية والصين وأستراليا، تقرر إقامة ما تبقى من مباريات دور المجموعات في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، لكن المباريات تأجلت إلى نوفمبر (تشرين الثاني) الذي يليه دون الإعلان رسمياً عن مكان لاستضافة المباريات المتبقية. والصعوبات التي واجهت فرق المنطقة الغربية لم يقتصر

على مستوى القسم الشرقي من البطولة الذي يضم فرقاً من اليابان وكوريا الجنوبية والصين وأستراليا، تقرر إقامة ما تبقى من مباريات دور المجموعات في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، لكن المباريات تأجلت إلى نوفمبر (تشرين الثاني) الذي يليه دون الإعلان رسمياً عن مكان لاستضافة المباريات المتبقية. والصعوبات التي واجهت فرق المنطقة الغربية لم يقتصر

على مستوى القسم الشرقي من البطولة الذي يضم فرقاً من اليابان وكوريا الجنوبية والصين وأستراليا، تقرر إقامة ما تبقى من مباريات دور المجموعات في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، لكن المباريات تأجلت إلى نوفمبر (تشرين الثاني) الذي يليه دون الإعلان رسمياً عن مكان لاستضافة المباريات المتبقية. والصعوبات التي واجهت فرق المنطقة الغربية لم يقتصر

على مستوى القسم الشرقي من البطولة الذي يضم فرقاً من اليابان وكوريا الجنوبية والصين وأستراليا، تقرر إقامة ما تبقى من مباريات دور المجموعات في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، لكن المباريات تأجلت إلى نوفمبر (تشرين الثاني) الذي يليه دون الإعلان رسمياً عن مكان لاستضافة المباريات المتبقية. والصعوبات التي واجهت فرق المنطقة الغربية لم يقتصر

على مستوى القسم الشرقي من البطولة الذي يضم فرقاً من اليابان وكوريا الجنوبية والصين وأستراليا، تقرر إقامة ما تبقى من مباريات دور المجموعات في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، لكن المباريات تأجلت إلى نوفمبر (تشرين الثاني) الذي يليه دون الإعلان رسمياً عن مكان لاستضافة المباريات المتبقية. والصعوبات التي واجهت فرق المنطقة الغربية لم يقتصر

النادي الإسباني يتنفس الصعداء... والنجم الويلزي ترك مقاعد البدلاء... وجماهير توتنهام متفائلة بعودته رحيل غاريت بيل عن ريال مدريد جلب السعادة لجميع الأطراف

مدريد سوى مرة واحدة فقط بعد استئناف الموسم. وحتى عندما لعب، كان هناك شعور بأنه لم يكن موجوداً بالفعل! وبعد مباراة ويلز والمجر في تصفيات كأس الأمم الأوروبية 2020 نهاية العام الماضي، احتفل بيل مع زملائه في المنتخب بحمل العلم الويلزي وعليه عبارة «ويلز، الغولف، ريال مدريد، بهذا الترتيب»، في إشارة إلى أغنية أطلقها الجماهير الويلزية، تشير إلى أن جناح ريال مدريد يضع ريال مدريد في آخر اهتماماته، ربما كانت هذه العبارة مزحة، لكنها عبرت عن شيء ملموس، وأدت بعدما شعر جمهور ريال مدريد بالإهانة. وفي الوقت الحالي، يرى جمهور النادي الإسباني أي سبب يجعلهم يشعرون بالحنين لرحيل اللاعب، أو حتى بالسعادة لعودته يوماً ما!

لكن الوضع في لندن سيكون مختلفاً تماماً، حيث سيكون لدى بيل فرصة كبيرة للعودة من جديد. وبالتسوية لتوتنهام، فإن مالك النادي، دانيال ليفي، كانت لديه رغبة هائلة في إعادة التعاقد مع اللاعب الويلزي، الذي ربما يكون أفضل لاعب ارتدى قميص توتنهام خلال العشرين عاماً الماضية، على الرغم من أن عدم مشاركة بيل بشكل مستمر



بيل وجماهير ريال مدريد التي رددت اسمه قبل أن تطالب برحيله (غيتي)

لريال مدريد، فإن هذه الخطوة قد وفرت كثيراً للنادي الذي كان يدفع راتباً فلكياً للاعب الويلزي، كما أنها جنبحت النادي الدخول في مشكلة مع اللاعب لموسم آخر. من المؤكد أنه لا يوجد أي شخص يريد سماع هذا الأمر الآن، لكن من الناحية النظرية فإن بيل سيعود إلى ريال مدريد في يوليو (تموز) المقبل بعد نهاية فترة إعارته. ولو ظل زيدان في منصبه حتى ذلك الوقت، فإنه لن يرحب بعودة بيل بكل تأكيد، وهو الأمر الذي ينطبق على معظم المسؤولين في النادي الإسباني. وإذا نظرنا إلى الإحصائيات الخاصة باللاعب الويلزي مع ريال مدريد سنجد أنه حقق نجاحاً كبيراً هناك. ورغم ذلك، لا يشعر أي شخص في النادي الإسباني بالحنين على رحيله، ولم يتحدث أي شخص عن أنه كان أسطورة من أساطير النادي. وبدلاً من ذلك، هناك شعور بالمرارة والاستياء والراحة على رحيل بيل بعدما وصلت العلاقة بينه وبين ريال مدريد إلى طريق مسدود. وفور الإعلان عن الصفقة، جاء العنوان الرئيسي لصحيفة «أس» الإسبانية يقول: «وداعاً بيل». وأضافت الصحيفة: «بيل كلف خزينة ريال مدريد 101 مليون يورو، ورحل بعدما ترك وراءه مجموعة صغيرة من الأهداف الحاسمة، وتاريخاً طويلاً بسبب الإصابات، وكثيراً من الجدل خارج الملعب بشكل لم يكن يريده ريال مدريد. إن كل دقيقة لعبها غاريت بيل كلفت ريال مدريد 23,800 يورو».

لندن، سيد لوي

ربما يكون أكثر شيء مثير للحنين في رحيل النجم الويلزي غاريت بيل عن ريال مدريد هو أنه لا أحد يشعر بالحنين على الإطلاق! وبدلاً من ذلك، هناك شعور بالغضب وخيبة الأمل، لكن الشعور السائد هو «الارتياح»، كان لسان حال الجميع يقول: «لقد رحل أخيراً! هذا أمر جيد سيمكنا جميعاً من الماضي قديماً في حياتنا». وفي الحقيقة، لا يمكن أن يكون هناك شخص أكثر سعادة بهذه الخطوة من غاريت بيل نفسه، الذي بات بإمكانه الآن المشاركة في المباريات من جديد، وربما العودة لسابق مستواه وإمتاعنا بقدراته وفنائه الهائلة داخل المستطيل الأخضر مرة أخرى، بعد الفترة الصعبة التي عاشها في ريال مدريد مؤخراً. والآن، انتهت مسيرة اللاعب الويلزي مع النادي الملكي، بعدما حصل معه على أربع بطولات أوروبية ولقبين للدوري الإسباني الممتاز وسجل أكثر من 100 هدف.

وفي المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا في كيبف عام 2018، كان بيل يجلس على مقاعد البدلاء قبل أن يدفع به المدير الفني للفريق الملكي، زين الدين زيدان، في المباراة ليُسجل هدفاً استثنائياً ويعزز فوز فريقه بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الرابعة خلال خمس سنوات، في مسيرة استثنائية لم تتكرر منذ 50 عاماً كاملة. وكان بيل قد قضى فصل الربيع السابق بأكمله وهو بعيد عن التشكيلة الأساسية للفريق، وبالتالي كان يشعر بحزن عميق ولم يكن قادراً على فهم الأسباب التي أدت إلى إبعاده. لذلك، أعلن النجم الويلزي، وهو يرتدي ميدالية الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، أنه يفكر في الرحيل عن ريال مدريد. لقد بدا الأمر أنذاك كأنه تهديد من جانب بيل، ولم يكن جمهور النادي الملكي يرحب بتلك الخطوة في ذلك الوقت، لكن خلال العام الماضي أو أكثر، كان جمهور ريال مدريد يتمنى حدوث تلك الخطوة!



بيل تابع في ملعب توتنهام مواجهة نيوكاسل في الجولة الثالثة (إ.ب.أ)



الجماهير تحمل لافتة تحمل أسماء «ويلز - الغولف - ريال مدريد» تشير إلى أن بيل يضع ريال مدريد في آخر اهتماماته (رويترز)

خلال الفترة الماضية يجعل من إذا كان لا يزال قادراً على اللعب على هذا المستوى العالي أم لا. ومع ذلك، فإن سبب إبعاده عن الملاعب والعروض التي كان يقدمها في المرات القليلة التي كان يشارك فيها في الأونة الأخيرة تبعثان على التفاؤل. ومن المؤكد أن بيل يرغب في إثبات أنه ما زال قادراً على العطاء وأنه لم يكن المسؤول عن غيابه المستمر عن التشكيلة الأساسية لريال مدريد. والآن، سوف يلعب بيل تحت قيادة المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو الذي أكد أكثر من مرة رغبته في الحصول على خدمات النجم الويلزي، كما أنه سيد مساندة كبيرة من جمهور توتنهام الذي كان دائماً يقف خلفه ويتغنى باسمه. سيجعل بيل على فرصة أكبر للمشاركة في المباريات وإثبات أنه ما زال لاعباً من الطراز الرفيع.

وحتى عندما كان يشارك في المباريات في بداية الموسم الماضي، اعترف بأنه لم يكن سعيداً. وبدأ اللاعب الويلزي بخروج من تشكيلة الفريق، ومن كل الحسابات تقريباً في النادي. وفي النهاية، لم يكن يسافر حتى مع الفريق، بناءً على طلبه: «لماذا يرزح نفسه ويسافر مع الفريق، وهو يعرف تماماً أنه لن يكون له أي دور داخل الملعب؟ لقد قرر أن يتسحب بعدما شعر أنه لم يعد جزءاً من الفريق. لقد كان بيل يريد فقط أن يتجاوز هذه المرحلة الصعبة، لكنه دخل في تحدٍ أيضاً مع المدير الفني ومع رئيس النادي ومع جميع المسؤولين. ولم يشارك بيل في التشكيلة الأساسية لريال

التي تجعله يتراجع عن موقفه ويمنحه مزيداً من الفرص. وفي بعض الأحيان، كان بيل يشعر بأن هناك قدراً كبيراً من العناد تجاهه، وربما حتى الانتقام منه. وبعد المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا في كيبف، لم يرحل بيل، لكن زيدان وكريستيانو رونالدو هما من رحل. وكان بيل يعرف أن عودة زيدان مرة أخرى ستكون سيئة للغاية بالنسبة له. لكن حتى في الفترة التي كان فيها زيدان بعيداً عن النادي، لم يقدم بيل استسماً لا يمكن المساس به في الفريق، ولم يتمكن من ملء الفراغ الكبير الذي تركه رونالدو في موسم 2018 - 2019، وربما تحمل كثيراً من اللوم والانتقادات بعد تراجع مستوى ونتائج الفريق بشكل ملحوظ خلال تلك الفترة، وشعر بأنه أصبح كبش الغداء. وبعد ذلك،

تمثل «جرائم بشعة» في حقيقة الأمر. أما بالنسبة للنواحي المالية، فإن عدم الدفع باللاعب في المباريات كان يعني أنه كلف خزينة النادي أكثر بكثير من 23,800 يورو عن كل دقيقة لعب! قد يكون الحكم على اللاعب بهذه الطريقة شيئاً سيئاً، لكن الشيء المؤكد الآن يتمثل في أنه لم يعد هناك كثير من الأشخاص الذين يرغبون في الإبقاء على بيل في مدريد. وحتى أولئك الذين كانوا يدافعون عنه ويصرون على أنه كان جيداً أو متميزاً، كانوا يرغبون في رحيله عن «سانتياغو» بعدما وصلت الأمور إلى طريق مسدود. ولا يمكن لأحد أن يشك في أن هذه الخطوة كان يجب أن تحدث الآن، أو أنها كانت مفاجئة، كما لا يمكن لأحد

أن ينكر الحقيقة الواضحة المتمثلة في أن المشجعين متفقون تقريباً على أنهم سعداء برؤيته يرحل، لدرجة أنه لا يوجد من يدافع عنه الآن. إن هذه الخطوة تبدو حتمية الآن، رغم أنه كان يمكن تجنبها في وقت ما، لكن الواضح أنه لم يكن هناك أي شخص كان يحاول تجنب الوصول إلى هذه النقطة، كما لم يكن هناك كثير من الجهد لحماية الإرث الذي تركه اللاعب في «سانتياغو» و«برنابيو». ومن الواضح أنه لم يكن هناك أي حماس من قبل ريال مدريد أو بيل نفسه لتعيين العلاقة بين الطرفين. في الحقيقة، كانت الأشهر

أضاً هدف ربما يمكن تصنيفه على أنه أفضل هدف في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا على مر التاريخ. كما تشمل هذه المجموعة الصغيرة من الأهداف الحاسمة» هدفاً ربما يكون الأفضل في تاريخ المباريات النهائية لكأس ملك إسبانيا. وعلاوة على ذلك، سجل بيل في مرمرى الغريم التقليدي برشلونة في مباريات الكلاسيكو، كما بلغت حصيلة الأهداف مع ريال مدريد 105 أهداف و68 تمريرة حاسمة في 251 مباراة، وكانت المشكلة الأساسية التي تواجه اللاعب تتمثل في عشقه للعبة الغولف، وليس الخروج من منزله حتى وقت متأخر من الليل، وعدم إتقانه للغة الإسبانية، وهي أمور لا

تراجع ريال مدريد عن السماح للاعب الويلزي بالانتقال إلى الدوري الصيني وانهار كل شيء في المحادثات الأخيرة. وقال زين الدين زيدان عن بيل آنذاك: «لو رحل غداً، فسيكون ذلك أفضل كثيراً». ومن المؤكد أن ريال مدريد يندم الآن على عدم الموافقة على رحيله آنذاك، خصوصاً أنه يكلف خزينة النادي 17 مليون يورو سنوياً. قد يكون من الصعب في بعض الأحيان أن نفهم عدم رغبة بيل في تحمل بعض الخسائر المالية من أجل العودة للعب كرة القدم، لكن من الجيد أنه لم يفكر بهذه الطريقة هذه المرة، خصوصاً أن عودته إلى توتنهام تعد الخطوة المثالية بالنسبة له في الوقت الحالي. وبالتسوية لريال مدريد، قد لا تكون هذه الخطوة بمثابة حل رائع، لكنها أفضل الحلول المتاحة على أي حال. وفي نهاية المطاف، انتهت العلاقة بين بيل وريال مدريد بشكل غير سعيد، خصوصاً أن اللاعب الويلزي كان يهدد دائماً بالبقاء وتكبيد خزينة النادي هذا المقابل المادي الكبير، رغم رغبته الخفية في الرحيل من أجل ممارسة كرة القدم. ورغم أن بيل لم يكن مستعداً لتحمل أي خسائر مالية، فإنه كان يسعى دائماً للبحث عن طريق للخروج من «سانتياغو» و«برنابيو»، وقد وجهه أخيراً إلى توتنهام. أما بالنسبة

رغم أن غاريت بيل حقق نجاحاً كبيراً مع ريال مدريد فإن أحداً في النادي الإسباني لم يشعر بالحنين على رحيله



في نهائي دوري الأبطال عام 2018 سجل بيل هدفاً اعتبره البعض أفضل هدف في نهائي البطولة على مر التاريخ (غيتي)



بيل وكأس دوري أبطال أوروبا مع ريال مدريد

بشكل أساسي.



بكر عويضة

مروان البرغوثي... مانيديلا الفلسطيني

كما جاء في المثل المصري «ها من الآخر»، الذي شاع بين عموم الناس في العالم العربي، يمكن القول إن أول مؤشر يمكنه إثبات جدية ما تم التوصل إليه بين حركة «حماس» وحركة «فتح» في إسطنبول قبل أيام، بشأن إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في أسرع وقت، هو أن تبادل قيادة «فتح» إلى ترشيح القيادي الأسير مروان البرغوثي، للرئاسة، وأن تتفاعل قيادة حركة «حماس»، من جانبها، فتؤيد ترشيح الفتحاوي، وتوجه أعضاءها، وكذلك المؤيدون لها، كي يعطوا أصواتهم للبرغوثي، وبذلك يضمن له الفوز في انتخابات رئاسية ليست تشوبها أي شائبة تشكيك، ويصبح للفلسطينيين رئيسهم الأسير في سجون إسرائيل، فيحمل بجدارة اسم «نيلسون مانديلا الفلسطيني». هل من الجائز الافتراض أن اقتراحا كهذا سوف يلقي القبول والرضى بقل منفتح من الأطراف كافة، ولن يصدى له أي معارضة؟ ممكن. وهل يحتمل أن يوصف مثل هذا القول بأنه محض خيال؟ نعم، ممكن أيضا.

ما الذي سيلعب الدور الأساس في تأييد، أو معارضة، اتفاق قادة حركتي «فتح» و«حماس»، وكذلك قيادات باقي التنظيمات الفلسطينية، على مرشح واحد للرئاسة، يمثل مكانة مروان البرغوثي النضالية، ورمزية حضوره على الساحة العامة، كما كان حضور مانديلا؛ ليس من الصعب تحسين الجواب في الواقع الفلسطيني. للأسف الشديد، واضح أن تأثير أطراف غير فلسطينية عدة في تحديد مواقف قادة الفصائل الفلسطينية لم يزل يلعب دور الطرف المهيمن في التحكم في المسار الفلسطيني. لن يستطيع أي فصيل فلسطيني مرتين الإرادة لطرف خارج فلسطين؛ خصوصا عندما يكون المال هو أساس صعب الارتبان، أن يغير منهج علاقته مع الفصائل المختلفة، أو المتصادم معها، بلا إشارة ضوء أخضر يمن بها المصدر الخارجي للأموال. باختصار، هذه هي العقبة الكأداء التي حالت، وتحول، وسوف تواصل الحيلولة، دون توصل مختلف الفرقاء الفلسطينيين إلى تفاهم حقيقي قادر بالفعل على إنهاء كل خلاف ليس من معنى له سوى أنه نوع من المناكدة بين أشخاص بشأن اقتسام حصص ومواقع سلطوية، أو أنها محايدة فصائلية، تعمل لحساب عواصم لكل منها اجدة نخص صالحها، وليست تعنيها من قريب، أو بعيد، أوضاع الفلسطيني كإنسان يحتاج أن يمارس حياته بشكل طبيعي، مثل أي شخص آخر في الدنيا.

إنما، أي إنسان فلسطيني؟ منذ توقيع سبئي الذكر اتفاق أوسلو، وقع كثير من الإجحاف بحق الفلسطينيين في مخيمات اللجوء، أو في الشتات. لم يعد من الوارد ذكر اللاجئين، إلا إذا تطرق الكلام إلى مسألة عودتهم من منافيهم. بات هؤلاء كأنهم مجرد أرقام. كما لو أنهم غير موجودين كبشر، وليس لهم حق القول بشأن مختلف القضايا التي تتعلق بقضية وطنهم، فلسطين، ومنها، أولا: إنهاء انقسام القيادات، وثانيا: إجراء انتخابات تشريعية أو رئاسية. وهناك: ثالثا، ورابعاً، وعدداً من الجوانب، ليس من الغريب، بل المعيب، هكذا تجاهل؛ بلى. يبقى أن أختتم بقلبتين؛ أولاها ما ينبغي لست أدعي ابتكار اقتراح أن يرشح مروان البرغوثي للرئاسة. بلا شك، وأودت الفكرة آخرين، وطرح الكلام بشأنها من قبل غير مرة؛ خصوصا أنه بدأ عامه التاسع عشر داخل زنزانة الأسر في الخامس عشر من أبريل (نيسان) الماضي. ثانيتهما؛ إنني أدرك، كما غيري، وجود أكثر من قائد فلسطيني داخل سجون الأسر الإسرائيلي، بينهم، مثلا وليس حصراً، المناضل أحمد سعدات، الأمين العام للجيبهة الشعبية، المحكوم بالسجن مدة ثلاثين عاماً في 25 - 12 - 2008، يوم ذكرى ميلاد المسيح عليه السلام. مقارنة زمنية تلفت النظر. لكن المسألة ليست مفاضلة بين أي منهم؛ فكل منهم صاحب سجل ولو محل تقدير مواطنهم. قدر ما هي أن يقرر قادة التنظيمات، واحد ثم ينفذونه بالعمل الجاد، وليس عبر تصريحات صحفية بابتسامات أمام أضواء الكاميرات. هل صعب هذا أم مستحيل؟ ربما يتوقف الأمر على من يقرر الجواب، من خارج فلسطين، قبل أن يصرح به هذا القيادي، أو ذلك، أما إذا سئل أي مواطن فلسطيني، سواء في قطاع غزة والضفة الغربية، أو باي من منافي الشتات في بقاع التوكب كله، السؤال ذاته، فلن يتربد في القول ما معناه: كلا، أبداً ليس صعباً، ولا هو بمستحيل، إنما هو السهل الممتنع لأن الإرادة ليست مستقلة.

بعد إطلاق مسبار إلى المريخ وإرسال رائد فضاء للمحطة الدولية

الإمارات تعزم استكشاف القمر



الشيخ محمد بن راشد لدى الإعلان عن إطلاق مستكشف إلى القمر خلال ثلاثة أعوام (وام)

مواقع جديدة لأول مرة على سطح القمر، بالإضافة إلى دراسة وتحليل الغبار على سطح القمر. وتشمل مهام المستكشف الإماراتي إجراء اختبارات لدراسة جوانب مختلفة من سطح القمر، بما في ذلك التربة القمرية، والخصائص الحرارية للهيكل السطحي، والغلاف الكهروضوئي القمري، وقياسات الجاذبما والإلكترونيات الضوئية وجزيئات الغبار الموجودة فوق الجزء المضيء من سطح القمر. وأوضحت المعلومات

ستكون الإمارات رابع دولة في العالم تشارك في مهام استكشاف القمر. أميركا والاتحاد السوفياتي (سابقاً) والصين، وأول دولة عربية تقوم بهذه المهمة

مع حليف دولي سيجري اختياره لدعم المستكشف الإماراتي في عملية الهبوط على سطح القمر. ويدخل مشروع الإمارات لاستكشاف القمر ضمن الاستراتيجية الجديدة التي أطلقتها مركز محمد بن راشد للفضاء 2021 - 2031. وأكد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أنه «من خلال استكشاف القمر نكتب فصلاً جديداً ملهماً في سجل إنجازاتنا كدولة سقف طموحاتها الفضاء وأبعد». ولفت بالقول: «أخترنا إطلاق اسم الشيخ راشد على المستكشف الإماراتي للقمر تكريماً لباني نهضة دبي وأحد صناع دولة الإمارات، المشروع الوطني والإنساني الأكبر والأجمل في المنطقة». وختم: «إن مشروعنا الفضائي ضخم، لدينا الإرادة وحسن الإدارة، ولدينا ثروة بشرية من كوادر علمية وبحوثية وهندسية شغوفة، والمستقبل الذي ينتظرنا حافل بالإنجازات والابتكارات، والقادم أفضل وأجمل».

وستكون الإمارات رابع دولة في العالم تشارك في مهام استكشاف القمر لأغراض علمية بعد الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي (سابقاً) والصين، وأول دولة عربية تقوم بهذه المهمة، وسمت الإمارات المستكشف تحت اسم «راشد»، على اسم الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم - رحمه الله - باني دبي الحديثة. وحسب المعلومات الصادرة أمس، فإنه سيتم تصميم المستكشف وبناءه بجهود إماراتية 100 في المائة، من خلال مستكشف سيمطوره فريق من المهندسين والخبراء والباحثين الإماراتيين في مركز محمد بن راشد للفضاء، وسيتم التعاون

ديي؛ مساعد الزياتي

في ثالث خطوة ضمن استراتيجيتها لاستكشاف الفضاء الخارجي أعلنت الإمارات أمس، عن إطلاق مشروع لاستكشاف القمر، الذي يأتي بعد إرسالها رائد فضاء إلى محطة الفضاء الدولية، وإرسال مسبار علمي إلى المريخ، حيث تعزم تطوير وإطلاق أول مستكشف إماراتي يقوم بمهمة فضائية لاستكشاف سطح القمر في عام 2024.

حملة ترويجية رقمية لوجهة مراكز السياحية



ساحة جامع الفنا في مدينة مراكز (الشرق الأوسط)

مراكز؛ عبد الكبير الميثاوي

بهدف «إعادة تنشيط السياحة المحلية» و«إرسال مؤشرات إيجابية للسياحة الدولية»، من خلال تسليط الضوء على جهة مراكز - أسفي التي تعتبر وجهة سياحية رائدة للمغرب، يتاهب المركز الجهوي للسياحة لإطلاق حملة ترويجية رقمية واسعة النطاق، تحت إشراف المكتب الوطني للسياحة. وتأتي هذه الحملة، حسب مسؤولي المجلس الجهوي للسياحة، كـ«خبر سار» لكل الناظرين في القطاع السياحي بالجهة، الذين «يتفاسمون الرغبة نفسها: استقبال الزوار وتعريفهم على أنشطة جديدة بعروض جذابة وغير مسبوقه تصل إلى ناقص 50 في المائة». ويسعى المسؤولون المغربي، جهوياً ووطنياً، لإنعاش القطاع السياحي، الذي تضرر كثيراً بفعل الأزمة الصحية، جراء تفشي وباء (كورونا). وشدد بيان للمجلس الجهوي للسياحة على أنه إذا كانت الساعة تشير إلى موعد اللقاء من جديد

إلى أكبر عدد من الناس المحليين، وراهن المسؤولين على التعاون مع المواهب المحلية في إعداد 32 شريط فيديو، تغطي الجهة بكاملها، وإبراز كل منطقة بالأشرطة التي تتميزها، بهدف التشجيع على السفر بالسيارة على شكل رحلات طرية تربط بين كل منطقة صغيرة وكبيرة، بفضل خرائط ونقط تحديد كل موقع جغرافي، تمهيداً للحملة الوطنية المقبلة للمكتب الوطني المغربي للسياحة، التي ستعمل توقيع «تتلاقوا فيلادنا» (نلتقي في بلادنا).

وأضاف البيان أن شكل الحملة يمثل «رسالة واضحة للغة، مباشرة، وفعالة للترويج، ليس فقط للوجهات المشهورة بل حتى الأقل شهرة». ومن المنتظر أن تنتهي الحملة الترويجية، التي انطلقت نهاية سبتمبر (أيلول)، في أواخر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، معتمدة، بالدرجة الأولى، على الإعلان الرقمي وشرطة الفيديو لجذب وتشجيع إقناع المسافرين بالقدوم لاكتشاف وإعادة اكتشاف جهة مراكز - أسفي، بكل غناها وتنوعها، مع الاستفادة من

يسعى المسؤولون ووطنياً، لإنعاش القطاع السياحي، الذي تضرر كثيراً بفعل الأزمة الصحية، جراء تفشي وباء «كورونا»

مع السياح المغربي والأجانب، فإن كل ممثلي القطاع السياحي في الجهة «على أتم الاستعداد لملاقاة الزوار، وذلك مع وضع البروتوكول الصحي المفروض من قبل وزارة الصحة بالتنسيق مع السلطات المحلية كاولوية، والحرص على تطبيقه بحذافيره لدعم هذه الاستراتيجية». وأوضح البيان أن هذه الحملة الترويجية ستكون «على الطريقة المغربية في توجيه دعوة للسفر»، تتميز رسالتها بكونها «مستوحاة من المحادثات الهاتفية بين أفراد العائلة والأصدقاء».

سودوكو

8	5		1					
			9		5			
				8	2			
			5	2	3			
			4					
			6	3	4	7		
				9		1	4	
					9			
			1	4	2			7

الحل السابق

2	6	8	3	7	9	4	5	1
3	1	5	4	8	2	6	9	7
4	7	9	5	6	1	8	3	2
9	2	3	8	5	4	7	1	6
1	4	7	6	9	3	2	8	5
5	8	6	2	1	7	9	4	3
7	9	2	1	4	5	3	6	8
6	3	1	9	2	8	5	7	4
8	5	4	7	3	6	1	2	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بجمعها 9 أعداد أفقية و رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

1- أنيب وفيلسوف وعالم جنيفي.
2- مدينة أمريكية - يوم الصليين
«مكوكسة»
3- لا يقرأ ولا يكتب - المنزل.
4- من أوجه القمر «مكوكسة» في الفم
«مكوكسة»
5- من الخطاطيف - للفي
6- من الفاكهة «مكوكسة» مادة قاتلة
7- كلمة تعجب «مكوكسة» - عملة عربية.
8- دولة إفريقية - اميرة بريطانية راحلة.
9- مطر خفيف «مكوكسة» - قمة الجسم.
10- شلالات أمريكية كندية - قاعدة العدد
«مكوكسة».

الإحل السابق

1- ممثل سوري.
2- تظوى وروع - بين جيلين.
3- من اللاتين - خالصتا.
4- كثير - علم من عند.

كلمات دتقاطمة

1- للتفسير - عاصمة توغو - للتهي
2- منشاهيان - نبات طبي الراحلة.
3- تراب السواطي - للتفسير.
4- بين جيلين - فخايا.
5- باع السنم - بشر.
6- عاصمة بولندا - عاصمة التبت

الإحل السابق

1- أنيب وفيلسوف وعالم جنيفي.
2- مدينة أمريكية - يوم الصليين
«مكوكسة»
3- لا يقرأ ولا يكتب - المنزل.
4- من أوجه القمر «مكوكسة» في الفم
«مكوكسة»
5- من الخطاطيف - للفي
6- من الفاكهة «مكوكسة» مادة قاتلة
7- كلمة تعجب «مكوكسة» - عملة عربية.
8- دولة إفريقية - اميرة بريطانية راحلة.
9- مطر خفيف «مكوكسة» - قمة الجسم.
10- شلالات أمريكية كندية - قاعدة العدد
«مكوكسة».

كلمات دتقاطمة

1- أنيب وفيلسوف وعالم جنيفي.
2- مدينة أمريكية - يوم الصليين
«مكوكسة»
3- لا يقرأ ولا يكتب - المنزل.
4- من أوجه القمر «مكوكسة» في الفم
«مكوكسة»
5- من الخطاطيف - للفي
6- من الفاكهة «مكوكسة» مادة قاتلة
7- كلمة تعجب «مكوكسة» - عملة عربية.
8- دولة إفريقية - اميرة بريطانية راحلة.
9- مطر خفيف «مكوكسة» - قمة الجسم.
10- شلالات أمريكية كندية - قاعدة العدد
«مكوكسة».

الإحل السابق

1- ممثل سوري.
2- تظوى وروع - بين جيلين.
3- من اللاتين - خالصتا.
4- كثير - علم من عند.

كلمات دتقاطمة

1- أنيب وفيلسوف وعالم جنيفي.
2- مدينة أمريكية - يوم الصليين
«مكوكسة»
3- لا يقرأ ولا يكتب - المنزل.
4- من أوجه القمر «مكوكسة» في الفم
«مكوكسة»
5- من الخطاطيف - للفي
6- من الفاكهة «مكوكسة» مادة قاتلة
7- كلمة تعجب «مكوكسة» - عملة عربية.
8- دولة إفريقية - اميرة بريطانية راحلة.
9- مطر خفيف «مكوكسة» - قمة الجسم.
10- شلالات أمريكية كندية - قاعدة العدد
«مكوكسة».

الإحل السابق

1- ممثل سوري.
2- تظوى وروع - بين جيلين.
3- من اللاتين - خالصتا.
4- كثير - علم من عند.

كلمات دتقاطمة

1- أنيب وفيلسوف وعالم جنيفي.
2- مدينة أمريكية - يوم الصليين
«مكوكسة»
3- لا يقرأ ولا يكتب - المنزل.
4- من أوجه القمر «مكوكسة» في الفم
«مكوكسة»
5- من الخطاطيف - للفي
6- من الفاكهة «مكوكسة» مادة قاتلة
7- كلمة تعجب «مكوكسة» - عملة عربية.
8- دولة إفريقية - اميرة بريطانية راحلة.
9- مطر خفيف «مكوكسة» - قمة الجسم.
10- شلالات أمريكية كندية - قاعدة العدد
«مكوكسة».

الإحل السابق

1- ممثل سوري.
2- تظوى وروع - بين جيلين.
3- من اللاتين - خالصتا.
4- كثير - علم من عند.



رحيل غاريث بيل عن ريال مدريد
جلب السعادة لجميع الأطراف



مستشاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

صباح الكويت... التاريخي

أمير الكويت، المرحوم، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، اختزل في سيرته ومسيرته حياة الكويت السياسية وتاريخها التنموي، بل هو جزء أصيل، من تاريخ النهضة الخليجية عقيب الانسحاب البريطاني الكبير من الشرق الأوسط والخليج. دخل الراحل الكبير الشيخ صباح العمل السياسي الكويتي ومجال الشأن العام عام 1954 عضواً في اللجنة التنفيذية العليا للإرشاد والأنباء، لاحقاً صار الإعلام، حتى تولى منصبه التاريخي الذي منحه لقب عميد الدبلوماسية العربية، وهو منصب وزير الخارجية الكويتية منذ عام 1963 حتى 1991.

في 1992 تولى منصب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء إلى جانب وزارة الخارجية، ورئيساً لوزراء الكويت عام 2003، ثم نودي به أميراً للكويت في يناير (كانون الثاني) 2006.

كان الشيخ صباح حقيقياً للكويت الحديثة بعيد الاستقلال في مطلع الستينات، فقد كان عضواً في اللجنة التأسيسية التي وضعت الدستور الكويتي، وهو أول من رفع علم الكويت فوق مبنى هيئة الأمم المتحدة لدى الموافقة على الانضمام إليها عام 1963، وهو الأمر الذي كان لا يرضي بعض كارهي الاستقلال الكويتي، في مقدمتهم رموز في الجار العراقي.

الشيخ صباح يتمتع بمعرفة تلقائية عفوية عميقة بالنسج الكويتي، فهو الطفل الذي ترعى في بلدة الجهراء شمال غربي الكويت حيث ولد عند أخواله، يونيو (حزيران) 1929. وظل فيها حتى الرابعة من عمره ليستقر بعدها في قصر السيف بالكويت، ويتربى مع أخيه الشيخ جابر الأحمد، الأمير الراحل.

الحق، إنه ورغم الأحاديث القليلة عن سيرته، على لسانه شخصياً، يعتبر الشيخ صباح الأحمد، مع أخيه جابر الأحمد، وابن عمه الأمير الراحل ولي العهد الشهير الشيخ سعد العبد لله، وقبلهم طبعاً أمير الدستور الشيخ عبد الله السالم، هذه الضميمة من أمراء البيت الحاكم في الكويت، صناع وجه الكويت ونهجه منذ خمسينات القرن الماضي.

مرت الكويت بامتحانات صعبة، كان الشيخ صباح شاهداً عليها أو مكلفاً بنجاحها أو وجد نفسه فيها بمرحمة صاحب القرار الأول من كان أميراً للبلاد، بل قبل ذلك ربما.

مثلاً، تهديدات عبد الكريم قاسم، مواجهة الحركات الشيوعية والقومية واليسارية الثورية في الكويت، ثم تهديدات الحركات الشيوعية بقيادة الحرس الثوري (تفجير موكب الأمير جابر الأحمد، وتفجيرات المقاهي الشعبية واختطاف طائرة الجارية، ولاحقاً خلية العبدلي) ثم الإمتحان الأصعب في تاريخ الكويت الحديث، وهو الغزو العراقي الصدامي للعراق 1990.

قدره كان أن يواجه المخطط الكبير للانقلاب أو شبه الانقلاب الإخواني في الكويت، مع من حاله من بعض الشعبويين، في معجزة الربيع العربي من 2011 إلى 2013 وعبر بالبلاد تسونامي الفوضى و«عجاج» الفتن.

صعب إن لم يكن محالاً، إيفاء السيرة الصباحية حقها في هذه العجالة. ليت الباحثين والمؤرخين، وأولهم الطرف الرسمي الكويتي، يتصدون لتوثيق «كل» حياة الراحل الكبير، الشيخ صباح بن أحمد بن جابر بن مبارك الصباح... رحمه الله.



الممثلة السويسرية ستيفي فريس في «مهرجان زيوريخ السينمائي» السادس عشر بسويسرا (إبأ)



سمير عطالله

أرض المنافسة

شئنا أم أبنينا، ضجرتنا أم مللنا، سوف نجد في صحفنا وعلى شاشاتنا كل يوم، خبراً، أو رأياً، أو تحليلاً، عن الصراع الغربي الصيني. هكذا كان الأمر طوال عقود أيام الصراع الغربي السوفياتي. لا الفارق كبير حتى لا يكاد يكون هناك مجال للمقارنة على الإطلاق.

الكتلة السوفياتية كانت مجموعة من الدول الصغيرة والصناعات المختلفة. وكلما أرادت أن ترفع صوتها على العالم الرأسمالي، رفعت في وجهه تعاليم ماركس وأقوال لينين. وفي الوقت نفسه، تستورد القمح من الولايات المتحدة أو تجوع.

الخصم الصيني يُغرق الغرب بصناعاته ويحجز مواسم الحنطة سلفاً في أفريقيا. وليس على الصيني أن يُضحي عمره في انتظار الحصول على سيارة «لادا» منقولة عن سيارة «فيات» الإيطالية، بل يستطيع شراء سيارة «فيراري» أو أكثر، إذا كان يملك الثمن. وفي الزمن السوفياتي، كانت الكتلة الاشتراكية تعيش خلف الستار الحديدي لكي لا يرى الغرباء مشاهد الفقر والتخلف ويقارنوا مع الحياة في العالم الرأسمالي. أما الآن فالسفر إلى الصين مفتوح مثل أي بلد غربي، لأن الأجانب سوف يشاهدون إنجازات الصين وتقدمها.

لم يكن لدى الكتلة السوفياتية سلعة تنافسية واحدة تصدرها إلى الغرب. فما تصنعه -عدا السلاح- لا يكفي للأسواق المحلية والأسواق المحلية كانت تعاني من النقص لا من الفائض. والدولة هي المنتج الوحيد والربون الوحيد. والسوق السوداء تناع فيها أشياء مضحكة مثل سراويل الجينز أو زجاجات العطر الفرنسي، خصوصاً المزيف منه.

ولم يكن في الكتلة الاشتراكية شيء يُدعى أثرياً. كان هناك فقط طبقة من الحزبيين تتمتع بشقة إضافية في الريف، أو سيارة تُسلم في موعدها. الصراع الحالي غير مسبوقة في تاريخ البشرية. أكبر وأهم دولة شيوعية لا تصدر كتب ماو نسي تونغ، ولا تعاليم لينين، وتختفي في الخزانة شعار الشيوعية الأثير، إن مصير الرأسمالية هو مزيله التاريخ. عفواً أيها الرفاق، فإنها، تزدهر في بكين مثل نيويورك وشيكاغو.

والصيني يتاجر بالأسهم مثل «بنك أوف أميركا». وهو يُغرق العالم بصادرات رأسمالية رجعية انحرافية مثل الأجهزة الخليوية وقطعها 2224,069,819,000 وما دون ذلك بقليل من آلات الكمبيوتر، والصناعات النفطية المكررة، أما أكبر الشركاء التجاريين للصين الشعبية فهم، بالأولوية: الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي، اليابان، هونغ كونغ. روسيا تحتل الرقم 12 في اللائحة.

لهذه الأسباب وكثير غيرها، يريد دونالد ترمب أن يضع حداً «للخطر الصيني الأصفر». إنه خطر عسكري بعيد الاحتمال، لكنه خطر اقتصادي أصبح في قلب الدار. كان الاتحاد السوفياتي ينافس أميركا بالأرقام الصناعية في مدار الأرض. الصيني المراوغ يطاردها على الأرض.

علماء يربطون بين انقطاع التنفس أثناء النوم والزهايمر



علامات متطابقة لثلف الدماغ

ودرسوا فترة النوم ومدى مرحلة نوم حركة العين السريعة وحجم المخ وحجم الجسم، وابتكروا نموذجاً حسابياً لكيفية تغير النوم أثناء النمو، حسب رويترز. وهناك بالأساس نوعان من النوم، وكل منهما مرتبط بموجات محددة ونشاط عصبي في المخ. وتعد مرحلة حركة العين السريعة، التي تتحرك فيها العين بسرعة من جانب إلى آخر خلف الجفون المغلقة، بمثابة نوم عميق حركة العين السريعة.

وفي دراسة سابقة قدم كشف العلماء عن الدور الحيوي الذي يلعبه النوم في صحة المخ وتوصلوا إلى تحول مفاجئ في وظيفة النوم يحدث في سن 2,4 عام تقريبا عندما يتغير هدفه الأساسي من بناء المخ إلى الصيانة والإصلاح. وكان باحثون قد أجروا تحليلاً إحصائياً لبيانات من أكثر من 60 دراسة تتعلق بالنوم.

وكشفت الدراسة عن انكسارات واسعة النطاق على واحد من كل أربعة رجال في أستراليا فوق سن الـ30 عاماً يعانون بدرجة ما من انقطاع التنفس أثناء النوم، وهي حالة خطيرة تحدث عندما ينقطع تنفس الشخص بشكل متكرر أثناء النوم. ولا يزال سبب الإصابة بمرض الزهايمر غير معروف حتى الآن. إلا أن الباحث الرئيسي بالدراسة، ستيفن روبنسون، قال

36 سلحفاة «غالاباغوس» تُعاد من الأسر إلى موطنها الطبيعي

كيوتو - لندن، «الشرق الأوسط» أعيدت مجموعة من 36 سلحفاة غالاباغوس عملاقة، ولدت وربيت في الأسر، إلى موطنها الطبيعي في جزيرة سان كريستوبال، إحدى أكبر جزر الأرخيبيل الإكوادوري. ووضعت هذه السلاحف، وهي من نوع «تشيلونويديس تشاتامانيسيس»، أحد الأنواع الفرعية الخمسة عشر المنتشرة لسلاحف غالاباغوس، في شمال شرقي الجزيرة حيث تعيش نحو 6700 سلحفاة بحسب التقديرات، وفق ما جاء في بيان صادر عن متنزّه غالاباغوس الوطني (بي أن جي). وقال مدير المتنزّه داني رويدا إن «البيانات العلمية التي في حوزتنا تؤكد أنها بصحة جيدة في بيئة ينتشر بيئي هش».



معرض هانوي للفن المعاصر

طفلة تقف أمام عمل فني في معرض هانوي للفن المعاصر الذي يضم أكثر من 60 عمل نحت معاصراً لـ32 فناناً ويستمر حتى 20 أكتوبر المقبل (إبأ)

السماح للأمير جورج بالاحتفاظ بسن قرش عمره 23 مليون عام

فالييتا - لندن، «الشرق الأوسط» سمحت مالطا للأمير البريطاني الصغير، جورج، ذي السبعة أعوام، بالاحتفاظ بحفرية عتيقة، وجدها عالم الطبيعة ديفيد أتجينبورو في الجزيرة في أواخر الستينات من القرن الماضي وأهداها مؤخرًا إلى الأمير الصغير. وكان وزير الثقافة المالطي خوسيه هيريرا قال إنه سيمارس ضغطاً من أجل إعادة حفرية سن القرش إلى البلاد، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال خوسيه هيريرا: «إننا نولي الكثير من الاهتمام -بشكل صحيح- للآثار التاريخية والفنية. ومع ذلك، فإن ذلك ليس الحال دائماً مع تاريخنا الطبيعي». مضيفاً: «أنا مصمم على التوجه بتغيير هذا

التكاثر المبكر للطيور يعرضها للموت جوعاً

تقدم في التكاثر لمدة ثلاثة أيام كل عقد على مدار الثلاثين عاماً الماضية. وكان النسل الذي يفقس في وقت مبكر، أكثر عرضة لخطر التعرض للطقس العاصف؛ مما قلل بدوره من توافر الحشرات الطائرة التي يعتمدون عليها في الغذاء. ويقول ريان شيبلي، زميل ما بعد

والدراسات مخاوف بشأن ما إذا كانت الطيور تستطيع التكيف أو «مواكبة» تغير المناخ أم لا. وتم التركيز بشكل خاص على علم الفينولوجيا (توقيت أحداث دورة الحياة مثل التكاثر والهجرة)؛ وأهمية تعديل ذلك لتتبع ارتفاع درجات الحرارة والقعود المبكر للربيع.

تميل إلى التكاثر في وقت مبكر مع بداية الربيع، لتواجه الكتاكت التي تفقس مخاطر متزايدة من سوء الأحوال الجوية ونقص الغذاء بما يؤدي إلى الموت جوعاً. وفصل الباحثون خلال دراسة نشرت أول من أمس في دورية «وقائع

القاهرة، حازم بدر كشفت دراسة مشتركة لمعهد «ماكس بلانك لسلوك الحيوان» في ألمانيا وجامعة «كورنيل» الأميركية، عن عواقب وخيمة على الطيور التي تضطر إلى تغيير مراحل دورة الحياة لتتناسب مع وتيرة تغير المناخ، حيث